





اسسها جرجی زیدان سنة ۱۸۹۳ تصدر عن د دار الهلال ۴ شركة مساهمة مصریة رئیسا تحریوها: امیل زیدان وشكری زیدان مدیر التحریر: طاهر الطناحی

### أول يناير ١٩٥٢ \* ربيع الثاني ١٣٧١

### بيانات إدارية

ان العدد: في مصر والسودان ، ٢ مليما . في الانطار العربية عن الكميات المرسلة بالطائرة: سوريا ، ٨ قرشا سوريا . في المنان ٠٨ قرشا لبنانيا . في قلسطين ٢٥ ملا . في شرق الأردن لبنانيا . في العراق ١٨ فليا

قيمة الانستراك عن سيسنة ( ١٢ مددا ) . في القطير المصرى والسودان ١٠ قرشا \_ في سوريا ولينان ٨٠٠ قرش سوري ليناني \_ في الحجاز والعراق والاردن ٨٠ قرشا صافا \_ في الامريكتين ) دولارات \_ في سائر الحياء العالم ١٠٠ قرش صاغ أو ٢٠/٢ شلنا

مركز الادارة: دار الهلال ١٦ أسارع محمد عز العرب بك ( المبتديان سابقا ) القاهرة ــ مصر

الكاتبات : مجلة الهلال ــ بوستة مصر العمومية ــ مصر التليفون : . ٧٩٨١ { تسمة خطوط }

الإملانات : يخاطب بشائها قسم الاعلانات بدار الهلال



هذه السبئة الجديدة : اعتادت مجلة الهلال في كل عام أن تقدم لقرائها جديدا من الأعسداد المتسسازة ومبتكرا من الافكار والموضوعات الشائفة ، وقد افتتحنا هذه السبئة بهذا العدد المبتأز ومرة الحرية ، بمتاسبة الأحداث الجارية ، وهو كما ترى أيها القارى، من أوفي أعدادنا ، وأكثرها تنوعا وفائدة ، وقد عملنا على الدوام على تحسين هذه المجلة ، فأنشأنا في العام الفائت بابين جديدين هما : و طبيب الهلال ، و و الت والعالم ، نالا تشجيع القراء ، ثم عدينا هذا العام بأن لنشيء بابا جديدا بعنوان و هذه هي المياة ، سبيدا به في العدد القادم — ومستشر فيه دروسا في قصيص تحوى تثقيفا نفسيا وفكريا واجتماعيا ، ولقدم في كل قصة تجربة من تجارب الحياة ، أو عبرة من عبر التساريخ ، أو توجيها خاصا للنجاح والاخذ باسباب التقدم

مستون علما : في هذه السنة تتم مجلة الهلال العام السعين من حياتها • فقد صدر العدد الاول منها في سنة ١٨٩٦ وان الملتبع لمراحل الهلال في هذا العمسو الطويل ليجسدها قد حققت آمال مؤسسها الرحوم جرجي زيدان في تقدمها عاما بصد عام • وقد سهاها الهلال سد كبا قال : و تفاؤلا بتبوها عم الزمن حتى تتدرج في مدارج الكبال، • ولهذا صار شمارها منذ انششت والى الاحام، وهو الشمار الذي تلقينا، عنه ، ونسبل له جامدين في مسلق واخلاص لاداء الرسالة التي تحيلها الهلال في خدمة الثقافة

الثائر القديس : لما قامت مصر تدافع عن حريتها وكرامتها لم يكن لها من سلاح الا الحق - وقد أعلنت مقاطعته اللانجليز ، ونادى زعباؤها بعدم التماون مع جيش الاحتلال ، مقتدين في ذلك بالتائر القديس المهاتما غاندى ، الذى حاربهم بهذا السلاح حتى فازت بلادم بالحرية والاستقلال - وقد زات دار الهلال أن تصدر كتابا عن سيرة هذا الزعيم الروحي العظيم للكاتب الكبير و لويس فيشر ، الحق و يناير الحالى الى سلسلة و كتاب الهلال ، وقد عاش المؤلف مع غاندى في سلسلة وقتا طويلا ، فكان أعرف الكتاب به وأقدرهم على تحليل شخصيته وقصوير جهاده السلمي



اما د اسباب » التورة ، فلا أربد ان أعددها و حصيها ، أقد مددناها و حصيها ، أقد مددناها و حصيناها علما بعد هام ، وجيلا بعد جيل » في مدى سبعين علما أ و القد تكدست د الأسباب » فلم بعد في وسمع أي اختصاصي في فن وسمع أي اختصاصي في فن المرب عنها صفحا و انتقال فورا المكلام عن د مصر التسائرة » في عام المكلام عن د مصر التسائرة » في عام المحال . . . . 1981 . . . .

حكومة ثائرة

وابدا پئورة الكومة. ولأول مرة في التماريخ المعرى من سنة ۱۸۸۲ الى سمنة ۱۹۵۱ تئور ۵ حكومة » وتعلن تورتهما پشمكل رسمى » وتشريعى ، وادارى ا. ،

حقیقة حسنت فی مهد ۱ عدلی
ورشدی ۲ سسنة ۱۹۱۸ ، ۱۹۹۹
ان ۱ الرت الحكومة ۲ ، ولكنها كانت
اورة خفیسة ۲ ضمنیسة ۲ سریة ۲
لا طنیة ولا رسمیة ، المثلث به فقط
ال احتجاجات و ۱ صهینة ۲ علی
الز كیلات ۱ الشعب الوفد المصری

الذى كان يُؤلف ويشكل الدفاع من حقوق البلد والسعى لهسا « حيثما وجد السعى سبيلا » . . .

اما « الورة المسكومة » في مسلة ١٩٥١ فهي الورة رسمية تصحيها اطلاقات دولية ، ومراسيم وقوانين وشريصات اقرها « البرلسان » وطرحت طريساط البحث فالمجامع الدولية. عليه هي « الثورة الرسمية المكومية » تتجسم في هذه البنود : اولا ـ الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ ووفاقي سنة ١٨٩٩

اللها \_ اعتبار «الاحتلال» عدواته والمختل عدوا . . .

الثا ما اعلان ان ﴿ فاروق ﴾ هو « ملك مصر والسودان ﴾ . . .

رابعا ۔۔ اہلان دسستور السودان وتنظیم علاقتہ بمصر ، . .

خامسا \_ مدم التماون مع جيش الاحتسالال وتجسريده من جميع الامتيازات والميزات ...

الى آخر ما هرقه القراء ... حقيقة لم تكتمل عناصر ﴿ الثورة

الحكومية 4 بعد فلم تنقطع «الملاقات الديبلوماسية» \_ ولا حارب «الجيش المرى \* \_ ولا أوقفت \* العلاقات التجمارية ٧ ... ولسكن التسورة الحَسكومية لا يمكن أن تكون طفرة! والحسكومة التي تشبور لأول مرة في التسماريخ لا تزال # حكومة تحت التمرين لا تزاول مهمتهما الجنديدة « بالقطاعي » لا « بالجملة »، وتتمهل لعلها تصل الى مخرج سياسي في جعية الأمم . . . ولسكن كل ذلك سيتطور حتما ، وستصبح ا الثورة الحكومية المائمة \* ثورة جدية أما لفقد الأمل في تسبوية ودية ! واما تحت ضغط # الشعب # الذي بدأ يتلمر من هذه اليوعة وهذا التسكم أ. .

#### لورة للشعب

اما لا ثورة الشعب » فاقوى من ثورة الحسكومة وافدح ! بجسسد لا الشسعب » اليسوم بكل مسهولة سلاحه ، ورصاصمه ، ويستعمل السلاح ويطلق الرصاص ، ويقتل ويجرح ويسميل الدم ، ويحسم

الصفحات والعبابات ، ويساجم عطات الساء والنسور والنشآت الساء والنسور والنشآت فاصح المسكو ! وقد فاطع العمال ، والوردون ، والمنعهدون ، فشلت حركة النهوين، وحركة البواخر ، واعلن الانجليز شسكواهم من دقة الموقف وحرج الوقف ، وبنا النسسمب بقساطع الإنجابيزية » وينظم الانجابيزية » وينظم وكتائبه » ولم تزوده المكومة \_ بعد \_ بعا يجب أن تزوده به ليمسبح \_ بعا يجب أن تزوده به ليمسبح \_ بعا يجب أن تزوده به ليمسبح \_ الكفاح الشعبى » خطيا . . . .

انى اؤكد لواطنى - وليصدقونى ان هناك و فدائين » يلمبون دورهم
الدوى بدقة واتقان وايمان ، وان
مطهم الخطير سيتسع تطاقه ،
ويستفحل امره ، انما لانوال في فترة
الإعداد والاستعداد ، والمركة طويلة ،
وكلمها طالت كلمها وجحت كفة

الثورة التجارية والاقتصادية

مله تجرى مع لورة الإبدان والأدرع جنبا الى جنب ، ولسكنها تسير متسدة حكيمة ، وقد بدات باضراب شسعبى ومقاطعة شعبيسة في فلاق ضيق ، ولكنه يتسع يومابعد يوم ، وبدات « الغرقة التجارية » تعلن القاطعة وتأمر « التجار » بأن يرقفوا مصاملاتهم مع الانجليز لم بدأت الشركات الانجليزية والمتاجر بدأت الشركات الانجليزية والمتاجر الانجليزية تصغى عمالها لاتها احست الاتراق المغلقسة في رومسيا ،

وتشيكوسلوفاكيا ، ويوغوسلافيا ، ورومانيا والشرقالاوسط والاقمى ، ويلاد شمال أوربا ...

واتى لوقن أنه فى اليسبوم الذى تستقر فيه تلك العلاقات الاقتصادية الجديدة ستجد الحكومة تفسسها مضطسرة بحكم الضرورة ويحكم منطق التورة إلى أمرين :

اولا - منع التصدير الى انجائرا والاستيراد منها ...

ثانيا \_ منع الترخيص بالبسالغ اللازمة لهذا الاستيراد . . .

وحينالك ... حينطاله تكتمل كل مناصر « الثورة التجارية » 1 الثورة التفسية

وهده قد بلغت الدوة ، فالرجل قد حمى وبدأت درجة الغليمان ، والسكره أو المقت حمين يتمكن من نقوس الجميع سيولد بلا شك نتائج لم تخطر بالبال ولا تخطر بالبال . . .

كان في البلد جزءون ، ونزهون ، ومردون ، ومردون ، ومنرددون ، ودهاة الردد وهويمة ، ودهاة الصداف الملول م ، ولكن الالشعرون معى بانعددهم يتنائمن بالتسدريج ، وأنهسم أوتسكوا ان يتلاشوا ؟ . .

الثورة اغارجية

ولمة لا لورة خارجية مصرية » في المجالس الفولية ، وفي دنيها الدهاية الواسعة الفسيحة ، ولم تكن هذه الثورة المباركة معروفة قبسل الآن ، ولكنها تنتشر بسرعة البرق في جميع الأنحاء وتجد لها انصارا ومؤيدين واصدقاء ...

و الدعاية السلاح من اسلحة الثورة القاضية ، وها تحن تحدقها

بالتدريج ونجند لها الاكفاء ، وعسى أن نتقدم خطوة جدية فتكل الحكومة الى امثال حافظ رمضان ، ومكرم ، وهيكل ، وغيرهم ، القيام برحلات الى أمريكا أو المجلترا بالذات لنشر الدعاية ، . . أو تشكيل بعشة من السيوخ والنواب لزيارة امريكا والالصال بزملائهم - رسميا - لنشر الدعاية . . .

#### ثورة الكتل والإلحادات

وتعة تورة التمخض عن الشباه « كتلة شرقية » أو «الحاد اسلامي» تقف متحسلة متضاعت ضد كل عدوان يصبب أحد اعضائها . أو تقف « على الحياد » بين المسكرين الشرقي والقربي . وهسدا الالجساء الجديد البحت من مواليد الشورة الصرية في سنة ١٩٥١ . . .

#### ثورة الثورات

اما ه التورة الكبرى » الفاتكة فتشجلي ذات خطر وثار ولهب كلما اقترب الترب فسع الحزب ... كلما اقترب التورة الموردة الموردة الموردة الموردة الراجية في التخرب المجلودي الانجسليزية في التقرب المجلودي الانجسليزية في التقلب الآية وينمكس القصيد فتصبح «القاعدة الريطانية» مصدو خطر على اربابها واصحابها ... أو تصبح « التحارا » ...

#### الى الأمام

الى الأمام . . . هذه هى بداية الشرو . . . فانتظروا اندلاع النار ا. . .

فكرى أبالمة

### شسهدت مصر في السيمين مسئة أكافيلة كاث أورات اقترن استهسا بكانة زعمساد ، يصور السكاب شخصياتهم الفساد في هذا القسسان

# الثائرون الإحار الثلاثة



### بتلم عبد الرحن الرانسي بك

# أحدعراني

هو زميم التورة الفرابيسة ، ، ، ظهرت دعوله حوالي سنة ١٨٧٥ ، وبدأ لورته مسئة ١٨٨١ . تولي رمامة الجيش ثم زمامة الأمة ، تبدو ثورته كاتها ثورة عسكرية لأن توأمها الجيش ، ولكنها من ناحيــة اخرى ثورة شعبية . . لأن الأمة بمختلف طبقاتها قد اشتركت فيها ، بل يمكن القول بأنها في أصولها وأسبابها شعبية أكثر مما هي مسكرية ، وأنمأ تولى الجيش زمامها استجابة لشعور الأمة

الى التصاف شياط الجيش الوطنيين وتخويلهم حقوقهسم المشروهة في المناصب والرئب العسمكرية ، لم تطورت الى حركة قومية عامة تومى الى التخلص من الحكم الاستبدادي ومن التــدخل الاجنبي معــا ... وقد نجعت الثورة في مرحلتها الاولى اذ انصف الضباط الوطنيون ، والشيء عِلْسَ النَّوابِ ﴾ وأهلن الدسستور في اواثل سنة ١٨٨٢ وتقورت فيسه مبادىء الحرية والمغل والديمقراطية وكان من المستطاع أن السنتمر

كان عرابي في مبدأ الثورة يرمى الامور سالرة في سراطهما المستقيم

لولا الدسائس الاجنبية ، وكان يمكن النقلب على هماده الدسائس لو ان عرابي اوبي من المقمدة والحسمة السياسية ما يجنب البلاد الارتطام بالسخور ، وعندى أن التوفيق قد جانب التورة في مرحلتها الثانية التي للها من لنحية شريف باشا عن رئاسة الوزارة في قبرابر سسنة ١٨٨٢ ، وليس يسيرا أن تجمد البلاد أوقات وقوسا مديرة من امتسال

ن . فكان يجبعلى عرابي ان يستبقيه على الستبقيه في الوزارة ويعتمد على حكمته في مواجهة الحوادث كما اعتمد المائر نحى شريفا عن الحكم ، فكان ما كان من اللحق الحطوب وعجز البلاد عن مقاومتها ، مما أدى الى المقافى اللي كان على يده الحادها البريطافي اللي كان على يده الحادها سنة ١٨٨٢

### مصطنى كامل

البريطاني . . ظلت البلاد في العشر السنوات الاولى من الاحتلال يخيم عليهما اليأس والخضوع ء فنهض مصطفى كامل حوالي سسنة ١٨٩٢ يدمو الى الاستقلال والجلاء ، فكانت دعوله هي الثورة على الاحتلال في أبان سطوته . . لم تكن الطروف مواتبة أما ؟ لأن بريطانيا كانت مرهوبة أخانب من المكومة الاهلية . ومؤيدة من الحادي من معظم الدول الكبرى ، وجمهر الأمة متأثرة بقوة الاحتلال وخذلان الدول لمصر ، فكسانت ترى دمسوة مصبحلقي كامل أقرب الى الوهم والحيال . . ولكنه ثاير عليها وتأضل منها . فلم يكن ثائرا على الاحتلال فحسب ، بل كان ثائراً على الياس والخضوع والاستسلام . واخد يبث في الأمة روح الوطنيسة والأمل ، ويحبب اليها القاومة والجهاد ، والالتفاف حول رأبة الجلاء . . حتى السنجابة الأمة الى نداله، فاستبدلت

من الخضوع جهادا ، ومن الياس أملاء ومن القتسور حيساة ٠٠٠ وعلى يده بعثت الحركة الوطنية من مرقدها السيد مصطفى كامل في جهساده الوطني من الاحمداث ما كان خليقا بتثبيط همته . ، فهيد في سبنة - ۱۸۹۸ جادلة فاشودة ، وفي سنة ١٨٩٩ المصاد الفاقيمة المسودان الباطلة التي كالت بداية القصل بين شقى الوادي، وشهد في سنة ١٩٠٤ أبرام الانقساق الودي بين بريطانيسا وفرنسا وبقتضاه اقرت الحكومة الفرنسية الاحتلال الانجلزي فمصره وشبهد على تعاقب السنتين تقلفل التقوذ البريطاني في شؤون الحكومة ولكن هذه الأحداث لم تضعفتوزيته بلكانت تورته أقوى من هذه العوامل الشط ال ال أن جاءت حادثة دنشوای سنة ۱۹۰۹ فرفع صوت مصر جهيرا في الخارج واستثار العالم الشمدين على الاحتلال وفظالمه .

وكان من نتائج ثورته اقصاء اللورد كرومر عن منصبه ، وانتشارمبادىء الوطنيسة في طبقسات الامة كافة ، وادراكها أن القاومة الوطنية فرض على كل مصرى ومصرية ، كان هذا

البعث غرس مصطفى كامل . . وقد تمهده بجهاده حتى مات سنة ١٩٠٨ فى ريمان شبابه ، ويموته كاتت الآية التى تم بهما استقرار الوطنيسة فى النفوس

#### سعدزغلول

تولى هذه الزعانة وفي الامتلاشية سابقة من الوطنية ومن روح البلل والاخلاص ، جعلتها مستعدة للثورة لتنظر المناسبة المواتيسة لإعلائها ، وكانت هسله المناسبة هي اعتقال سعد وصحبه الثلاثة في مارسسنة الذي وجهه البهم الجنرال وطسون الذي وجهه البهم الجنرال وطسون قائد القوات الريطانيسة بالكف عن الاندار واعقب ذلك اعتقالهم ، فقد رفضوا الاذعان لهسلا الاندار واعقب ذلك اعتقالهم ، فكان

هلا الامتقال هوالشرارة التي اشعلت ثار الثورة ، وسجلت الثورة زهامة سعد الأمة ، وزاد اعتقاله اول مرة سنة ١٩١٩ وثاني مرة سنة ١٩٢١ ف تعلق الشعب به

وأعظهم مزايا سنعد مقبيندرته الخطابية ، وقوة تأثيره في الجماهير ، وتضاله عن سلطة الأمة . . فقد كان حريصا عليها ، يكاقم عنها ويثورعلي الانتقاص منها 4 ولايبتغي عنها يدبلا وأكبر مأخبة عليه أنه تساهل في مبدأ الله علم الله الله يقدر هواقب الانتهام الداخلي اللي حمدث في صغوف الأمة سنة ١٩٢١ ، فلم بعمل على تلافيه . . وكان في استطاعته أن يتلافأه ، حقا أنه لبي اللموة الي وحدة الصفوف سئة ١٩٢٥ وضحى في سبيل الوحدة برئاسة الوزارة ، وتزل هنهما الي عابلي ـ خصمــه القديم ــ لم الىاروت خصمه القديم أيضًا ﴾ فكان ذلك منه ايتارا يحمد له ؛ وظل يتعهد الالتلاف حتى و فاته في اقسطس سنة ١٩٢٧ . ولسكن جبالور الانقسيام كانت من المعق بحيث تجددت آثاره طوال السنين

عبد الرحمق المراقعي

# تورة الحربة في وجه الاستبداد

### بقلم الأستاذ عباس محمود المقاد

#### أورة الحرية فديهة

فالحبكم برض الفسسعب آكام نظام عرفه اللساس او حو النظام الوحيسة الذي الرد عسوف الرعاة والرعايا في جبيع الازمنسة - إما السلطان الاجنبي الطاريء على البلاد فلم يذكر التساريخ أن تصعبا من الفسوب قالله بالترحاب والتسليم الا أن يكون فيه انقاذ له من سلطان اجنبي آخر يسيء البه ولا يسستطاع التمرد عليه

مالرية الربوهرها الديمة متاصلة في العنبائم الانسانية و ووراتالام الني التي مورونالام من ثورات الائم المديثة في هسلا السبيل ١٠ وكل ما معالك الافهم المرية يختلف بين عصر وعصر وبين شبيل وقبيل

أما الجديد حقا في المصر الجديث فهو أن الاستبداد قد أغلس وفقد الثقة بحقه وبمسلحته ، وأن طلاب الجرية قد خلفوا الاستبداد عبل عروشه الحاوية ولا يزائون يخلفونه عسل البقيسة التي تتماسك بمض التماسك بقوة المادة والاستمرار

كان المستبدون فيما مغى مؤمدين

من الاقرال الضائمة أن الدعقر اطية أو الحكم برض الشمب - تظام حديث في قواعده وتطبيقاته ۽ ومو قول علىحملته صحيح اذا كان المراد بالديمقراطية هقم الدمساتير التي يجري عليها حكم الشعوب الحرة مي طل الحكومات النيابية • أما ادا كان المصود رض التسبيب عل اطلاقه فالصحيح أن الديبقراطية هي البطام الوحيد آلدي عرقه الناس منذكانواء لان الشموب كانت ترضي عن حكامها الستيدين اما لاعتقادها أن اللك وب تبعب له الطاعة أل يقوش من السيل الارباب لولاية أمرر المباد أو لاعتقاد الناس عامة في أطوارهم الأولى ان السلطان القوى يفعل ما يجوز له حمي يسوسهم عل هواه ولا وجه للاعتراض عليه اذا خالف هوى بعض المحكومين، وديما عدا ذلك ثم يكن في استطاعة ملك أن يخرج عل الشـــمالر التي يقامينها شعبة دون ثل يتصبرني للمناهب ولريكن منالنادر أن يسرع الجاكم القريب الى التحال عبادات الشمب للحكوم،مرضاة للواستجلابا 414.4

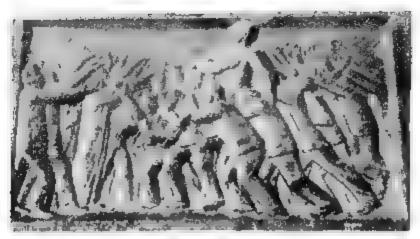
بحقهم في تسخير الرعايا من أيشاه قومهم فصلا عن أبناه الاقوام الغريبة عنهم، وكان المستعبرون على أصوص يؤمنون بمزايا هيمويهم ويؤمنون الشيعوب المتأخرة الشيعوب المتأخرة كما يسمونها وكان وعايا المستبدين بغرجون بفتوجهم وانتصار اتهم ومعة التفوق على الامم أو انتماعاً بما يعود عليهم من خيرات و المستعمرات و جهود ابتائها المستعران في خدمة وجهود ابتائها المستعران في خدمة وجهود ابتائها المستعران أو محكومين في خدمة

#### افلاس الاستبداد

وما زالت أحوال المبسألم تتطور وتتحول حتى أصبح الاستيداد عملا كثير الكلفة قمليب آل المغمة ، وحتى أسبح استخدام الجيوش فياحساع الامم المستمندة يحتساح الى ضرائب وقوأنين تجنيد ومصادرة حربات في بلاد المستيدين المسوي قدل مصادرة الحريات في بلادالمكوسي السجرين، وكأن احتكار الاسواق المتعلة لبضائم حولة من الدول أمرا ميسسورا بل مألوقا قبل عائة سنة أل قبل الحرب المالية الإرلىء فأصبحت الحسبائر فياحتكار الاسواق أكبر منالارباح وأصبح تبادل الصادرات والواردات شروريًّ لا محيص منها ۽ قلا فائديّ للاحتكار اذا تربل بمتسله في بلاد أحرى • وغاية الإفلاس تنظام من أنظمة الحكم أن يزول أيمان الحساكم بحله نيه ثم تزول مصلحته منه مع الزمن فلاحو عنده عبل مشروح ولا عبل مفيست ، وحكفًا التهت أطوار

التاريخ يتظام الحبكم الطلق وطام الاستعمار ، فيطل أيمان المستبد بحقه الألهى في سياسة شميه عبل حولمء وبطل أيسان المستعمر بأعانة ه الجنس السيد ۽ كما كانوا يسمون الاوربيين ، ثم يطل ايسانه بالفائدة المرجوة من تلك السيادة ، ولم تكن جهود ۽ السادة ۽ انفسهم مسيسلة ولا قليلة في هسسدم الثقة بمكانتهم وحقائق دعبواهم ، لانهم تنايلوا وتنايزوا ودس يطبهم دسالسبية لبحض في بلاد التسموب المفاوية ء فاحتمعت ألعواهل المتعددة على فلاس الاستبداد والاستعمار ء ولم يبق ما بقى منها الا بحكم العادةوالاستسرار كما تقدم ، أو الرّا من الا كار التي لابد أن تصبير إلى الزوال

ان الستبد عبل الطريقة القديمة يلزمه في عصرنا حسسلنا مجد يحيط بأسمه وفخر يشسر به وعايامومناسة تعود عليه وعلى أولئك الرعاياء فهل متالك مستبار مستعمر في القرق المفترين يقسيمي ذلك المجه وذلك الله ( الله المنسة ١ أو السمن المستبدون المستعمرون ذلك لما غرجوا من بلد واحد تقلبوا عليه في الجيلين الماضيين، ولكنهم لا يضمنونه لان الشميعوب من التي تنفق على الجيوش وتقسمر بمفارمها وتتمرض للكباتها وجسرائرها ء والتقل الامو من أيدى القاهة الغخورين بغتوحاتهم الى أيدى الساسة الذين باختون من تلك الشبيسوب ويعدرتها باعطائها مقابلا لما أغبذوه منها ء وقد تعلمت شعوبهم أن الفالب الظافر في الممير الجديث هو الذي يؤدي الثبن ويحبل



خلال ربع القرن الأخر جاد المعر على مصر بزعيم عاد تهضنها الحديث...! ودفع بها الى الامام في سبيل الحربة والاستقلال .. واقسمد سجل للشال مخلة (عامة سماد وظدير الامة له في علم اللوحة التربابيثلمبمبولاعلىالاتناف

السبه ويتكفل ببعيشبة الفياوب
المستسلم للظافرين عليه وقد تعليت
كذلك ان الإحباس والناحرة، سقدم
وتطلب حقها ، وإن اخضاعها يتطلب
المنافسة بين الطامعين في بلادها ،
وقد تربى البعه على الكسب الرحو
من تلك و العملية المراحقة المحوقة
بالاخطار تارة من الثورات وتارة من
المروب ، وتارات شستى من المناومة
المروب ، وتارات شستى من المناومة

ومن الجائز أن يتعادي المستبدون المستجدون في مطامعهم العثيقة أو كانوا في فتى عن اقتساع أقوامهم بعسسواب سياسستهم ، ولكنهم النتالج المحسوسة وتعلمه اقوال خصومهم الواقعين لهم بالمرساد بين الاقتاع أو من اخضاع المارشسين

باللوةالقاهرة ، وهم لا يسلكونها ولا يقدرون على حبايتها لو ملكوها

واذا كانت المشقة كبيرة في اقداع المستعبر لابناء قومه قلا جرم تكون المشقة أكبر جدا في اقبناع المستعبر مريسي على حريبهم وكرامتهم و كبا معندي على اقواقهم على المعاورة عبل المناورة عبل المناورة عبل النبر الاجلس سمالة كرامة وتخوة والها لاعز عليهم جدا في هذا الزمن بعد أن مبيحت مسالة كرامة ومصلحة وحكمة ، وهيهات أن يخصم الانسان طويلا ومو لا يرى في خصوصه غير طويلا ومو لا يرى في خصوصه غير المار والحسارة وسود المقبى

#### انتصاد اقرية

ان روال طور من اطوار السارية حو في صميم الحقيقة زوال فكرة أو عقيدة،وقد حق الموت على الاستبداد منة فقد المستبد ايمائه بحقه فيحكم

غرم رفقه المحكومون ايماعم بحق الستبد في حكمهم والسيطرةعليهم، وليس بصحيم أن الاستبداد يزول في عصرتا مبسلًا لالة عصر خلا من جبابرة الرجال القادرين علىالطفيان والتعسف بالشعوب،واتبا الصحيح أنه يزول في عصرنا هذا لانه خلا منَّ الرعايا الذين يقبلونه ويجدون المزة والمسلحة في تبوله ، وربما كان جبايرة الثورات المحدثون أقدر من جبابرة الطنيان الاقدمين ، فما خلت الدميا من الجمابرة وفيها أحسال غاندى ، وشيانكاي شيك،ومصطفى کمال د ومسعد زغلول د وجداح د ومسوكارتو وغيرهم من أمسحاب والشيغمبيات الق توصف بالجبروت مزنوع فير توحالجبروت التوبوسف به قدیما آمنال قیصر ، واسکندر ، وأتيلا ، وجنگيرحان ، مل رال حق الاحسستبداد في نظر تفسسه وبطر الخاضمين لسلطانه ، فكان حيايرة اليوم جبابرة تحرير يردعوان وطبية

او عالميــة ، من حيث كان نظراؤهم بالامس جبابرة طفيان وتسخير

في عصرنا صبطا أرسلت الحرية و طابورها و الحامس الى مسسبكر الاستبداد فضربته بيده ومعلاجه ، فاذا أراد الاستبداد أن يعيش فعليه أن يستبد يحسكره قبل أن يستبد مضحاياه من الفرياه ، فهل في طاقته أن ينقسم وأن يضاعف أعباء في

دلك بعيد جد بعيد، ولهذا تنتصر المرية بقوتها وبضعف خصمها ، ولا تقول البالدليا مستصبح قردوسا من فراديس المرية في الند القويب ، ولكنسا لقول النالمرية أيسر على طلابها اليوم وال الاستبداد أصحب على طلابه وأعظم كلفة وخطرا ، وكفي بذلك كسيا للانسانية لرجسو الناتههد فيزداد ولا يعشى عليه التكاس

حياس تحود العقاد

" Neut .

كان لاحدى نساه اسبيرطة خسمة أيساه اشتركوا كلهم في الدفاع عن وطنهم \* ووقفت الرأة تنتظر الباء القسال ، وادا يرسول عاد من المركة ، فسألته عن المنيجة ، فقال : 
ـ لقد قتل أولادك الميسة \*\*\*

فقالت له : و أيهما النقل ١٠٠ لسبت أسالك عنهم ، واتما سالتك عن التبيجة [ ع

فقال : و لقد التصرفا \*\*\* » فقميت لتوحا اتى المبد ، وصنفت للآلمة



في اكتوبو مسئة ١٨٠٩ ، ضبط حرس تابليمون بودارت ، في قصر شوتيرون بغيبنا ، شابا في الثامية مشرة من عمره ، جميل الطمية ، اصغر الشعر ، حاد العاطيع ، فلما فتشي وجهد مصلة شبئين الدي ، صدورة لفتهاة جميلة ، وممكيسما طويل النصل مرحق، الحد ا

وعبثا حاول الحرس أن ينطقوه ،
فقد صمم على مقابلة الأمبراطور
نفسه ، ليفضى اليه بحقيقة نواياه ،
وقبسل الامبراطور أن يلتى هلا الشاب ، ليساله من هو ، وملا الريد ، فعار بينهما أصجب حديث ،
وريد ، فعار بينهما أصجب حديث ،
المسسباب بانسطرامه والدفاعه ،
واحلامه والقماله

قال الشساب أن أسبمه فردويك

سالس ، فسأله درسون أكان يتوى
اغتيساله ، وتأخابه في شسجاعة 4
لا يعصها الأدب 6 وسرامة لايشوبها
حرع : ١ دم 6 أمد مصلت قتلك 4
فقال دابلسون : ١ لا بلد أن تكون
أبها الشنابة عشوناً أو مريضا 6

فقال فردريك: « لا يا سيدي... لست مريفسا ولا عبنسونا ؛ أنا في احسن حالات العقلاد »

فابدی الامبراطور دهشته وقال : د المن لماذا تود أن تقتلنی 1 ه

فاجاب الشَّاب على القَّور : « لاتك تعمر وطني ا »

قرفع بالليون حاجبيه ، وقال في صوت يقطر مسجرية : ﴿ وطنك 13 ﴾ قجاء الجواب مليثًا بالثقة والفخر : ﴿ نَعُمُ وطنى ، ، ووطن كل الألسان الأحيار ﴾

فاراد فابليسون آن يغير مسياق الحديث فسسال : « ومنسفا يكون عرضك 1 ه

نقال فردریك وقد ازداد ثبانا ، وذهبت البقیة الباقیة مناضطرابه : « لا احد . . لقد اوحی الی قلبی ، اتی اقدم الی بلدی والی اوریا خدمة جلیلة ، لو اتی انهیت حیاتك »

فاحدت الدهشة بلب الأميراطور واقبل على الفتى يسأله في اهتمام: لا هل رأيتنى أيها الثماب من قبل أ » فحاده الحواب ، كاشفا من أصرار الشاب ويقيمه اذ قال: « لقد رأيتك في أير فورت وكنت قد حسبتك أنك لن تثير حربا بعد ذلك ، فكنت من أشد الناس أعجابا بك »

لقدة أخفى الامبراطور المجابة التزايد بهذا الشاب ويتسجعته وورياطة جلشة ووتسوح فكره وامرارهالي وابه فأرسلرسيدهي طبيبه الخاص اليكشية عليه المؤملات بكون في مقدله الأفي المنه ملة السود المغل العلى اله سليم الايشكو للدود المغل العلى اله سليم الايشكو يكد عودريك ستابس يعلم هذاحتي يكد عودريك ستابس يعلم هذاحتي نكايده : و الم أفسل في اتي سليم نكايده : و الم أفسل في اتي سليم المغل المسلم المدر المسلم المدر المسلم المدر المسلم المدر المسلم المدر المسلم المسل

ً لَنْكُ لا بِلَدُ أَنْ تَكُونَ جُهِدًا . . اتك ستجر على أهلك ودويك الآلام

وناشد الشاب ، كما ينائسـد الأب

والمناهب ، اسألني المغو والمقرة ) وسأسحهما لك ، ، قل أني آسف ؛ لارد اليك حياتك

ولا بذكر الورخون أن نابليسون تكلم بهذه اللهجة من قبل . . ولكن الشاب على ثابتا لا يتوعوع > حتى داخل نابليون الشك في فقرته على الابحاد > التي كانت عنصرا هاما من عناصر راس ماله

وزاد من حسيرة الأمبراطسور أن صوت الساب الهادى: 4 تحدى كل علما النسامج الأمبراطورى وقال : 8 لسبت السساما . ولست أريد مفسوك ، والحق أنى السف لانى اخفقت في المهمة التي اخلالها على ماتقى 8

فرعر تابليون : « يا الشيطان». ليست الجرية في رابك هملا يستحق الأسف »

فرد الشاب : « أن قتلك ليس جريبة به - ت

رهيسل صمر البليون ٤ فاراد في آخر كاولانه البالسسة ٤ أن يلمس الحالب اللي ظنه الحالب اللي ظنه شعيفها ٥٠ فسيفها ٥٠ فساله ٤ و ومن الكون صاحبة هذه المسورة ٤ ٤

فَاجِابِهِ : 8 أَنْهَا صورةَ الفَتَاةَ التي أحبها ؟

قدساله الإميراطور : 3 أوترطي علم الفتاة من قطتك علم 1 8

فلجابه : « لا شبك أنها السفة لاتي لم اتحج فيما اخلته على ماتقى . . فهى تكرمك يقدر كراهتي لك . . ا ؟ فنظر الاميراطور طويلا في الصورة

وهو يقول ؛ ﴿ مَا أَجِمَلُهَا مِنْ لَمُنَاةً ﴾

واست واجدا فيما كتب الكالبون من التسباب ، شسينًا يكشف من خمسائسه ، ومن تعلقه بالتورة ، ولهيؤه لها ، واستعداده التضحية في سبيلها ، أفضل من هذا الحديث ما أيسر أن يؤمن الشباب بالشل العليا ، وما أيسر أن تنسيه هساء الكسل كل فيء ، ووحه التي بين جنيه ، وغرامه الذي يضيء قلبه ومينيه ، وأمرته ووالديه

ما أيسر أن يضبعى بكل ثوره 6 وهو لا يحس بقداحة التضجيسة 6 ولا يلتمس أجرها ولا فكرها . .

وما أيسر أن بقنصم التقاليسة القديمة القدسة ، والأبواب الكيرة الموسيدة ، فيا أمسيق الأميراطور واقل تسيسانه ، في داى فودريك ان ستايس ، حينها آمن فودريك أن نابليون يجترىء على وطنه ويدوس على حرمات دعيه .

ان الشاب الذي يؤمن ، لا يحزفه الا أن تفتح له ابراب النجاة ، لأنه بطلب دائما سبيل الفناء » لأن هذه النساية هي في وايه البشاية ... البناية لمها يسود فيه الثل الأملى الذي بامه حياته ودنياه ...

فلا تبحث من تورة فيها الشباب الوقود واللهيب . . أذ أن كل تورة هي ميدان الشباب وعباله ، وتعرة آماله وخياله

تتمى رمنوان



فصة أشهر زعبم سياسي روحي في الشرق الناهض الحبديث ، تصور أروع مثل للجهاد السلمي ضد قوى الاستعمار الاجنبي البغيض ، وضد القوى الرجعية التي تفرق بن النساس تبعا للمداهب والالوان والاجناس منة اواسط اللون السابع عثر والثرق يكافع في سبيل الاستالال والشلاص من في الاستعباد , وفيها يلي نقام صورا سريمة من ذلك الكفاح ذلجيد . .

# زعب اءالبشرق

# في معارك الحريير

#### في ايران

لم يدخر ساسة الانجليز جهدا في سبيل بسط سلطانهم الاستعماري الآثم على ايران، وكالما وقوعها على طريق الهند يكفي مبررا لاعتدائهم على استقلالها والتدمل غيرالشروع في شئونها، قما زالوا يواسلون سعيهم حتى فوصوا عليها حمايتهم بمعاهدة عقدت في عاصمتها طهران بن السير برسي كوكس معلهم في عاصمتها طهران بن السير برسي كوكس معلهم



والا هير فيروز فرما رئيس الوزارة الإيرانية سنة ١٩١٩ ولكن ايران المجاهدة سرعان ما المارت ضد ذلك الطفيان ، بليادة الشاء رضا خان بهلوى الدى آل الله عرضها المجيد ، مابغى تلك المعاهدة الظالمة واستطاع الالمجلير بعد ذلك أن يحكنوا لاستعمارهم الدني، في ايران من طريق استقلال آبار البترول فيها،واستئثارهم بابتاج هذه الآبار العظيمة لله تسبة ضفيلة بأحدها المكومة الإيرانية ، وقد قارت ايران أغيرا ضده هذا الوضيح الظائم ، وأسبعت كلمها على الناء ذلك الاتفاق المجعف

#### في الهند



يوم ثارت الهد تورتها الكبرى على الاستعمار البريطائي سنة ١٨٥٥ كان هذا الاستعمار الفائم الغلوم قد قطع حواتي قرئين من الزمان في محاولات متصلة لتوطيد مركزه ويسط سلطانه على تلك البلاد المنهة الواسمة - وقد أقلع في اخباد هدم الثورة بما يلل في مسييل ذلك من أنفس وأموال ، وما زال

بالهاود يوسعهم اذلالا واستغلالا حتى اطمأن الى انهم لن تقوم لهم بعد ذلك قائمة - واستعر الأمر حكف حتى أوائل القرن الحال فاذا الهند المسكيلة المدينة المبسدرداد حريتها اللهلة المبيضة الجنساح تنهض فجأة وتعاود النصال لاسسدرداد حريتها وكرامتها ٥٠ ولكن نهضتها حقد لم تبلع أشدها الا في أعقاب الحرب العالمية الاولى حين تسلم عقاندى، العظيم قيادة الحركة الوطنية في بلاده ، ومرعان

ما اعتقله الانجليز وحمه كبار أعوانه والقوا بهم في غيابات السجون ، فزاد هذا في اشتمال ثورة الهنود ، وقاطعوا اللجنة التي ارسلت لبحث الرحم وعلاجه برياسة السير جون سيمون وزير الداخلية البريطانية سنة ١٩٢٧ ، وفي معنة ١٩٣١ دعى زعماء الهند ال د مؤتمر المائمة المستديرة ، مي لندن لمائمة قضيتهم ، وبعد ثلاث سنوات منحت الهند نظاما دستوريا فيه بعض التحسين لحائبها ، فعارضه غائمي وأعوانه ، ووامىسلوا جهادهم الوطني بالكفاح السلبي الذي رسم خطته وكرس حياته لتنفيذها ولتوحيد صفوف بالكفاح السلبي الذي رسم خطته وكرس حياته لتنفيذها ولتوحيد صفوف أمته ، « إلى أن قامت الحرب المائمة الثانية وأبلت فيها الهند أحسن الملاه بجانب الحلفاء ، ثم كان ما هو معروف من المعمال الهند عن التاج البريطاني بنجانب الحلفاء ، ثم كان ما هو معروف من المعمال الهند عن التاج البريطاني الذي كان يعدها المع درة فيه ، وقامت بها دولتان مستقلتان

#### فى افغانستان



كان طبيعيا وافغانستان تلاصق الهدد أن تعسد اليها يد المطامع الانجليزية الاستعمارية ، ولقد كافع الافغانيون الاحرار نفوذ الانجليز السيامي في بلادهم أصدق الكفاح ، ولكنهم اضطروا بعد حروب عنيفة الرضسوخ للأمر الواقع الدى فرضسته القوة الاستعمارية الفاشمة ، فسيط الانجليز معطانهم التام

عل جميع العام الماستان، وأرغبوها على التبارل لهم عن سيادتها الخارجية المعاروا بمارسونها باسبها عند سنة ١٨٨١

#### فى سوريا ولبتان



في سببة ١٩١٨ جاهر الانجليز بقدوهم وتقض المهود التي قطعوها للبقك الحسين بن عل بساعدة العرب في المعبول على استحقلالهم الذي قاتلوا في سبيله وأدوا بدلك للحقاد أجل الحدمات في الحرب السائية الاولى • وتجل النفر الانجليزي في امتساع الحلقاء عن الاعتراف بالدولة السبورية الجديدة التي

أنشأها المالك فيصل بن الحسين • وما وافت سنة ١٩٢٠حتى احتلت فراساً سوريا واقصت عنها ملكها الجديد بعد تضال هديد،ولكن أحرار السوريين وفي مقدمتهم الدكتور عبد الرحن شهبندر لم يلقوا سلاح الجهاد وثاروا عل المعتلين حتى سنة ١٩٢٧ حيث تغلبت كثرة المعتلين على شعاعة الوطعييز المجاهدين • على أن الثورة ما ثبثت أن مشبت من جديد سنة ١٩٣٦ فقلت ورئسا مطالب السوريين • وفي الحرب العالمية الثانية حاولت الاعتداء على استقلال سوريا ولبنان مالفوة ، ولكن مصر والبلاد العربية الشقيقة وقفت في سبيل المتدين فاضطروا الى الجلاء عنهما

#### في طرابلس

مئذ احتلت ايطاليا طراطس الغرب وبرقة مسيقة المدا ١٩١١ وأهلها الإحرار يقاومون الاحتلال بكل ما فيهم من قوة وسبر وايمان - وتولى فيسادتهم بالتتابع : السيد أحمد الشريف السنومي ، فابن عمه السنيد محمد ادريس المهدى السنومي ، فالسيد عمر المختار الذي آسرد الإيطاليون فاعدموه وهو في الثماني

وقد لما السيد أدريس السنوسي الى مصر وطي فيها حتى انتهت الحرب المالية التانية وقامت الامم المتحدث متقرير مصير المستحسرات الإيطالية السابقة ، فجاهد مدورو مصر والبلاد العربية في سبيل تحقيق استقلال طرابلس بأحزاتها الثلاثة : طرابلس وبرقة وفزان، وتودى بالسيدالسنوسي ملكا عليها ، والت محلس دول تشترك فيه مصر للتمهيد لهذا الانتقال من عهد الاحتلال الى عهد الاستقلال

#### في تكترب العربي

وقع القرب المربى فريسسة للاحتسلال الاجلبي اليعيش داخلت المرائر مسلقة ١٨٤٦ يعه مقاومه عليمة قادما الامير عبدالقادر الجزائرياستمرت الات عشرة سسة • ثم مصنت فرنسا في مسليلها الاستماري الاستعلالي فاحتلت ترنس سنة ١٨٨١ • ومنة واقتسمت عواكش مع اسبانيا سنة ١٩١٢ • ومنة

ذلك الحن عبت شعوب هذه البلاد العربية الاتية تكافع في صبيل حريتها المسلوبة فبدأ الحركة الوطنية في توتس رعيمها المرحوم عند العزيز الثماليي سنة ١٩١٨ وقام الامع عبد الكريم الحطابي بشن الحرب على الاستباليين

المحتلين في مراكش فأوقع بهم هزائم ماحقة متلاحقة، ثم تحائفت عليه قوات أسبانيا وفرقسا واضطر الى القاء السلاح وتسليم تفسه للفرنسيين سنة ١٩٣٦ بعد جهاد عظيم استفرق حسس سنين - وأخيرا قدر له الفكاكي من أسره بعد الحرب العالمية الاخسيرة ولجأ لل مصروحا زالت الحركة الوطبية ماضية في سبيلها في هذه الاقطاريساندها عطف الدول المربية وتأييدها





من السيطية الموطنية المرابي المواني المرابي المواني المرابي المواني وديه المرابي المونس دوديه

وقع الرحل كأس و البيرة ، إلى شعتبه وهو حالس المام حالو له يرقب الممال وقد تسربوا الى الطريق ميمين شسطر بيوتهم ، حيث تنتسطرهم زوجاتهم واولادهم \*\*

ننك مهالصورة التي اعتادالناس أن يروها كلما مروا بجابوت ممبيو جورج لوري الحداد ٠٠ في مساءكل يوم ، الى أن جات ليسلة حالف فيها مالوف عادته ، اذ طل الى جوار النار المُستعلة في أتون جانونه الي يساعة متأجرة بعد غروب السبس ٠٠٠٠ كال ساهما شارد المكر ، يندو عنبه الهم وتعلو وجهه مستحة من الكاآبة ٠٠ ولبخمكما طوءلاءغير عامىء بروجه الق اشته بها القلق لتأخره فالساقت ال مخيلتها مخارف وأوهام صورت لها صنوفاً من البلايا والارزاد ٠٠ فهي آنا ترى ابنها اللى اختطفته الحرب بروح ضحية مقدوب طائشي دوآوتة تخاله صريع المرض أو الجوع ، تحص الحمى دمه في تهم وشره ٠٠

وأحيرا ، عاد الروح ، الكن الحوق عقد لسامها فلم تنجرو على تقصى طية الاعر منه حشية أن يجيء حسوامه معززا لمخاومها ومبعثا للحزن والاالم

 دسكنت عبل مضفى ، والقلق يستعبر قلبها فتعلو حفقاته ويشببند به الانس ٠٠

أما هو علم يسسكت ، يل قدق بالسحاف التي ومنديا أمامه حين حلس الى المسائده ، قلف بها الى الارض يه متحطيت محسدثة ضبعة أفزعة الإطلابال ، فأسلاوا وجفت حاولهم تحن الإحزاد عا في الواههم من مندام ، و كان ثم يكده ذلك ، فساح على الدور ؛

 با فلاندال المجرمين ۱۰۰ بقالت هي في لهجة رقيقة :
 من تمني با عسـزيزي ؟ وماذا اغضمال ۲۰۱

ولم تكد تتم قولهما حتى زجوها بصياحه :

- من أهستى ؟ أنسائينتى لم ألا غاضب ؟ \* حسن ؛ اذا فاعلمي انى حاقد على نفر من الجبناء رأيتهم منة حين ، خيسة أو منتة حسبما أذكر

- ما لذاكرتي تخونني كانها تأبي أن
تدكرتي بمن اهاجوا الدم في عروقي
الامراض بعدا فاني اذكر أنهم اخسلوا
يفرعون طرقات المدينة محتبين بالجند
الالمان الذين ساروا الى جانبهم دون
إن يعرف المبل مستبيلا اليهم "
إنا تلحسرة ويا لملالم ، تقدهربوا من
الميدان وغروا من راجبهم المقدس"
الميدان وغروا من راجبهم المقدس"
الميدان وغروا من راجبهم المقدس"
الميدان عدراله "

وهنا عادت الروجــــة الى لهجتها الوادعة ، فقالت :

ياللسارا

\_ خفد عن المسك يا عزيزى ولا المسجل في المسكم ، فلريها عاودهم الحنين فل بلادهم فا الروا التحرر من خدمة الجيش ، أو ربعا \*\*\*

لكنه لم يدعها تتم قرله...ا حتى بادرها بالصياح .

 اوتجرؤین یا خائنة عل تبریر فینتهم ؟

قالها وهو يارح بقيضته التليظة في الهواء ، ثم ما لبت أن أحرى بها على المائدة واستأنف القرل

- ولكنك ، مثل سائر السساء ، تعجبزين عن فهم أى شيء من أعود الدنيا، فلقد كائرت عقلياتكن يسفاجة الإطفال وغطت غشاوة من الجهل على أيساركن ، قبائت الواحب في منكن المحسن التعبيز بين الفسف والحيانة الارغاد ؟ انهما ارقول يجب أن تتبرأ منهم البلاد بل وتلقى بهم الل الموت منهم البلاد بل وتلقى بهم الل الموت منه والا فاني - وقد أصبيت في الجيش سبمة أعوام كاملة - أن أثر دد في الإرض التي

يطارتها بأقدامهم الدنسة ا

تنائرت حسلم الكلمات عن فم الرجل ، بل منقلبه به مصدر ایسانه وموطن عقیسه ته حقویة دافقة ، مامتزت لها أركان الفسرفة وردد البیت مسسداها مدویا مزمجرا ، وكانی بها قد استنفدت كل جهنه و مدت كیانه ، فخرج الی القضادكی یسری عنفسه بعض ما عامتویدم بقسط من الهواه

أما الزوجة فقد انطون على نفسها حتى أوى أطعالها الثلاثة الى مصاجعهم بعد أن اخترقت آذانهم العسسفيرة المرهفة تلك العسيحات الجامعة • ثم وقفت ومشت الى النافدة لمي خطوات حافتها باغرفني وراحت تتطلع في حسوق ولهذة ميزوجين بالقلق الى المديقة الزاراسا غطرة بين جلباتها فكرها المرهق في شمش التواحى وعاد فكرها المرهق في شمش التواحى وعاد حاملا البها خبيطا من الخطرات • • قالت لنفسها :

انه محق، ويجدو بي أن أوافقه على أنهم جبناء أنذال - • ولسكن مالى وشب أنهم ، ولم لا يكون الحق في جانبهم ١٠٠ أغليست أمهيماتهم لم يسمدن يلقائهم بعد فرقة طال عليها وسرور وقلوبهن تقطر صحكات عذبة رقيقة ١٠٠ وانن فيا الذي نبقى من الدليا سوى ذاك ؟

واستمرت الحواطرالبمثرة تتجاذب ذهنها المسكدود ، اللي ما لبث أن

مبلحا جميعا ليتمثل ابنها الجبيب في مسبور سريمه متناسه : ها هو ذا قبل رحيسله الى الميدان • : ثم وهو هى الحديقة قرب البار التى اعتاد أن يملأ منها الدلاء ليسمى الزهور

والتفطست فجأة ١٠ على صدوت باب الحديقة يفتح ثم يفلق ، بعد أن ولجه شخص في حدر ، كلمي متسائل ولكن الكلاب م تدع ، فعاذا دهاما؟

ومن خلفها انبعث صوت متهدج : - أماه !

یا الهی ، انه هو ۱۰ اینها الاکبر
۱۰ فی منترة الجندیة التی کساها
الفیار ولکن ما باله بهبس عکدا۱۰
صه، لابد آنه أحد الجبناء الفارین من
الجیش ۱۰ والا لنطق صائحا کمادته ۱۰
نعم ۱ فلم یلجمه سسوی العار الذی
یکننف آویته ۱

وارقى الابن بن ذراعى أمه معانة مستعطفا ، فلسس منها صدوا جنونا وقلبا رقيقا يصلح عن زلتم ، كيف لا وقد طفت على جواسبها عاطمه جامحة من الحيث والتسكيفقاء، أبل والاغتباط بعودته الى آبيه ، وأمه ، والعسسنم ، انه لم يكن البحد عن والعسسنم ، انه لم يكن البحد عن بر الأسرة وعطفها بالاصوات الآمرة الزاجرة والحياة الجافة المسعية

واكتفتالام بمقاعالابنفصدقته، وغسلت بعوعها الامه وهلكانت لملك غير ذلك ، وعيونهما متواصلة التطسيرات ، وفهاهما يقيفيسان بالبسمات !

وصمحا الاطفال على صوت الاخوة، فهرولوا الى الاخالاكبر حفاتالاقدام،

ليتبادلوا واياه العناق والقبلات ٠٠ وقدمت الاثم لل ابنها طعامارالكنه

رحت الم بقربه والما الدل على الماديروي طماه منه باقداح متتالية احتلطت في جوفه بما سيقها من الجمة والنبيذ

وبعد لحظات لم تعلق ، ودو المعل أصوات خطى متزنة تقترب ، ، (له الآب الحائق !

والنقبت الأم تهسس لولدها : - أمرع يا ولدي بالاختفاء حتى ارضح له الأمر عل مهل !

وحكف حثته على الانزواء بدل أن تمخر بالظهور إلى جانبة لو كان قد عاد ١٠ وجلا !

وحين دخل الأب وحدها تطرق ،
ويدها ترتمد ، فقد نسى الابن فيمته
فوق المائدة ٠٠ وأسر الرجمل كل
شيء فأخرك ووعي ٠٠ ولم يعد ينفع
الانكار ٠٠ وبقضته الفليظة أطاح
الان بانقيمة الى الارض ، ثم وكلها
بقيمه صافحها

- این هو ۱۰ کریسستیان ۱۰۰ کریسیان ۱

تقدم الابن ذاهالا ، يكسبو وجهه الاصغرار ولا يكاد يقوى على المسير بيسما ارتمت الأم عسبلي زوجها تستحطفه ،

بلية لا تفتله - فأنا الذنبة ١٠
 لقد استدعيته حين لم أثو على الفراق
 ١٥٠ اعف عنه ولا تكن قاسيا ١

واسترست في تحيب جاراها فيه الاطفال وهم كالاستام ، لا تفهم ولا تعي ٠٠

ورمى الحسناد بيصره اليها ولاد

ارسمت علوجهه تجاعيد الصرامة، مالتقطت نظرته القامسية •• وقد فقدت الجرأة على البكاء 1

رفعت الشبس عن رجهها حجاب الطلسلام بعد اغفامة طريلة - والام المذبة يلطي ثم تغف ولم يضيض لها جفن ۽ بعد أن قضيت الليل تنتفض وجلا مزنزوة قد تزين للرجلالفضأه على فلقة كبعدها ما إينها المبيب -يدافع مزالوطنية أو الشرفوالكرامة أما الابن التعس- وقفد أمش ليلة لم یکن بخلص خلاقها من حلم مزعج رهيب الا ليواجسه حلما آخر آكثر ازعاجا ورعبة ٠٠ حتى قاض شياه التهسيار فشير الكون كله خالا ذلك البيت الذي اكتنفته طلبة قاسية • • ومن الليل على الحداد المسن طويلا مخيفا ، وهو يبكي وينتحب ، ياحثا بين حجرات البيت عن شيء ، لا يقول کنهه و فقدم منذ ساعات ا

ولم يكد الفجن لرسل أنون في عروق الظلام حتى قام الرحل يحطو فحو غرفة ولده ، فلما والهاتقدم من فراشه بخطى ثابتة ثم صاح بابده في صراعة . و الهض ! «

ورفع هذا عينيه المخطباتين بالدمع فراى أباء في ثياب السفر وفي يده عصاه المثللة بالحديد ١٠ فلم يتسالك نفسه من الوثوب من فراشه وأسسك برداء الجندية ليرتديه ١٠ لكن الآب صرخ فيه قائلا:

-- كلا ، هليك بغيرها |

وحين اعترضت الأثم بأنه لا يملك سراها ، صاح مزمجرا :

سدان فلیافذ من ملابسی ۱۰۰نها ان فازمنی بعد الاآن قالما محم متناها، من ابتاه مجاه

قالها وهو يتناول من ابنه روام العسكرى ، ثم أردف بمد حين :

دهیا بنا ۱۰۰

وحين ضمهما الطريق تتابعت في دمن الابن صور الطغولة في سرعه خاطفة ، فدكر تلك الايام السعيدة حين لم تكنالسنون الد أثللت كاهنه بعد بأعباء الدنيا ٠٠ ولم يلبث أن أطلق من صديره تنهدة عبيقة قال الاب على ألرها بصوت خفيض :

- كريستيان ۱۰ اليك مصنعي الهوكل ما املك ۱۰ خلد ما دمت قد ابتمت بنداه مواطنيك ومسالمة يلادك ۱۰ خلد والتنم في ظله بها تفسيله و مجردا من الشرف الذي لم تمرفه ۱۰ اما أنا فذاهب الى شسير رجمة ۱۰ نم د ساوفي عنكافدين لوطننا ، فيت قرير العن وعشى بلا كراجة الدي

تساقطت إدهوع الابن في طنة الوداع أ والبعثث الى حلقه غمسة أوشكت أن تخدد أنفاسه ، فنادى اباء بصوت ميحوم :

- أو ١٠ عام ١

وخرجتالام الى الطريق صائحة:

- لودى \*\* أودى \*\* الى أين ؟
لكنهما لم يسمعا غير صمدى
مدوتيهما ، نقد مضىالاب في طريقه
\*\* ليلحق بالجيش الزاحف \*\*

حض ليكفر عن خطيئة ابديه ٠٠ الهارب ١

[ عن كتاب « باريس التائرة العربة » ]

#### رجيلا الساعة

## محصب لاح الدين

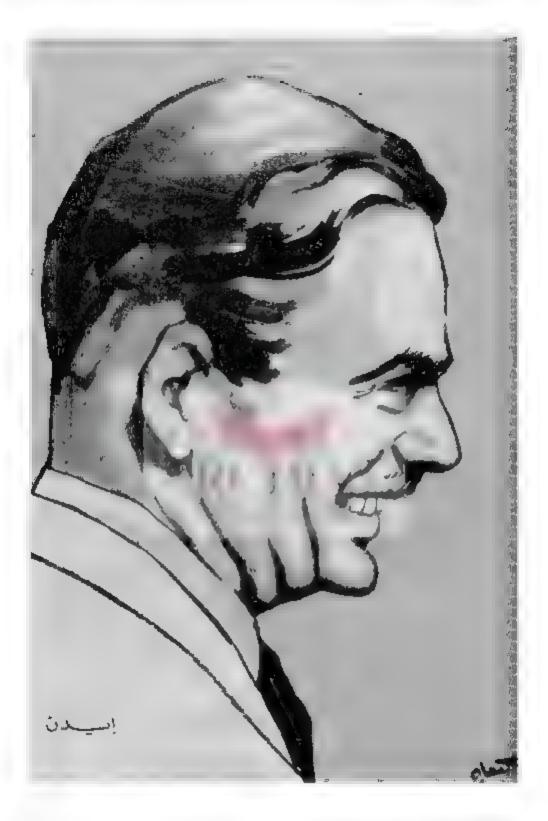
افة كانت مصر تواحه الآن أدق مرحلة وأخطرها من مراحب ل كفاحها السياس للمعتبل كفاحها السياس للمعتبل عادمام السياسي للمعتبل المادية الماسية بيد عمالي الدكتور محمد مبلاح الدين باشا وزير الحارجية في وزارة السعب القائمة

فمنذ مطلع الدين قد جاور المقد الثابي من عمره ، وهو يشدر في ، ولم يكن صلاح الدين قد جاور المقد الثابي من عمره ، وهو يشدر في في الجهام الوطني المقدس ، وعلى صلة وثقي يكبار قادة الجهاد وعل راسسهم الزعيم الحالد سعد رغاول وقد عرف يومند بأنه من أوائل طلبة المقوق حدا ودأبا في الدرس والتحسيل ، بجانب عضويته العاملة في لجنة الطلبة العليا ، واضعلاعه بأعباه جسيمة عديدة كالحفاية في المحافل ، وتنظيم المفاحرات وطعم البيانات والمنشورات الوطبة وتوزيعها على المواطنين الشالرين ، وتقديم الاحتجاجات الى محتلف الحهات ، فصلا عن المساروالتقديما اخرى مناجهاد العبل الدي يقتضي الحراة والتعريض لأشد الإحطار والتقديمات

وبقى صلاح الدبن بواصل الجهاد في مسيل الاستقلال والدستور تحت
راية الوفد المصرى و داخل البلاد وحارجها و وقع اسبه بي أسباء كبار
المحامين الوطدين منة السبب الاولى لانتماله بالمحاملة وكان وقعةالمحاس
باشا خليفة سمد في طسمة من قدروا كفاءته وبراهته فاختاره مديرا لمكتبه
في رياسة هجنس الوزواء ، ثم سيسكرتبرا عاما للمحلس ، فوكيلا لوزارة
الخارجية ١٠ وعهد اليه حلال دلك بأعمال حطيرة كبرة قام بها كلها خير
قيام ، وكان له الاكر المعمود في إهمال الجبهة الوطنية التي توليت المفاوضات
سنة ١٩٣٦ ، وفي المفاوضات لالفاء الامتيازات الاجتبية ، وفي قيام جامعة
المدول العربية ، وغيرها من جلائل الاعمال ، مما جعله موضح التقدير
والاعجاب ، لا في محيط الوقد وحده مل عند حميم الاحزاب والاقطاب في
مصر والبلاد المربية والشرقية والإسلامية ، بل كذلك عند المنصفين من
المطاب المفريية

وليس من شك في أنه في مفاوضاته الاخيرة ، وفي رياسته لوقد مصر الى الامم المتحدة في دورتها الحالية بالريحا ، قد البت بالأدلة السطية القاطمة أنه جسدير بمركزه الحطير ، وبما تملق عليه مصر وشقيقاتها من كبار الأحال





### انتوني إيدن

كان أبوه السير 8 وليم أيدن ٤ من أمهر الفرسان والرماة في عصره ٤ وكان مقل غليظ القلب غنالا فخورا ٤ لايفتا يلع على أولاده بأن يفالوا في الزهو بأنفسهم مقتدين به في هنجهيته واستعلائه . . وكان يقول لهم في ذلك : ٩ سيروا على الارض كما لو كنم اشتريتموها فأصبحت ملكا لكم ١ ٤ وقد نجع في غرس هذه الصفات في أولاده ٤ وخاصة ولده ٩ أنتوني ٤ . . الله كنت عنه أمه مرة تقول : ٩ لقد ورث انتوني هن أبيه المصبيحة وحدة الطبع والرفية في الصراخ من حين لاحر ٤

فلا عجب أن يختاره « تشرشل » ليكور سنده الأول ونرامه الأين ،
فهما صنوان في الطغيان ، وزميلان في السطو على حقوق الشعوب ، ولكن
أيدن يبلد صاحبه بأنه طافية مقبع بحاول ستر طفيسانه باغداع والمكر
والدهاد ، وقد أجرى حلال الحرب الاخيرة استفتاد كبير في بريطانيا ، ممن
يختاره الإنجليز لرياسة حكومتهم ، ادا مات الطافية تشرشل ، فوقع اختيار
ه) بر من المستركين في الاستعناء على « انتوني ابدن » اللي قال هنه
موسوليني مرة : « انه أكثر الساسة الحمقي الماقة في أورنا » ، وكان بعض
رجال حرب العمال بلقونه « البرغوث المقائل »

ولد « انتونى » فى بوبو سنة ١٨٩٧ ، وكان بى صداه الداكر بطيء التفكير والحركات ، ولكنه كان حارما عبدا . ولم يكن أحد برجو له سوفا أوتفوقا » حتى نشبت الحرب العالمية الاولى فاشترك فيها وطعر بعدة أوسمة ، فلما انتهت الحرب ، واسل دراسائه في حاممة « اكسفورد » ، وطل بعد تخرجه يتقلب في مناصب الدولة حتى مين وزيرا المحارجية وهو في سن السابعة والتلاين ، وفي عام ، ١٩٤ ، عين وريرا الحربية بضعة أشهر ثم أسندت الميه وزارة الخارجية

والقول والدة و ايدن و عنه : و انه منذ صباه كثير النسيان . . وأذكر انه خرج مرة من غرفته الأرا بسالني أين قبعته ، فقد كان على موهد لم يتذكره الا في النعظة الاخيرة ، فتطلعت اليه متعجبة ، فقد كانت فوق راسه فيعتان لا قبعة واحدة ل »

هكذا ينسى أيدن دائماً ، وهكذا نسي فضل مصر على بريطانيا وما أسدته البها من حدمات خلال الحرب الاخيرة ، نوقف اليوم منشبشا بسياسسة الاحتلال والاستعمار

# الجسرتيرالدىنيير والاجماعير

### بقلم العكتور أحدأمين بك



جال الدين الافقائي

أما حرية جسال الدين ، فكانت حرية عقل ، وحرية سياسية ولغوية كان يرى أناول الأمور بالتحرير، تحرير العقل من الخرافات والأوهام، بل كان يرى أنا ما لم تحرد العقل ، فللجسالس التيابيسة عمل ضائع ، وعجود فاشل

فقيمة المجالس النيابية برجالها ، ويقول : «هبوا ان عباسا نبابيا انشىء من قوم جامدين فسيستجلون أن حزب التسمال لا أثر له ، وسيفرنون الاعفساء كلهسم الى حزب أليمين كلهم آلة صماء ، وسيرى كل عشو ان مناقشة الماكم المساب قلة ادب وسوء تدبير وتهور لا عمل له ، لذلك وسوء تدبير وتهور الا عمل له ، لذلك التمام المعالمين وهوة المعالمين وهوة المعالمين وهوة الله تحورين المعالمين وهوة الله المعالمين وهوة الله تحورين المعالمين والمعالمين وهوة الله تحورين المعالمين وهوة الهاله الله تحورين المعالمين وهوة الهاله الله تحورين المعالمين وهوة الهاله ا

وأما حريته ألدينية فتظهر في أنه لم يقهم من المرام ما فهمه الناس فقط ، من المرام ما فهمه الناس فقط ، من الراء الصلاة ، وأكل الراء الحرام أكبر منذلك ، وأن هناك أيضا أشياء تحرم لانها نضر الوطن ، فعدم الجساد لتحرير البسلاد والاستكانة الأحنبي للحتل والشيح بالمال هما ينفع الوطن ، والرضايحكم الحاكم الظالم ، والرضايحكم الحاكم المثالم ، وعدم التورة عليه ، كل ذلك أيضا حرام دينا ، كحرمة أكل الراء ومال

اليتيم وللذلك هب في الناس يدعوهم الى التورة على الظلم ، وخطب فيهم يقول : « انكم مصائر المصريين قد فضاتم في الاستعباد ، وربيتم في حجو والتم تحملون حبيه نير الفاتحيين ، وتحتملون وطأة الفراة الفائحين ، وتحتملون وطأة الفراة الفائحين ، وتحتملون والمن الميف والمور ، وتستنزف صابرون ، بل راضون ، وتستنزف قوام حياتكم الذي تجمع من عرق قوام حياتكم الذي تجمع من عرق وانتم صامتون ، فهل انتم صخرة ماهاة في الفلاة ، لا حس لكم ولا معوت ؟ »

بل من أجل ذلك انتسب اليحزب الماسرنية لاته يدمر الى الحريةوالاخاء والساواة ؛ فلما دخل فيه رآه يحرم السكلام في السياسة ، نقال لهسم أول ما شوقتي المبل ممكر عنوان كبير خطير 6 حوية والخاد ومساواة. واعلان أن قرض الماسونيسة متقصية الائتسان ومستعى لدك صروح الظلم وتشييد معالم العقل ة ولكن راعنى أتها تقول أتها لا تتدخل والمسياسة ، واذا كائت ـ ويين اعضائها كل بنساء حن ... لا تسبيتهمل الاتها في هدم القديم ويتاء الجديد على أساس من الحربة الصحيحــة ) فلا كــاتت الماسوئيسة ، ولا معملت يد الأحرار مطرقة ٤ ولا قاموا سناد »

ومن أجل ذلك أمنقال من هياده الجمعية ٤ وأسس جمعية ماسونية جديدة على مبادله ، ومن اجميل

ما صنع أن حصص جماعة لكل مرفق من مرافق الحياة العامة ، فقوم يشرفون على المقانية ، وقوم على المالية ، وقوم على الأشغال المعومية ، وقوم على الجهادية ، الح

وكان كل قوم غصصين لمرفق من المرافق عليهم أن يلترسوه 4 ويعرفوا نقائصه 4 ويطالبوا باصلاحه حسيما يتبين لهم من هراستهم

ورأى أنه لا بد أن ينهم كل ذلك برأى عام متنور ، وأنه أذا لم ذلك من تكون دارسين للمسائل ، ورأى مام يستفهم أمكن المحلس النيابي صوت مسموع ، وكان عنويا على أعضاء اليمين وأعضاء اليسار ، وأمكن أن يفهم أن له حقا في الرأى وحمّا في الحكم وحمّا في التنفيذ، ومن مبر ذلك ، يكون عبلس النسواب غير ذلك ، يكون عبلس التسواب الرحاعة

وكان يرى بدوجه الله بدأن الدين لا قيمسة له الا اذا علم أتباعه ثلاث خصال: «الحياء» والأمانة» والمسدق» وأن حلم الأمسى هي علة المبران » وعليها تتوقف معادة الإنسان

وكان يرى أن واجبت أن يشيع بين المصريين الأمل في النجاح ؟ وأن يزيل ما حل يهم من الياس ؛ وأن يكونوا على استعفاد دالم لعث من هاجعهم ؟ وطرد من احتلهم أو استعمرهم ؟ فلا حياة مع اللل ؛ ولا سعادة مع الياس وكان يرى أن موقف المسلمين من حيث اللغة يجب أن يكون حرا أيضاكا لمكان يرى أنه أذا جاز البسساوى المورى أن يخلق كلمات ، وأن يحود له هو ذلك ، كلمات ، فلماذا لا يجوز له هو ذلك ، وهو منعلم أكثر من البدو ، ومناف قال : « ما المنع من أن أقول بقروت ، كما قال البريسة قوله : « اللغة العربية وسعها البديسة في البراري والتغفر ، وقال له وجل في البراري والتغفر ، وقال له وجل في المدن والأمصار ، وقال له وجل ملى لسان العرب ينطق بكلمة لم ترد على لسان العرب ينطق بكلمة لم ترد على لسان العرب : « أن هذه الكلمة لم السمع له فهز كتفه استهزاء به

قلبه ابين

وأما قاسم أمين فكانت حويته من نوع آخر أحرية اجتماعيةلاسياسية

ولادينية ، وذاك بفضل بوع تعليمه ، فقد تعلم في مصر تعليما عصر با ، وتعلم في أوربا تعليما مدديا ، والذي يعيش في أوربا وأو ومنا قصب يا يقرك ما العراة فيها من أهمية ، ويكاد يدوك أن لا قرق بين الشرق والقوب الا المسراة ، فالراة هي التي تربي أبنادها وباتها وهي بهجة حياتهم ، وعماد شؤرتهم كلها

وليس هناك ما يصع الراة الصرية من أن تكون كالرأة الأوربية . فهي جميلة ذكية مرحة خميقة الروح ا ليس يصسفها هن تبود مكاتثهــــآ الا الجهسل والمجساب ء وكلاهما يمكن التقلب عليه ، فلأدح الى السقور ؛ ولأدع الى تملم الرأة ، قاذا تجحت في النموة خطبوت بمصر وبالمسالم العربى حطوة كبيرة فاليست فاصرة على التسامة بل هي الرجال أيضا ، الشهورة في كتابه الشهور و الراة الحديد + يأوكم لاقي من عناه 4 وكم سپ وکم آهين ۽ وکم رد عليسه الجامدون ردودا شديدة 6 وليكته تحميل كل ذلك في ليسات ، حتى نجمت دمرته ۽ ويشأ نجاسهـــــا ق حياته ٤ وأستمر تجاحها بمدمماته وميتطور المساور من حسن الى أحسن

جزى اله جمال الدين الأنفسائي وقاسم أمين من التداء بالحرية باتوامها أحسن أباراء

أمحر أمين

وما وأد البنات في الجاهلية ؛ ودفن المراة حية ، أو تزويجها طفيلة ف الهند ؛ سوى القاليسة. كان الفرض منها اتكار حق المراة في حرية الوراج والحب ، وتفادى ما يحتمسل أن يتأتى من ذلك من عار وفضيحة في نظر ذلك المجتمع . ولا يزال السواد الاعظم من سكان الممورة ؛ يزوج البتين والبنات ممن يختار الأهلون والأقارب ، برغم أنوفهم ، ولا يزال هلا السواد يحارب الحب بين الفتهان والعتبات ، ويرقع على التحسابين أشباء المقويات ؛ وأن كان ذقك الحب بين حطيبين قبيل عقد الزواج، وبالغ بمصهم في همانا التقليساء ، قحرموا ألزواج اذا الصبح بجيئسه عن طريق

رثم تخل الهد البلان حضارة
وديمقراطيبة من مظباهر هذا
الاستبداد .. فال جانب تقييسه
الحب والرواج والطلاق بأحكام الدين
والشرائع والقوانين 6 فانها تقيدها
موامل اقتصادية واجتملهية 4 تزداد
شدة بازدياد المضارة . فأصبح
الشاب يسبب هذه القيود 4 يعجم
عن الزواج 4 خشية الا يكفيه دخله
السنوى في القيام بعاجات هبذا
الرمن والاحتضاط بالطساهر التي
من الزواج بعن تعيد 4 لأنه ليس
من الزواج بعن تعيد 4 لأنه ليس
من الزواج بعن تعيد 6 لأنه ليس
تعبد لان أهلها والرونسواه لأسباب



ان تاريح الحب والرواج والطلاق في كافة العصور - القابية والرسطي سد صراع بين الحرية والاستبسداد والنظام والعرفي و والعدالة والظلم والعفة والإباحية و ولا يزال العالم والشرائع و والعادات والتقاليد لوضع حد لهسدا الصراع و وحسم عسدا التوبع و بايجاد الوسط الذهبي بين التيدد والعقبات التي توضيع في مبيل التيدد والعقبات التي توضيع في مبيل عدد الحرية و ي جميع الامم الدائية عدد الحرية و ي جميع الامم الدائية منها والتحضرة ويصف التحضرة و

تتملق بهم لا بها، ولمل قصة الثماب اليوناني الذي خطف حبيبته في العام للسانس ، وتزوج منهسا معتصسماً بالجبال لا تزال مالقة بالاذهان

#### القوانين والشرالع

والأمسل في الأديان والقبواتين والشرائع \_ كالعادات والتقاليك \_ ائها فَيِماً بِتَمَلَقُ بِالرِّواجِ وَالْطَلَاقِ } تحاول تنظيم المملأقات بين الزوج والزوجة ؛ وحماية الأسرة من المبتُّ والانحسسلال ، وحماية اغلق من الاستهتار والانهيار ، بيب أنها لا تخاو من الجور احيسانا ۽ وتقييد الحرية لقييدا لا مبرد له . فالقاتون ق بعش البلدان يحرم على موظفي السلك السياس التزوج موالاحاتب. وهذه روسها تمثع الراة الروسبية المتزوجة من أجنبي أن تفادر بلادها ، وترحل مع زوحها لتميش معه ي وطنه في بلد حدرج السناراخديدي، وهلم اميركا تحرم دخول الزوحسة الوتجية أو المتوليمة أو المعراء،مع زرجها الابيض بلاد المم'سام"، وأن تجاوزت أخيرا من هلنا الاجراد ال حد عسدود . . كما يثور المجتمع هنائه 131 تم الزواج أو نشبات ملاقةً حب او صفاقة برئسة بين امركي ابيض وامركية زنجية أو العكس ؛ وأن كمرث الملاقة على السير بشع خطرات معا

وتحسرم بعض الأدبان تعسفه الزوجات ، على أن هسة التحسر م يؤدى الى مشاكل أحيانا ، مثال ذلك أن رجلا متزوجا من امراتين في بلد يبيع عسفا الزواج ، يهاجر الى بلد

يحرمه ؟ فيقرض عليه أن يتنازل من أحداهما . ويحدث أحيانا أن يعتنق آفريش الدين المسيحي وهو متزوج بعدد من النساء) فيضطر الى تطليق الجميع عدا واحدة ، بما في ذلك من الغبن بالطلقسات ، وقد تجساوزت حكومة هتفاريا بعيد الحرب العالبة الأولى من هذأ الاجرادة بأن سمحت لرجل بأن تصحبه زرجتاه في دخول السلاد 6 جزاء دخوله في الحرب في صفها و وأضطبرت أمركا متسلا مهسه قريب الى السماح لشاب أن يتزوج من فتاتين توامين ، من التوالم اللتصقة ، ويحرم الذهب الكاثوليكي الطلاق أبا كاتب أسبابه . . وفي ذلك من تقييسة الحرية ما لا يحتساج الي دليل . وق حين أن الكثير بن بنحون باللائمة على الاميركيين الذيع يتكرون على السود الزواح من البيض 4 فالهم لا يرون ميا ي الانكار على رجسل التؤوج من امراة تحالفه دينا ؛ وان كالبته كفؤا له إجاها ومالا ولقسافة ومزاها وعاداته

#### حرية ام استبعاد ا

ولا توال القبائل البدائية تسمع للرجل بالزواج من قير أمرأة واحدة ، وقد يلع هيفا العدد عنسه رئيس القبلة المنات ، وفي حالات ثلارة ، كما في بلاد التيبت ، يحسرم على الرجل الزواج من غير امرأة واحدة ، بينما يباح المرأة أن تتزوج أكثر من رجل ، بل تتزوج رجلا واخوته أيا كان صددهم

ويغض النظر عن الزواج ؛ الا يحل المجتمع ظرجل ما يحرمه على المراة



ابئة يتنازعها والدين أهو حرية أم اباحثة ، ذلك الذي بشهده من سبولة مشاهبة في الفاتلي ، كإدى الى ماس بلتت فلوب الإمهات والإبناء ال

من حب ولواج في اكثر البلدان ، ومن طلاق في بعضها أ ، ، أن المووص أن تم المدالة بين للناس ، وأن يكون مقياس الاخلاق بينهم اواحسا ، والاثنى هيئين أن يكون واحدا فلاكر والاثنى هلى السواء ، قهل الواقع اللي يجرى هليه المجتمع حرية ام استبهاد أ ، ، أنه حرية الرجمل واستبهاد للمراة

#### الرضة والاستسلام

وهناك مسألة جديرة بالنظر واو أن الكثيرين من أبناه هذا الجيل بأبون التحدث فيها سلفا \_ وذلك أن فثة قليلة مثقفة أخلت تستميد الماضي أخيرا وتتسامل : ألم يكن أسلافك

اسعد مناحالا في تقاليسد الزواج المحيدا كان كل من الشاب والفساة يحسل بالطمانينة والتقسة بالوالدين والإقارب لا الذين كانوا يعقدون لهما معقد الزواج بأده سين أن يتافشسا بعطر بال المروسين أن يتافشسا وهذا الإيمان باحتيار القدو المدالة الرضا والاستحسام والسسلام والسسلام والسسلام الزوجان في الالهية هي التي دبرت هذه الشركة الزوجية القدم كل بها قسم له أ

ان ملايين الآنفس الذين يسكنون امبراطورية الصين ٤ يضحكون ملء اشفاقهم منسفعا يقرعون ويسمعون

اقاصيص ألحب وروايات الغرام التي تقع حوادثها بين العتى والفتاة في بلاد الغرب قبل الرواج ، ويعاهون بقولهم : ان الأوربيين والأمركيين يحيون ثم يتوجون ، ثمانحن الصينيين فنتزوج ثم نحب ، ومصي النقليد الأول التزعزع والزوال ، في حين أن مصير الثاني الدوام والاستقرار

#### حرية أم أباحية ا

ان المثل الأعلى في الزواج ــ طبعا \_ أن يعرف العروسان كلّ متهمسا الاغر قبمل الزواج جيمها ، وان تتسوافر فيهمسنا عوامل الحبه ، والانسجام > والوافق المزاج ، ولكن ما مدى هذه العرفة أبير وما هذا الذي تراه من حب يتبادله الثان ق يعض بلدان الفرب سنوات ۽ تليب خطية تمتد سيوات ، قد تفسيح في النهاية ؟ لم تبلغ التقاليد في موأمم مصر هذا ألحد ء ولكن اغطبة يطول لمدها احيانا اليسئتين وللاث وأربع اليس هسانا عين الزواج التجريبي اللي نادي په القشاش الاميرگي لاقتزى 1 الا يميش الثماب والغناة ل يمض منن أوريا أن غرقة وأحدة، تمارنا على تكاليف الحياة مسوات ، أملا في أيجاد مكان ملائم في منتصف الطريق ؟ لمقسد الزواج ، ثم يغلب أن يَفْتُرِفَا \$ ألا يستطيع الرجل في

روسيا أن يعقد الزراج في دفائق ، وطلق في دفائق بصند ديم بضمية در بهمات 1 يدخل الالنان على مسبجل رسمىأمامه كتابان ٤ قيسألهما أيهما يختاران ، كتاب الزواج ، أم كتاب الطلاق ة وتنتهي المسسالة في طرفة فين، وما هذا اللي تسبعه عن حرية الطسلاق في أميركا واليابان وغيرهما من البلدان التي يتزوج قيها الرجل مرات ويطلق مرات في العام الواحد, رما هذه السهولة التنامية في الطلاق في البلدان المربيسة 1 وما معنى أن يحرم الطلاق في البلدان الكاثوليكية ، ولكن تنحلل الفرقة ، فيميش الرجل أعزب وحده اسما 6 وتعيش الراة مزياء وخدها أسماء اليسب هذه كلها أباحية بكل ممنى الكلمة لأحرية كما بينموثها أ

ان المجتمع ينفر من كلمة الإباحية ولكته يقرها باسم القانون والحرية في صورة اخرى . وينفر من الإواج التجريبي الولكته يقره باطلاق المنان للحث ومد الخطوبة الى أجسل قسير مسمى 4 وتسهيل الطلاق الى حد يصبح به هزما وسخرية ، ان المالم اللهبي

تمبر بمطر



#### 8 تحرر من الرفائل .. فاذا ثم تفلح فانت عبد لاحر ۽ رفسيت آم لم لرفي C



يسعي المرا جهساء في تيل كافة اطريات ، وبيدل كل رحيص وغال ني اللود عنها ، الا جرية واحدة ، تسطب منه لطمة قطعة ء وتنترجمته شطرا شطرا وهو لا يدرى ويشتد طفیان ڈلک الحاکم المسستبد الذی يستلبه اياما يبرور الزمن ء ومو غافل مطبئن ء إلى أن تبعين الساعة الشيئومة ، فيحس بيد ذلك الطاغية الجديدية التي تكتم أنفاسه دوتخضع ارادته • وما اعتى بدلك الحساكم الطاغية سبرى النفس ٠٠ تلك الذات الاتامية الأمارة بالسبوه ، التي دللها صاحبها الاغبوام ثلو الاعوام ، علم يرد لها طليسا • وبائم في تعزيزها وتكريمها ، فالبسب التداوسيان ، واعتادت التعزير والتكريم دواسهت المقالق بالهزه والمشغربة وحزت اكتافها الازمات الرمن وكوارث الحياقه وأثرت الهزل والاستهنار ، على الجد والزهد

ونتج عن ذلك أن انقسم المرء على نفسه، كما تنقسم الأسرة على نفسها، وما لا يفيب عن الاذهان هنا ، ان عدا ما يحدث لكل انسان في الرجود، كل ما هنائك ان من الناس من يعيد الميساء الى مجارها هيتم العسلم والتوفيق بين أغراد البيت ، فتعود اليه الوحدة ، وترفرف عليه اجتحة السحم

العجوة بين أفراد الأسرة ، فتشتد الأرمة وتستحكم حلقاتها ، ويؤول عصير البيت ال الحراب

وقد تنسبال و ولكن كيف ينقسم المردعل نفسه و ١٠٩ الواقع الك قست قردا واحدا و وانسا أسرة مؤلفة من ثلاثة أفراد و امتزجوا عما ترمز اليها بقولك و آتا و و على انه مما يؤسع له و ان هؤلاه الافراد الثلاثة قلبا هدا لهم بال و الافراد تزاع دائم وحياد مستمر و لتضارب أمداعهم و ترساين موفهم و واحتلاف مسوياتهم و تقريبا للفهم و فسمى أقراد هسده الإسرد الدين تقمسوا دردا واحسدا اللقس المالية النفس ( فقط ) — النفس المالية

فالنفس المدائبة هي العطرية الي يولد بها الاسان والميوان ، مجردة من الحير والشر ، حي التي لا هم لها النظر عن كل شيء آخر ، هي ملاقي النظر عن كل شيء آخر ، هي ملاقي حساسية عجردة عن كل مسقل حساسية عجردة عن كل مسقل ما يبدو في حياة الطفل المقلية عند ولادته الا يولد بها وحسدها دون سواها وهي حاكم مستبد لا عقيدة له ولا شريعة ولا دين ، ولا منطق ، وهي مخزن د البارود ، ومستودخ وهي مخزن د البارود ، ومستودخ

الرغبسات المكبوتة ٠٠ قوة هاثلة ولكتها عميساء ، ملحة في مطالبها ، لا تقيسل أخذا ولا رها ، وانبا تريد اجابة رغباتهما فوراء شمسافة في مسالكها ءمتوحشه وجلساته تسبيب لصاحبها أتسب المتاعب ، إنها في الواقع الحيوان الكامن في الانسان ، رهى عند الرجيل معظيها أتأتية ، وعند المرأة معظمها ميول جنسية

هده هي الناس البدائية - - اما البقس – فقط – أو الرواتا م و فهي النفس البداليسة بعد أن حذبتها الأسرة والمدرسة والقواني والاديان والشرائم • وأيا بلغ الانسسبان من التاخر في التربية والحضارة ، وان كان من آكل اللحوم البشرية ، قان له هلم التفس الثانية الواتاء، لاته لابد أن يكون قد نال شـــيتا من التهذيب من الأصرة والتقاليب على كل حال وهي لدلك حره من البعس البدائية وتنقبأ منها وحي تدمم المرا للاستملاء ، أي تحريل الطاقة في الغرائز العطرية الراعمال تاحمة، ملائمة لمقانون الاحلال ونكبها تعانى في سبيل ذلك أثبه التساعب لان النفس البدالية أترى منها مراسا ، لا تعرف رحبة ولا هوادة : لامنيما اتها لا تحاول مند السبيل:قرالنفس البدائية ، بل تطلق لها من المنسان ما يشبع بعض رغباتها، دون تصادمها مع قوائين المجتمع وتقاليسه -ووطيفتها في ذلك وطيعة ســـاثل السبيارة ، كما أن وطيقة النفس البسيدالية و الدينامو و الذي يدفع السيارة

أما التالتة فهي النفس الثالية التي تعطلب أن يتجرد الانسسان من

كل شهرة بهيمينة ، وكل رغبسة حيوانية وإن يسمو إلى قمة الغضيلة وهي ما نسميه والضميره الذي يؤنب ويؤلم صاحبه اذا ارتكب الما او كسر قانونا أو شريعة وهي سيد الداناء وحاكمها الاعلىءوهي طالمة مستبدؤه تنقه وتهدد وتتوعد ولا تمرف اللبل ولا الرحمة ، وتشبيب في اشبسعار مناحبها بالاثم

والتقس إلى إنا ۽ بالرغيم من أنها أشمق الثلاث ، قاتها أشهدها اعتسبدالاء ووطيفتها عبل الدوام التوفيق بسالنفس البدالية والنفس المثالية - تنصم للاول بالإعصدال وتنهاها عن المجون والاسستهتار ء وتتوسل للثانية أن ترحم • وبينما يؤلهسا اندفاع الاولي وفسسادها ووحشيتها ء قانها تقبيباسي مواري الاستنداد مرتعسف الثانيةوبطشها ودابيا عسل الانتقام اذا لم تطع . ومن وطنفتها التوميق بين وهيسات النفس البسنائية الجاميعة وشريعة النعسُ اللهُ الله الدقيقة \*\* واقا شبهها افلاطون قديما بسائق حكيم ماهر لمربة يجرها جوادان شهديدا الشكيمة - بيند أن مبأ يؤسف له انهاكتيرا ما تفصل في هذا التوفيق اذ يقلت منها الرمامةتتهشم المربة • وهذا معنى قولنا وتحرر من تفسك - تحرر من الحسد والنبرة والبنضاء وتلجون والاستسسالم لحب المال ، واليسراء والخبراء والتساءء ومبوء معاملة المنع ۽ والغضب والحقد، فاذا لم تفلم الـ و أنا ۽ في ذلك فالت عبد يم سيع ... لا حن ، رهنيت أم لَم كرش ا ،، به



و وخرجوا في جنون يطلبون الثار ١٠ كانهم شعل من اللهيب ع

للغلها قطار السميد ذات صحاه منخريف علم ١٩٩٩ منداية غريهة بادية الاعباء ، تحمل في المتمالها جنيتا أوشك أن يم أحله ، عد أن أردهت ساحة احدى الكنائس في أسبوط ، حسة معزقة ، حي كل ما يقي لها من زوج شهيد ''

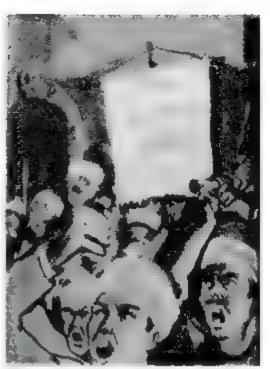
وتوقفت برحة في محطة العاصبة ريثما استتردت المسها وجعت قواما ء ثم سارت مثقلة بحبلها تسال في حي الفجالة عن أب راح عرفته في عصر العلياء وسسمعت أنه يقيم عناك ١٠

ومضى ومن من الليل والشسابة الحامل تتنقل بين الأزقة ، شريدة متمية وحتى رحبتها احدى الأرامل

فحارمت بالمروج منها تطوف پیوت الحن و سائلة عمل يدلها على الاب الراعن

و آلان الليل قد انتصب أو كاد ، والكون مجهد والدنيا هامدة، وما من مبوت مبوى نياح كلب هسال ، أو عواد قطار من بعيد ، أو سمال شيخ مقرور مسته رطوبة الخريف ، ،

کان د الرامی د قد آوی وشیکا الی منسبحه د اثر ساعات منهکة امضاعا مع شهید محتضر د اخترقت ظهره ثلاث رصاصات خانسـة من مسمس جندی بریطانی مخسور د کاد یغترس صبیة فی الحادیة عشرت من عسـرها د لو لم یهسرع الیها الشهیدلینتزعها قسراً من بین برائی الوحش



وواجهت هي فظـــراته دون أن تختلج تخطأة واحدة من وجهها دوان بنا عليها أنها نبدل جهدا مرحقها كيلا تبكي ٠٠

وجلس الشبيغ غير يميد منها وهو يتمتم في رقق وحنو :

۔ لا باس علیہے یا ہ سارہ ہ ایکی اڈا کان البکاہ یریحاں ا

لكنها ابت أن تعمسل ، وطلت جاملة السبي ، كانها تتعدى رقة الا نوثة وصعف البشرية ، فتدتو الشيخ بمبادته مرتجفا ، والقيوسهه بن يديه كيلا برى تلك التيجلست في أحد أركان غرفته ، صورة فاجعة مشية ، للالم المكظوم !

وترامی له فاطرافته تلك، صورة أخرى بعيدة ، تعتال غضة الصبا ، وقيفة وديمة مهدية ، تركيسا في أسيوط منذ عام وتصسف عام ، مروسا قد عاد بنفسه اللينهسا ، وبارك زواجها منطبيب شاب نبيل، كان فه ستانة الأب الروحي

رنم برها السبخ علق حفلة قرائها مي الكبيسة ، اذ أعجله السبقر الى العاصمة ليشنغل المكان السنى شفر في كنيسسة الطائفة بالفجمالة ، باستشهاد ثلاثة قسسى ، واحدا بعد الاخر ، في ثورة معر هسل ذل الاحتلال !

وهذا هو يستقبلها وحيدة ، في صومعته المتوارية بني أكداس بيوت الحي ، فماذا يا ترى حدث لها ؟ هل مات زوجها ؟ ١٠٠

أفزعه الجياش ، فوقع بصره الكليل لل حيث جلست د سارة ه وأخلت الراهي سنة عن النوم : أيقظته منها طرقات ملحة على بايه : قهب من فوره يفتح ببته : دول أن يسال : من الطاوق ؟

ولبعته و الغريبة و رمير بيض بها سامنا ال حصلاه و حيث هيا لها هناك مرقدا و ثم هم بالالسحاب ال مخدمة و فلما بنغ باب النسرفة و مثل الزائرة من غير أن يلتفت اليها:

- هل من خدمة استطيع أن أرديها لك يا ابنتى ؟

آجابت بصوت واهن : ــ شکرا یا آبی ۰۰

فلم یکد صوتها ببلغ مسیحهستی آجفل واجما ، وظل لحظهٔ لا یشعرای، ثم اثنجه نموها فی بعلہ وهو یتفرس فی وجهها ، وعل شفتیه آکثر من سنزال صاعت

جامدة العبين صارمة التظرة ، فلم يلمح في زيها أية شارة من شارات الحداد ا

> فهل تراه هجرها ؟ الرب يدری \*\*\*

وعاد والشبيع، يتسال مى الفرقة بعد صلاة تصوية خاشيمة ، وترك ضيفته رحدها ، وهو يدعو لها ۱۰ تركها لليل ، وذهب الى مخدعه فأرق وقتا لم نام ۱۰

وكذلك فعلت هي • • نامت مجهدة بعد أن دأب عليها السهاد ا

وفتح النهار عينيه ، وهي في مرقعها لا تبرحه، فلم ينكرهالراهي، من امرها تسيئا ، بل خرج من صومعته على حاد ، يريد الا يقاق النائمة ١٠

وأهى واجبه في الكنيسة ، لم عاد وقد ارتفت النسس في كسد السماء ، فالفي غرفة الزائرة ماترال مغلقة كما تركها بمنامنصف الليل

اذ ذاك سمساوره شسسور مبهم مالفتى و فارعف سبمه لعله يسخى الله حركة وراه الباب و حتى استطاع بعد بهد أن يديز أنينا خافتاه فهرع بالدى الخادمة المجسوز من ساحة في الفرفة برهة ثم أطلت من الباب بادية اللهفة و تهيب و بالراعى ان يستدعى عربة تعلها الى المستشعى بالقريب من الحي

ووصعتها أتثى مستها عفريم.٠٠ وحين جاه و الراعي الشبيخ و يساركها

يمه أيام ثلاثة من الوضيع ، تردد طويلا قبل أن يسألها :

فماد يحدق ببصره الكلبل فيهسأ متساثلا كأتما يفتقد شارات الحداد على روج عزيز قد مسات ، وأدركت عي ما يجول بخاطر الشيخ ۽ فقالت في اثناد متبر ؛ **و لا تنكرن يا أب**ي ما تري ، فهو والله لم يسبت ، والبا استشهد كتيسيلا د جندله رصاص الإلجليسين ۽ وهو في طريقسنه الي المستشفى ليؤدى واجبه الانسباني نحو جرحى الثورة • وكانت تهمته لديهم أنهم عجزوا عن الاعتداء الى مصدر متسات من الأعلام مخضية بدماه الشبهداه ، وزعت على الثاثرين فألهيمه غضبهم على العدو الماصب ء وقينسل دسا قيسل د ان مصدرها السنشائي حيث يحمسل الجرحيء فرأوا أن يجملو من الطبيب عبسرة ومثلا

والرسافرااله في غبش الفجر ، حتى اذا اذبل على الستشفى تلبية لدعوة عاجلة ، باغتره ، فقيسدو، يا أبي الى ذيل فرس جامع ، وعدوا به في انحاء المدينة ، ثم فتكوا به أخيرا ، وثم يتركوا منه سوى جنة مبرقة مهلهلة ، تائهة المعالم ، قد انتر منها بعض الاشاود \*\* »

والقت و سسارة و على وقيدتها تظرة متملة مغسماة ، ثم ثابت الى تفسها وملكتها ارادتها ، فارتدت ملامعها رحيبة ضارية ، وهي تسأل بصوت أنع : « أفترائي يا أبي أبكي

مثله قبل أن أنتقم لعمرعه ذال البشيع؟
كلا والرب آ فين سنة الاباء ألا يقام
مائم قبل الاخذ بالثار ، ولا يناح
على قتيل قبل انتقام يرضى روحه ،
و كل عواطف المعرون الكريم قبل
دلك ، كبت صارم ومضاء صامت ،
واسرار على ألا يضيع المم عبثا ا ،
فأطرق الشسيخ صامتا محرونا
لا يجيب ا

أصبحت و الفجالة و ذات يوم و وجاعات التاثرين تتسلل اليها مي الجامع الآزهر و يقدوها خبروه بالمسالك والعروب والحارات في و قاهرة المز و و متحدية جسود الاستممار الراضيق بمدافعهم عدد مداخل الطرقات والشوارع الكبرى

وفوحي الجنود بزمجرة الثائرين فولوا الأدبار مدعورين بلتبسون حماية في تكناتهم أو محسده من قيادتهم، وتركوا الثائرين يتجمون ويتكتلون ، تحت لواء تصابق مه الهلال والعمليب ، والثقت في ظه والرهبان ، يعد أن غدت المساجد والكمالس جبيما ساحات للمؤمدين الدين الاسموا أن يقد عوا الوطن الغال بارواحهم ، لتكون دماؤهم النيل ، وب الكنانة ومهدع جنة النيل ، و

وأصغوا الى فتى بادى الصلابة ، صارم النظرات ، يحبل علما أبيض ذا أحداب خضر عرف التاثرون فيه لواد و مدرسية القضاء ، وقد قام الفتى فيهم خطيبا يهدف :

و اليوم كانت تصارع ارادتان :

الارادة المصرية الشسابة ، والارادة البريطانية الخلقسة ، وقد انتصرت الارادة المصرية الشامة واعلنت الدنيا بحقها عن تقرير مصيرها - - ،

فدوى الهناف حتى بلغ عنسان السماء ، ثم ما ثبت أن اختلط بازير رمساس يتطلق ذات اليمن وذات اليسن وذات اليساد ، ورأى الثائرون عددا من وريات ، أبيش المبريطاني ، قد اصطف الجود مي كل منها عل هيئة ، مريمات ، تطلق الرمساس من الجهات الأربع ، فتحسد الارواح

ومضت لحظة حرحة ، وجم فيها التاثرون ٥٠ ثم اذا بهم يشسهدون بغتة ، عروسا بارعة الحسن ، تثب سافرة الوحه الى عربة حيل كانت حنك ، فتنحن السائق وتسسسك سمان المباد ، ثم تخرج من بينطيات ثونها منديلا اليس منظمها بالدماء .

- اثبتوا أيها الكرام • •

ودهمت الحيل ثائرة تواجه الموت، ومن ورائها الحموع الهادرة المسبه في مطوائف من الجن ، طلبت حبيسة في قماقمها امداء ثم دكت عنها طلاسبها فاندفيت كالتبهب تقسلق الحبم الدان والرتفع وليرها الدارى يلطسم آذان طاب لهم القام و الشرعي ۽ في أرضنا الطبية ، في الفور بنا الظنون ، ثم اذا يعملون في القيود ، ثم يحملونها يتملماون في القيود ، ثم يحملونها ويتورون ليونا غضابا، تلودالدخلاء ويتورون ليونا غضابا، تلودالدخلاء عن المسرين الذي استبيع باسم و المساية » إ

أجل ، اندفعت ، الثائرة ، تواجه الموت ، ومن ورائها الجموع الهادرة أشبه بالجن ، فزلزلت الارض تحت أقدام الفاصبين ، ثم كانت الغلبة للمؤمنين ا

وساحت و الثائرة ۽ :

فلبوا تدامما ٠٠

ساروا يحملون أجسسها المريخ ٢ ويعلمون كجت الواقة ١٠٠

وهنسالاً في المستشفى حسوا بعضيها جارعي بالي ، فنظرت اليهم عالبة ، تنكر عليهم الديكوها ثم اختلجت فجأة ، وأشرق وجهها بالتسامة ناهية أمنية وهي ترى واعيها الشيخ ، يشق اليها الجوع علمترا في همومه وأعوامه الستي وأومات اليه أن يدنو ، فركم على ركبتيه ال جانبها وأصغى خاشما لل وصيتها الاحدة :

كَانَتَ تَرِيدُ أَنَّ تَدَفَّنَ اللَّ جَمَانَبِ شهيدها، وأن يلف صدرها بالمديل

المخطسية يلمة القالي ا

ثم مُدن بدا مرتمشة فنزعت من جدد و جيدها تبيمسة صفيرة من جاد و السلمتها الى أبيها الروحي ، وديمة وميرالا مقدسا با لوليدتها التي تركنها في رعاية علجا اليتامي ٠٠

دِلْم تَكَ التبيعة منوى رضامية من تلك التي مزنت جسد الطبيب الشهيد ، ومع الرصاصة صبوركه في زيه الطبي ، وقد منجلت صارة عليها في ايجساز تاريخ استشهاده وقصة عصرعه !

و تلت و سارة و مبلاة صامتة ، ثم """ أغيضت عينيها وقد أضاء وجهها نور الاستشهاد ا

ومضت لحظة وجوم وتهيب و لم اندفع الثائرون في لهفة و يخضبون ماديلهم بدم المصرية الشسسهيدة و وخوجوا في جنون يطلبون الثار و كالهم شمل من اللهيمية ا

> المالت إد الرازي a : مُ ثَمَ عادةً ؟ أجاب :

- أرأيت تلك الجسوع الزاخرة التي احتشدت في عاسمة النيسل تعظاهر صامعة مصبحة يرم الارساء أن من توفيس عام ١٩٥١ لتحيي شهداء القتال ؟ ما أحسب الا أن بين صلم الملايق الثائرة للدم المساوح و فتاة في الثانية والثلاثي من عمرها، تحيل في عنفها تبيعة رهيبة دسيملم و الانجليز ۽ تباها بعد حين إ

عليوبوليس بنت الشاطير ( من الأمناه )

# أقاصيص عهبية

#### س الشبجاعة

قبل تعشرة بن شهاد : « أنت اشجع الناس ، فكيف لقاول الأقران في الحرب 1 \* > فاجاب عشرة : « اذا رابت اقدامي عرما أقدمت ، فان رابته فسياد راي احجمت ، ولا أدخل مالا مخرج لي منه ، ولا أخرج مما لميه ظفر لي ، وأن لاقيت شعيفا شربته الضربة الهائلة بسطع لها قلب الشجاع حتى اقتله مع الجبان » ا

#### السيف والسادد

قال معرين الخطساب لاحد المقاتلين : 3 أرثى سبيعك الذي تدعوه بالمسعصامة 6 6 غلما قدمه له انتضاه عمر وضرب به 6 ثم رماه وهو يقول : 3 أهذا سيفك الذائع الصيت 1 ، وألك انه ئيس شسسينًا 6 ، فقال له المقاتل : 3 لقد طلبت منى السيف يا أمير المؤمنين 6 ولم تطلب الساعد الذي يضرب به 8

#### من الزاهد ٢

جما الرشيد برما متصوف زاهدا كان في تسابه من الصماليك قطاع الطرق > ثم تاب وتصوف > نقال له الرشيد > لا ما ازهداء الأن أ ق ، فأحابه الصوق > لا أنت لزهد منى با أمر الومنين ع فقال الرشيسيد متمحيا > لا وكيف دلك أ ع ، فلحاب الصوق > لا لأن أزهد في الديا والت تزهد في الآخرة > والديا عاتهسية والأخرة باقية | ع

#### جبان ام شجاع 1

قال عمرو بن العاص لماوية يوما: « ما ادرى أجبان أنت أم شجاع ، . فأتى أراك تقدم حتى أقول أراد القتال ، ثم تعجم حتى أقول لراد الفوار »

فَقَالَ مَعَاوِيةَ : 3 وَأَنْهُ لَا القَمْمَ حَتَى أَرَى التَقَدَّمَ عُمْمِهَا ، وَلَا التَّخْرُ حَتَى أَرِي التَّاخُرِ حَرَمًا ، كِمَا قَالَ القَطَامِي :

شجاع اذا ما المكتشي قوصة والا لكن لي قرصة فجبان ،

# الحربة فحظل الديمقاطية والشيوعية

العيقراطية: ان جميع المواطنين سواد في المقوق والواجبات ، و فرص العمل والكسب والعسلاج والتعليم والاقتناد متعسلالة أمام الجميع ، ولمكل مواطن مسوت في تاليف المكومة التي تحمي حقوفه



العيقراطية: الملكية الفردية حق مباح الموالها والدا شاءت جماعة أن تضم اراضيها والموالها لتستفلها بطريقة تصاوفية > فليس ثمة قانون يحسول دون ذلك . والتعليم لا هدف له سوى التنقيف > وهو من الوسائل المعالة لتعادى الحروب واستساب السلام، وللجميع حرية المكر وحرية النصير وحرية المبادة

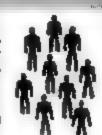


التهقراطية: لا يرغم الره على أداد عمل ما المحددة بعير موافقته ، ولا يرغم على ترك عمله من المداد بعير المحدد عمل المؤتى ، والعمل المؤتى في تنظيم القسسم وتكوين تقسابات تطبالها يحقونهم وتدفع القسلم عمسم ، والدولة الديقراطية لا تعتسدي على حقوق الدول الاخرى ، بل تقدر تبعانها نحو السلام



الديقواطية: المحافة حرة في نشرالاخبار والتعليق عليهما كما تشاه ، وحرية الإذاعة مكفولة الحميع ، فحرية التعبير عن الراي تعد في النظام الديقراطي اقدمي الحريات ، لانها تحمي الحريات الاخرى وتخلق مجتمعا حرأ





الشيوعية: في الجماعة المنظمة وحدما ؛ يجد القرد القرس لتنمية مواهبه وميوله ، ولهذا لا تتوافر حرية الفرد الا في الجو الجمساعي ، أما تعسدد الاحزاب فلا يكون الا في عجتمع يتألف من طبقات تتمارض مصالحها ، ولدفك لا يقوم في الدول الشيوعية سوى حزب واحد ؛ هو الحزب الشيوعي



الشيوهية : أن الارض ومراقتها والمياد والفادات والمساقع والمساقع والمساقع والمساقح والمساقح والمساقحة ملك المدولة ، أي انها اطلك المسلحب كله ، لا يستطيع الاقوياء اقتصابه وادعاءه لانفسهم ، أما التعليم قهو سلاح خماية النظام الشيوهي ، والحكومات الشيوعية تنفخل في الشؤون الدينية بحجة لهد و الاوهام ، التي احتلطت بالدين وليس لها سند علمي



الشيوعية : مصوع على الموطف أو المامل أن يتولد عمله أو ينقسل باحتياره من مؤسسه الأحرى منها بألا ، وإذا لأخر العامل عن موعد عمله أو تقبب عنه بغير عدد قوى مغبول ، بماقب بالعمل سامات انسافية ، ويؤمن الشيوعيون بأنه ما دامت الراسمالية باقية في أحد اطراف المالم فلاسبيل ألى السلام ، فاما أن يقضى على الشيوعيسة أو يقضى على الراسمالية ، ولا يقلو لهما معا



الشيوعية: كل كلمة تكتب في المنحف الشيوعية ينبغي أن تهدف غدمة أغراض الدولة والقضاء على اثار الراميالية المتخلفة في نفوس بعض الواطنيين ، والراديو السيوفيتي ينبغي أن يثير في نفوس الشباب روح الشسجاعة والاقدام حتى يكونوا دواما على استعداد الكفاح والفود عن البلاد

# أبطال

## أجلوا المستعمرين عن بلادهم



جورج واشنجتن أجل الانجليز عن أمريكا الشمالية

3-63-61

وله ف ٢٦ فبوابر سنة ١٧٢٢ ق بلدة ١ بروجز كريك ٩ بولاية فرجينيا ، ودخل المدرسة بعد موت أبيه لكنه لم ينتظم في دراسته ٤ وتركها في السادسة عشرة من عمره وعمل مساحا للأرض ٤ واستكشف منطقة غادات يقطنها الهنود الحمر ، وفي السائعة والمشرين من عمره الروج باردالة غنية واستقال من عمله في الجيش كي بنعرغ الادارة ارسها وارضه ، وحينما اشتد النواع بين اتجلتوا ومستعمراتها الامويكية الرعم حركة مقاطمة البسائع الانجليزية وقلد جيش المارمة الاعلية واستطاع يرغم عوائمه المتكردة والمتعلد الملاف وقلد جيش المارمة الاعلية واستطاع يرغم عوائمه المتكردة والمتعلد الملاف بين قواده وفقص ما لدبه من المؤلى واللحيرة أن يقير جيش العدو الفاصب المستعمو في وانعة ٩ ترتبون ١ سقة ١٩٧١ ، وتوانت التسم اله حتى انتهت الحرب باسستقلال الامريكيين واستطاع الرياس العمر بكية في ٣٠ من الريل منه كورنواليس ٩ عنم كان أول رئيس للجمهورية الامريكية في ٣٠ من الريل سنة ١٩٧٩

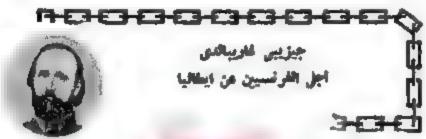
## **\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\***

سيمون بوليفغر أجل الاسبانين عن الريكا الجنوبية



DEE

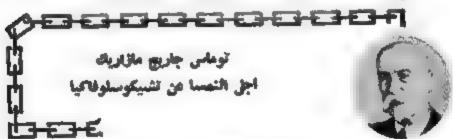
ولد في بلدة كاراكاس يفتزويلا وتعلم في اسبانيا لم دوس الهندسة في الخانيا وانجلتوا وفرنسا ؛ وحين عاد الي بلاده كانت لائرة شند الحكم الإسباني فاشتراء في الثورة وصار فاقدها العام سنة ١٨١٢ ، فأحرز النصر في ١٥ معركة خلال ثلاثة أشهر وتم جلاء الاسبانيين من فنزويلا ، ولسكتهم عادوا اليها بقوات اكثر عادا وعدة بقيادة لا مورطلو » واضطر الى القرار سسنة ١٨١٥ غير أنه ما لبث أن كر عليهم بقوات قليلة من الفنزويليين اللين نادوا به رئيسا لجمهوريتها ، ومكث ثلاث سنوات يليقهم العذاب والاضطراب بعرب المصابات حتى أجلاهم عن فنزويلا ، ثم مضى في مطاردتهم حتى المجلاهم عن فرزويلا وسعاهما جهورية كولومبيا ، لم فتح بيرو سنة ١٨٢٢ وأسر بائب الملك في لا الكوشيو » بعد سنة ، لم استولى على لا كالاو السنة ١٨٢٦ وراى أن يضم الولايات الجنوبية الثلاث التن طود منها الاسبانيين في البعاد تماهدى ، لكنه اضطر الى التنازل عن السلطة سنة ، الله الساطة سنة ، الم



ولد في سنة ١٨٠٧ بعدينة بيس ، وفي السابعة والعشرين من عمره السنواء في ثورة علية السنواء في ثورة علية كاد يقتل فيها ؛ لكه در الى المريكة الحنوبية حبث السنواء في حروب برية وبحرية عديدة > ثم عاد الى الطالبا سنة ١٨١٨ فقاد بها ثورة وطنية جديدة انتهت بقراره الى بير برواء سنة ١٨٥٨ فقاد بها ثورة وطنية جديدة انتهت بقراره الى بير برواء سعد حشل ثورته ، وق سنة ١٨٥٤ عاد الى إيطالبا واقام خمس سنين في كنف حكومة « مردينيا » اشتواء بعدها في حربها مع المعراء فاجلى عنها جيش الفرنسيين الذين كانوا قد احتاوها > وواصل المعراء فاجلى عنها جيش الفرنسيين الذين كانوا قد احتاوها > وواصل الرحف على نابولى فهرب منها ملكها الفرنسي قرنسيس الثانى > ونادى فيها الرحف على نابولى فهرب منها ملكها الفرنسي قرنسيس الثانى > ونادى فيها البابا في روما ولكن الحكومة الإيطالية حللته ودحرت جيشه ، غلجا الى حرب الصمابات واكن الحكومة الإيطالية حللته ودحرت جيشه ، غلجا الى السابة غرو روما فصدته حاميتها الفرنسية > فاخلد الى السكون حينا حتى كامات الحرب السبعينية فحارب فيها مع فرنسا ضد القيا



ولد سنة ١٨٦٧ في بلدة زولوف باقليم ٥ فيلنا ٥ ، وفي العشرين من عمره حكم عليه بالخبس خمس سنين في سيبريا الشرقية الاتهامه بالنامر فسد قيصر روسيا ، ثم أسس الموب الاشتراكي البولوني بعد ذلك وأمسلر صحيفة عمالية متطرفة كان يحررها ويطبعها ويوزعها بنفسه ، وفي سسة ثم عاد الى قلعة ٥ وارسو ٥ فتمكن من الفرار بعد سنة الى لندن ، ثم عاد الى كراكوف ودير ثورة ضد روسيا خلال حربها مع اليابان ، فلما فشلت لورته فر الى اليابان وحاول اقتاعها بمساعدة بولونيا ضد روسيا فلم ينجح في ذلك ، وعاد الى وطنه حيث مكث وأعوانه حينا يؤملون الخير من المكومة الدستؤرية في روسيا بمد ثورتها سنة ٥٠١١ ، فلما خاب هذا الإمل شرع يؤلف جيشا حاصا لولوبا لم عاون به النمسا والحملتوا ، ثم اعلى فرع يؤلف جيشا حاصا لولوبا لم عاون به النمسا والحملتوا ، ثم اعلى أستقلال بولونيا في تلك السنة وعين وربرا الحوية في حكومتها الجديدة ، وفي استقلال بولونيا في تلك السنة وعين وربرا الحوية في حكومتها الجديدة ، وفي السنة التالية اعتقله الإلمان ، ولسكن الحكومة الثورية في المتيسا ما فبئت ان السنة التالية اعتقله الإلمان ، ولسكن الحكومة الثورية في المتيسا ما فبئت ان أفرجت هنه ، وانتحب رئيسا الدوله الولوبة ومنحه جيشها لقب المارشال الاول



ولد سنة ، ۱۸۵ في بلدة ۵ هودونين ۵ على حدود ۵ مورافيا ۵.وكان أبوه حوذيا باحدي مزارع أمبراطور النمسا ، وبدأ حياته السياسية باصداره عجلة اسبوعية سنة/۱۸۸ ، واحتير نائبا بعد سنتين ولكنه سرعان ما استقال ثم أنشأ حزبا جديدا سماه لا حزب التقدم لا وانتخب تالبا من الحزب في المبركان التمسوى سنة ١٩٠٧ . وفي خلال الحرب العالمية الاولى أصدر كتابه و أوربا الجديدة لا حاملا فيه يشدة على امبراطورية النمسا برغم أنه هضو في برلاتها ؟ واضطر الذلك الى الفراد في ديسمبر سنة ١٩١٤ حيث واصل حملته في سويسرا و فرنسا وانجسلترا وإطاليا وروسيا وامريكا مطالبا باستقلال بلاده . وألف مجلسا وطنيا برياسته من مواطنيه في الخلوج . واستطاع أن يقنع الحكومة الروسية بعد ثورة ١٩١٧ بالموافقة على تاليف جيش من الاسرى التشيكيين ، وفي السنة التالية سافر الى امريكا حيث حصل على وتصريح الاستجه بعطف امريكا على استقلال بلاده ؟ ووافقت حكومات الحلفيس الرطني الذي يراسمه حكومة لتشيكوسلو فاكبا المستقلة ، لم التخب دليسا لجمهوريتها سنة ١٩١٨ وأميد التخابه سنة ١٩١٧

# ايمون عن فاليا الانجليز عن اولتدا

ولد سنة ١٨٨٢ في نبو يورك من أب أسساني وأم اللذية و والتي علومه في اللغة المنافسة الى الحركة النورية بيها منذ سنة ١٩١٣ ، وقبض عليه سنة ١٩١٧ وحكم باعدامه لم أستبدل انسحن الؤيد بذلك الحكم ، ولما افرج عنه بعد صدور العو المام جدد تسعيم الحزب الجمهوري السبي فاين والتخب مقب الافراج عنه مائنا في الرئال الريطاني فاتبع حطة العاد والمساكسة ، ثم أنتخب رئيسا للجمهورية الاراندية التيابية سنة ١٩١٨ فقبض عليه وسجي الى أن تمكن سنة ١٩١٩ من الفرار الى أمريكا وهناك اخذ يجمع وسجي الى أن تمكن سنة ١٩١٩ من الفرار الى أمريكا وهناك اخذ يجمع الوطنيين الاراندين وانجلترا ، ولكنه ما لبث أن ألفي المعاهدة بينهما ، وعاد فوطنيين الاراندين وانجلترا ، ولكنه ما لبث أن ألفي المعاهدة بينهما ، وعاد فقيض عليه مرة اخرى > ثم الحرج عنه في الانتخابات العامة سنة ١٩٢٧ كون حوبا جديدا فار فقيض عليه مرة اخرى > ثم الحرج عنه في السنة التاليسة ، وازعم الحوب الجمهوري وقاطع الرئان الاراندي ، وفي سنة ١٩٢٧ كون حوبا جديدا فار بالإغلبية في الانتحابات ، فدخل الرئان وحلف يمين الطاعة كلك انجملترا مضم على الرفك بأن هسله اليمين لا شكل من الاشكال السياسية الخاوية ؟



# تلتىشيارى

## ملكة مسالتي طردت الهكوس

### جَمْمُ محد محدثهاض بك الدير النام التناج الثانوي

اصبيت مصر في أواغر القبون السابع عشرقبل الميلاد بكارتة فادحة زعزعت اوكاتهاء وروعت سكاتها اذ تعفق عليها من الشرق سسيل جارف من قوم حبج ، ليس لهسم جنس معروف او وطن پسسمبون اليه، ويسبيهم الناريم بالهكسوس أو الرعام • وقد ترعلوا في أرضى مصعر بقوة المسيف تاركين وراسم مدانا مخربة وازشنا قاحلة وجلشب مكنسة وستطت الدلتا تهايديهيره ثم المعدود الى المنوب فاغتصبيرا مڭ وهرموپوليس ( الائىسىدۇلي الحالية ) \* وطاب لهم بعد ذلك أن يقاوا عن الفزو ليبتعوا أتقمسهم بالملك اللى فتبوده ويعيشوا في راحة وترف - والخبلوا من مدينة أفاريس بفترق الدلتا عاصبة لهم ٠ وكانوا يعبدون الإله « صوتيخ » ، وهو لا يختلف عن و سن و مسيود المسريين المروف بالاذي والتسزوع الى الشر

والبيم فراعنة مصر في الجنوب ، والناموا بطيبة • وكان بلاطهم خاليا

مرسطاهن القوة وعظمة الملك وجلالهء ولكله أصبيع علجا للأمراء والعظماه الذين لم يستسلبوا للفاصب، وأبوا أن يميشسوا تحد كنفه ، وكان على عرش الفراعنة أمير يسمى وطاو ء ، صميف الحسول لا يعتبه على جيش قسنوی او مسال وبیر ۱۰ فدیری المؤامرات لاغتصباب ملكه ، ولكن القدر شاء أن يروحه من فتاة جميلة جدّانهٔ قسمي د تيتي فسيري ۽ اي تيتي الصعيرة وهبتها الطبيعة ذكاه بادرا \* \* قاستمان بها على صبيانة ملكة وتدبير شـــؤوته • **وقد البعب** متها ولدا وينتا ٠ ووافاء الأجسل فودخ الحياة ، ولما تبلغ تيتي شيري التلالين من عسرها • ألبكته بدموع حارة ، ولكنها لم تستبنام للحيزان وكرست جهودهأ لتعمى غرضابلها من دسائس الأميراء الذين حاولوا أن يفتصبوه \* ووفقت في غرضها معتمدة على التقاليد القدمسمة التي تقضى بألأ يترل فللك صوى الابن المولود من ملكة شرعية ﴿ لانها في تظر المسرى وريثة النم الالهى الذي

ينحدر من الفراءبــة • وكان ولى السهد يكتسب لقبه بوصعه ابتــا لملكة لا ابتــا لملك • واذا لم يكن للهلكة ابن حاز لامير آخر أن يتولى الملك اذا تزوج بنتا لملكة شرعية • وقد يتزوج الاخ الحته ليقوى بهـا دعائم ملكه

ولمكنت و تيني شميري ۽ من تتويج ابنها ملكا باسم د سكندع ۽ وزوجته أخته وهو ما يزال صمغيرا ضعيف الخبرة > الا اتها أحاطتت بسياج من العناية والتوجيه السديد والقريحة المبادقة والما بلغالثلاثين من عبره ، واستقر له الماله كشفت لاهما يجيش بصندرها مزالم وحسرة لما تقاميه همر عبسل أيدي الرعاة الفاصبين من طلو وطفيان - • ولارت فيه حبية الشباب ، قجنع جيكسا وزحف به هسل الأعداء " وكانوا يقوقونه في الماد والمدة ، فهزموه وقتاره ومثاوا بجثته أشنع لمثيل ويرى المتأمل في موعياء مقا الشف المحفوطة يبتحف الكباعرة وأبرجا بليقاً في الرأس ، يحبل الدليل عَل جهاد مناحبها وتضحيته بناسه في مبييل وطنة

وتحدثنا أساطير المهدالتالي لهذه الأسرة ، أن أبو فيس ملك الرعاة أرسل لسكنترع بعد توثيته درسالة من أفاريس يقول فيهسا أن ضجيج التماميح في طيبة يقلقه أثناه نومه! ولا يقوتنا ما يقصده الفاصب من مسخرية وتهديد

وکاد قلب و ثبتی شبری و پشمزق

حزنا علىفقيدها ، ولكنها لم تبجرع، ووضمت خيدها كاموس بن سكنترع على المرش ، وكبيساً كانت تدير شؤول الملك للجيل الاول مزذريتها أصبحت كاول خذا العمل للجيسيل الثاني ، وفرضت عسل كاموس أنّ يثار لبلاده وينتقم لأبيه الم فجمع شيوح طيبة والمرامعا ، وقال لهم آ د الی آی مصبر تحن مسالون ، وما فالله الصوابان البندي أحبته ٠٠ وحسنا ملك من الرعاة رابض في الشمال وآخر من النوبيين جائم في الجنوب ء وكل منهما يقتطع جسزها من أوض الوطن ، وتحن هنسا بين شقى الرحىء وقد استنزف الإجنبي دماء الصريخ واستعبدهم وواجبنا أن تخرجه من ديارنا - وساتق دم مبقوقكم وابدأ بالرعاة ، وثقوا الي سايطش بهم ه

واعتقد السيوخ والأمراء الداورة لللك تزوة تساب ستطيد في الحال، فهزوا رؤوسهم قائلين أ و ان الرعاة دور باسوارتولا قبل لما عناواتهم، وبلدائنا حسينة منيمة عليهم، فلنبق جا آمين ال أن يهجموا عليما فتبادر بالدفاع عنها ١٠٠٠،

وليس لدينا من الأسائيد مايدل على المتراف و تيني شيرى » في هذا الإجتماع، ولكنها كانت تعدل منزلة مامية في نفوس الشمب ولها نفوذ لا يعد ولا يبعد الاتكون لد تدخلت لنصرة اينها ، وأفعت الشميوع والاحراء بأن يهبوا معالمود الغامب وتحرير بلادهم من شرور، وآلامه وتحرير بلادهم من شرور، وآلامه يعزز ذلك أن كاموس استطاع أن يجدد جيشا كبيرا عزودا بالسلاح

والمثاد ، ولا يتنخسق ذلك بغسير مساعدة أمراء الاتخاليم

وثارت الحسسسرب بين المهريين والهكسوس عنيفة لا هوائة فيها ، وتمكن كاموس من أن يطرد الاعداء من هرمو پولیس ۽ ولکنه خي صربما في الميدان \*\* وجو في ميمة صباه وعنفران شيابه • وكان تهلمالهاجهة وقع اليم في المسي د تيتي شيري ۽ التي لم تنس بعد اينهما سكتبرخ الذي قدمته قرباتا لوطنها وولكنها لم السنستسلم لليأس ۽ ووامسات جهادها المرير وتمكنت من الاتضمن العرش لخيستما الثاني احبسء وزوجته أتحته د تفرتيري ، ثم دفعته الىميدان القتال • وكان فتى صحاما جرينا قوي الارادة ، قاد جيوشه الي ملف ودخلهسنا عنوة و وواسسيل فتوحاله حتى ومسسل ال أفاريس فحاصرها ثلاث مبنوات ال أل فتك بها الجوع والمرس ، ثم دك حصوبها واستولى عليها به إرض الاعداء الى فلسطن فتعقبهم اليها وما رال نهبر حتى مزقهم شر منزق وأرال دولتهم من الوجود

وعاشت د لیتی شیری د اتی آن تخطت الستنی ۱۰ وماتت بعید آن

أدت وسالتهـا لوطنها ، وطردن الفاسسبين من البلاد ، وأسبحت بله تها المتواضعة ، طيبة ، عامسمة الإمبراطورية المعرية

وحدث يعد عولها بيصع ستواث أنَّ أَفَّامُ أَحْمِسَ حَفَلًا فِي قَصْرِهِ جِمِعَ وسائل الفرح والتسرف والتسلية " ورات الملكة آن زوجها حزين مهموم فسألته عما به ٠ فأجابها : الى أذكر وسط هذه المظاهر الحسسلابة جدتني المظيمة التي كتبتلها الاتهة النصر ٠٠ ال لها قبرا في طبية ، ومعبدين في طيبة وابيدوس • ولكتيساشيد لهآ هميدا يليق بجلالها وأغرس حوله الاشجار الباسقة وأحفر بالقرب منه بحرة وأمدها بالماء النزير وأقيسم لها هرما عالى البنيان ، واقف عبل علم المنشأات من المال والفسسياح ما يعول كهنتهارخدمها يسخاه ليؤدوا واجمهاأوطن لذكرى هزيزتمىالراحلة العن لن الساما ما سيبت ٠٠

ومنا المسوت الذي البعث من تلب المسل يتردد صداد البوم ء ويذكرنا بفتسل أعل في التضعية والجهاد والوطنية المسادقة ويهيب بكل مصرى أن ينتش عل صدرهاسم « تبتى شيى » الجميل

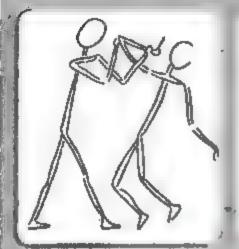
قر تحد فیامی

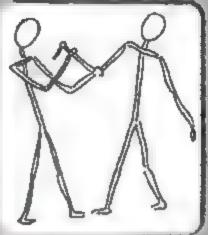
#### \*\*\*\*\*\*\*\*\*

ه ينبني أن توسع أبواب السجون لكي تستقبلنا أقواجا ، فطريق السجن والاضطهاد هو طريق الحرية والنصر • ينبغي أن تعالى السيعن فرحين كما يدخل العريس غرفة الزفاف ، لان الحرية عروس لا تخطب في المحاكم والمدارس والمؤتمرات ، إلى وراه أسوار السجون ! »

# كيف تدافع عن نفسيك؟

نقلم فيصل الثانى مظك المراق





الشطعى في طعيب حيض حاسب النبع عامل بالمحيم من الأفراف الملك ، وذلك بالقباض على رسمه بيدة اليسريان بعض على مرفقة بدل البيس الخام المنعب مرفق الخام المحاسبة المحاسبة الرسمة المام المحاسبة المحا



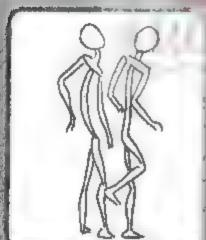


فلتخلص من محاول العثق : ارفع يدبك الى اعلى دكل غولك مع دامهها الى الأمام ، محنث تكون بدالد داخل بدى الخصم الذي يتعاول ختفك ، ثم ادغم بموة بديه الى الخارج ، وفي الوقتمسة ، ماحلة برقسة فوية إروسطة وتكبة محكية النسنديد الرفكة كان البنامون أسق الناس إلى شكا الأساليد العلمة في الدفار عن النامو صدافعوم الداعث بالبدأو أي سلام ، وبد أحرجت الأمانة اسمه المحمدة الدراء كناما هوى تموعه فيهم من أساليب دلك الدفاع، اشترك في تأميمه الماكومين إلا أن والعامان الرقبان بوسف الماكن وماجد عند السارة المشرف الماكنور عاد حاشى والمعربوم السند أآثره شكاى





للتخلص في النهديد بالمسابس أمداك المسلمين بيدد النهاس والعد فوهيّة مثلًا » وقدم رجلك النهاس مع المنافي مبدك السرع التي رسم الما التي بها المسيدس ما لم حلولاتي يد المدانية مدد الرئيسيطيا بكن فونك حم بدب المسابرة والرئيسة اوالكنه





للتخلص من تكنيف الرسادين : احرص على الاتمكن الخصيم من أن بكتف يدبك خسلف ظهرك لان هذا وجبلت مذلك من الخلف فأنهسن ظهرك لان هذا وجملك في موقعه السد حرجة » فادا فوجبت مذلك من الخلف فأنهسن فرصة واضرب خصصمات بكتب حداثك غربة قويه على سنقه فتصبح صبد الموقف

ماقتلت السجون السودانية حثى اليوم تعبر بالأسرار الكرمادة الذين فن يهدأ لهم بأل حتى تتعرق مصر والسودان من أفلال الإنجليز

# بقلم الأستاذ أحمد مختار

كان قد مضي على الانجلسييز ؤ السودان رهاء ربع قرن من الزمان حين فرجلوا بيقظة الوعي القسومي وبمطالبة الشعب السوداني طريكرة أبيسه بخروجهم من بلاده . وكانوا بظنـــون ــ الى ما قبل قيام ثلك ألحركة سافرة ضعم في عام١٩٢٤ - أنهم قد ملكوا الزمام في هذه البلاد الابية المعدوان نجاح دسالهم فيها ضد الصرين

فوجىء الانحليز حوالي منتصف عام ١٩٢٤ بأن هناك حمعية عنيدة من شباب السوداسي قلت فيداهد في الحداء > كداب الأحرار في البلاد المعتلة بالاجتبى دائما دحتى امدت من الوثائق مثلما أعد توكيل الوعد المسرى برياسة الزهيم الحالد سعد رَعُلُولَ فِي مَصِرَ عَامَ ١٩١٩ ، أي سرا ، وبلغ عددالوقمين علىوثاثق السودان زهاء ، ، ، ر ، ٨ من زهماء القبائل وكبار رجال العشائر في جميع اتحاء البلاد ، رقد اطنوا ميها مطالبتهسم بخروح الانجليز من ديارهم ويسليم الحكم الى الحكومة الشرمية المرية كما كأن الحال قبل مثنة المهدى

كان الأنجلسيز الى ما قبل ذلك



الكسابط السودائي دلى فيف اللطيف

التاريخ ـ ٨ يونيو سنسة ١٩٢٤ ـ بأساسم قليلة لا يكاهون يصدقون ان صوف وأحدا يمكن أن يرفقع ق السودأن بمجالعتهم فضلا من الثورة عليهم والمطالبة بحروجهم من ألبلاد، وكان أول ما أكتشمسوه من همل جمعية الواء الابيض ، هي الوفائق التيامدها الضابط على عبد اللطيف وزملاؤه وكلفسوا يهآهيد الرحمن الهسسدي افتدي الوظف بحسكومة السودان ليحملها الي مصر

ويرجع اكتشباف هذه ألوثائق الى أن بعض من لا خلاق لهم ولا هم الإ ملء البطون ولوعلى حسناب اوطائهمة أفشوا للحكومة سر عله الوثائق التي وسل بها رسول الجمعية الى حلفا ولم يبق ألا أن تحميله الباخرة ال

الشلال ليصبح في مامن من أيدي الطماة في السودان ، وخامسة وقد كانتحكومة الزعيم سعد هي القائمة بالحكم في مصر ، فاعاده الانجليز من حلما ألى الخرطوم مقبوضا عليسه والوثائق معه

وطار النبأ الى المجاهدين الابرار ق الخرطوم ، وفي الساعة الرابعية من مساء ٨ يونيو عام ١٩٢٤ وقف القطار بمحطة الخرطوم ، واتزل منه تيقا الرحمن الهبيباتى ووضع هو رحقائمه في سيارة أملت لنقلة الى السجن ﴾ وقام الاحرار الجاهفون من أمضاء هذه الجبسية يمظياهرة متيغة وأنضم اليهم جماهي الشبسيه تنفس من شعورها ، وهكذا تبت المُعَاجَاةُ المستعمر ﴾ وعلم في لحظـــة قصيرة ما ظل يحهله امدا طويلا ۽ وهو أن الشعب الذي كان يعسبه مستسلميسا لم يكن الاساكما على مضض ٤ قما أن أرتقعت في الجنو أول صيحة في لورة العبرية حتى المتها أأوف المبيحات أعلانا لمسا يجيش ي المتدرر

وهكلبا هجت الحرطرم في الإبام التالية لذلك الحادث بالظاهرات المحدود ولجا الانجليز الى ما هو مشهور عنهم من هنف وطيش في كبح الحر كات الوطنية في البلاد التي يبغون احتلالها واستعمارها و وأنكبوا بعنقلون الوطنيين ، وكان في طليعتهم الضابط الزهيم «على حبد اللطيف» وزملاؤه الله ي تولوا اعداد الولاق المسال وزملاؤه الله و تواترت أنباء اهمسال التمع والاعتقالات في سائر الحساد السودان ، فهب الشعب كله معلنا السودان ، فهب الشعب كله معلنا

تأييده لأولئك الإحرار ه ومرت بين جنود الجيش السودائي وتساطله موجة شديدة من التدمر والسحط، وأحمات اسلسماء على عند اللهبيد وغيرهم من أعضاء الحمية الباررين بهالة من القداسة والتعظيم احتفت التوار الى السممسال الإنجليز ، فلجأوا الى السممسال خامرة العاشمة واعتقال كل ضابط أو جنستى يجاهر بحبله لوطنه ، مودائه ومصره ، بعد ال يعردوه من سلاحه

واخفت العمية حنديا روسية الاوتباشي فيالمرقة المسكرة بمطوق فاطن المصيان على ضابطه الانجليري فقد كان رؤساء العبيرة في دستى الانجليز 6 ودفش الاوتبائي المبيوداتي الابي تسليم سلاحه و وانطلق بكامل عدته لاحتا المدينة و وجردت الحكومة سرية من الجنود الانجليز لامتفاله 6 طسمدلها الجنود الانجليز لامتفاله 6 طسمدلها الجنود الانجليز لامتفاله 6 طسمدلها الجنود الانجليز المتفاله 6 طسمدلها الحداد مهزومين على كترتهم أمام الحداد مهزومين على كترتهم أمام السودان

9

وبدا الانطيز بعماون لاستوداد هيستهم المعتودة فراحوا بسسيرون في شوارع عطرة وطرقاتها فرقا من جنودهم باسلحتهم مشرعة في وجه كل من يقابلونه من السسودايين والمسرين العزل > وحرجوا يوما في طريقهم على تكتات الجيش المصرى في وقت كان الحنود يديرون حفسلة في وقت كان الحنود يديرون حفسلة السحر والتسلية > وتصبوا القاعد

الحشبية « الدكك » قوق بعضبها متخلين منها مسرحا يعرضون من فوقه الإلعاب والروايات الحفيقسة للترفيه والمرج وراهم الانجلسير التغطرسون فخيل اليهم من فرط ذعرهم أنهم قف اكتشبقوا أجتماها سياسيا تلقى فيسه الحطب تنديدا يهم وتحريفسسا طيهم 6 قصوبوا بتأدقهم بحو الحتود اللأهي عنهيم وأطلقوا التيران غيلة عليهم فقنسلوأ منهم تسمة عشر جنديا أوطائبت احدى الرساصات فأصابت سوداتيا كان قائما يمبلي في فناء داره فقضت عليسسه كذلك اوقته ، وهكذا كتب طي الانجليز أن يتدنسوا بالمدوان دائما بين يدى الله ۽ وليسامتداؤهم على سبجه تقيشة ، ومن بعد على كتيمسة الاسماديليسسة وأهالى الاسماعيلية ببعيدا

وفي اليوم النسالي خرجت عظيرة البهساء المشريع في احتفال حسكري مهيئ المشريع في العقومة المشريع في الحكومة السودانيسة مكانهم اللاشتراك في حنازة ضحايا التوة السائيمة والعباء من المدينة العرينة ، وعنستما عاد المشيعون بعد مواراة الشسسهداء كاساروا في مغلساهرة مدورة ، ومر الانجليزهاتمين المنظاهرون أمام دور الانجليزهاتمين بسقوطهم وبنداءات عدائية الحسري المنظاهرون أمام دور الانجليزهاتمين المنظاهرون أمام داخلم المنجماناغلاق المنظاه واجهوا أصوات الحق مجتمعة تصلك آدانهم فتخلع قلوبهم

واستمر الصراع بين المجساهدين

والطفاة ما يقى من عام ١٩٢٤ الى مقتل السير في ستاك حاكم السودان التاء مروره بالقاهرة في ١٩ نوفيبر من تلك السنة ، واستفل الانجليز مقتله والخفوا منسسه تكاة لاخراج البيش المرى من السودان ، وهو عمل ظالم لان قتله كان في القاهرة وليس في الخرطوم حتى كان يجوز عمل الادعاء بان وجود الحيش المسرى هناك هو الذي ساعد على قتله

ورفض الحيش المسرى باباء النفيذ الامر بحررجه من السنودان الذي أصغره آليه ثالب الحاكم العام بنماء على تعليمات الحكومة البريطانية ٤ ووقف الجيسش المعري وقفتسسه المسهورة متحديا الانجليز ومستمدا اقتالهم ٤ وكانت وزارة الزعيم سعد قد استقالت وأعقبتها وزارة زيور باشا التي اشتهرت بوزارة لا انقسالا ما يمكن القاذه ٥٥ فاهبارت عبلي المعور له الملك مؤاد الاول يسحب القوة المصرية من الخرطسوم تهدئة للاحوال ، ولولا أن رسول القسائد الاشم أمر ملبيكه بالانستجاب لسببا أتصحب

غير أن اخواج الجيش المصريعن المدونان في تلك السنة قد عاد على الانحليز يعكس النتيجة التي تشدوها منه ، فقد ازداد السودانيون الاحراد البريطاني الفادرة، وما فتتت السحون السودانية حتى اليوم تعمر بالاحراد الكرماء فتلهب وطنيتهم وتقسوي عزيمتهسم واحرارهم على تحسريو مصر والسودان

أحرفتار

متدما نشرت المبيرية أوانها هتك التيباس لهدى الثائرة وهدى زبيعة النسباء والرجال



هستان السيمراوي أن السلامة عثرة من مورها

# بقلم السيدة أمينة البعيد

هند نيف وستين عاما ، وفي قصر كبير من قصدود الصعيد ، كانت فتاة صغيرة جميلة ترقد في فراشها حائرة ، حزينة ، يترقرق الدمع في عينيها ، . فتكته ، خشية أن يفشي البكاء سرها ، فيصرف أعلهما علة حيرتها وحزنها ، .

وكانت تعسوف جيسفا أن سرها يسمع أن يخرج من صغرها ) وأن ما يعفو اليه قلبها أمنية مستعمية على بنات حيلها . . ولكم حربت أن كنحور من نير أحكام الرمن الطالة ، كل تعيش طلبقة كما يميش أحوما غاضبة ، والتقد يهان عليها الأدعا ، فلا تجد مقرا من التراجع . . وقد عائما فلا تحد مقرا من التراجع . . وقد من أنها فتاة ، وليس العناة أن تخرج من أنها فتاة ، وليس العناة أن تخرج من أنها فتاة ، وليس العناة أن تخرج من المادود الرسومة غياتها ا

كاتب تقاليد ذلك المهد تبيح لها أن تتعلم مبادىء القراءة والكتابة ، وأن تعفظ بعض أى الذكر المكيم من فقيه هجوز خبرته الأسرة زمنا طويلا ، ولكنها تحرم عليها قراءة الكتب الادبية والتاريخية ، خشية أن يفسد العلم عقليتها ، ويخرجها من مقتضيات الولتها التاهمة ، ،

وثكن « هدى » المنفرة لم تكن استسبيغ هذه الاحكام ، ولا ترى لها مبررا ، . فجهرت يرغبتها في الاوة هذه الكتب ( المعرمة » وحعظها ، فكان نصيبها الثانيب على خشونة النيق يصبي ، ولا طيق بعناة مثلها ا

وأقلح الزجر في اسكاتهـــا ، وان اخفق في فتل رغبانهـــا وميولهـــا ؟ غرضستات أواقع الامر بأسائهما كا وأسكتها ظلت تعيش بقلبهسا مع « الكتاب » النشود ، وتتخيل اليوم السعيد الذي تمسكه فيه بيديها . وكان أمتع أوقات حياتها تلك التي تختفي فيها وراء باب البهو ، لترقب واللحا العظيم وهو يمسالج أسقاره الكثيرة . . فاذا كرت متفعـــات الكتاب الذي يقسسروه الاسسارمت شربات قلبها ، وهي تستوق النظر من بعیست 4 وبودها او وصلت الی السفر الثمين ، وملأت ميشيها بكتوزه الساحرة ءء ويتسقطه التصبع بصند وقته 6 ويحبين موهد مروز لاهلها بقرقتها للتأكد من ألومها وراحتها ا فتأوى الى قراشها الوثير مسرمة ؛ لتحلم طوال القيل بالكتب والمرفة ا ولكن النوم هجرها في تلك الليلة . . فظلت ترَقد في الظلام مسهدة القاوم هبثا رفيسة جائشة تغربهما بالانتظـــار حتى يتصرف أبوها من غَرِفَة المُسكتبة . . فتتسلل الهما ؛ وتسرق كتابا واحشا يروى لمليلها ا ويشبع رغبتها الجائمة. ومرت بهسا الدقالق دهورا طويلة ، وخيل أليها أن اتقضت سساعات ولم ينصرف واللحا الكريم بعداء فزايلها صبرحاه

وجعلت لتقلب في قرائسها قلقة متعجلة . وجاءها لا الفرج ٤ أخرا ٤ فرات التور يتعلقيء > ودبيس الاقدام يبتعد > وعند ذلك قفرت من قرائبها لهفة ٤ واصاخت السمع خالفة ٤ حتى اذا اطمأنت الى هسدوء البيت وسكونه ٤ غرجت حافية القلمين الى القرفة لا المعزمة ٤٤

ووصلت الى الباب وقلبها يكاد يقفز من بين ضارعها ۽ وتخادلت قدماها هن حبلها ٤ قاحست كأنها لهوى الى الارض غائبة من وعيها . . ولكنها كانت تمرف تياما أن الضعف عدوها الفود ﴾ قاو عرف أهلهسية برحلتهاء شيطوها متلبسمة يقطتها ء اتصب مُضَبِهم على رأسها ۽ وڏھپ احترامهم فتسخصها 4 ولذلك توقفت في مكانها برهسة تتلو آية السكرسي بايمان وخشوع ءءء واتاها القرآن مجياً ) رجمت البهسا قوتها ا واستردت شجاهتها ٤ واطعالت الي منعو مقصدها ) فالتحمث ألبساب « البعرم » رافسة الرأس ؛ واختطفت ارل کتأب مادقها ، لم علات به حريا الى غرفتها ا

وكلن ديوان شدي قديم عامر بقمسائد العرب الأولين ، فجعلت القرا فيه ، ولاتفهم شيئا من معاتبه. ولسكن موسيقى الأوزان اطربتها ، فعاشت معها الى مطلع الفجر في لذة لم تعرف لها في حياتها مثيلا ، كانت متمة ما بعدها منعة ، حببت اليها التبكي بدخول فرائسها ، فكانت الوذ به في ول اللها متشوقة الى كتابها العريز ، ، وعندما يحين موعد مرور الاهل بغرفتها ، فلاطمئنان على



صورة تاريطية للسيدات المربان في أحد الاجتهابات النسائية ألناء المرالا الوطنية متقريطارن , وفدكانت الاغيرة) و الاليشهادة هما الزيالنساليالسال،

راحتها وسالامتها ؟ تغفی کرها تحت وسادتها > وتغمص مینها منظاهرة بالنوم > فینمبرهون منها الی فرشهم راضین ، . و بخاو ایب الجو مرة اخری > فتعود آل کتابها تتلو صغعسات حمدیدة منه ؛ وتحفظها من ظهر قلب ؛ حتی الت علیه ؛ ولم یعض ویت طبو بل طی

بلم مفاهرتها ؟
و تكررت رحلاتها الللبة الى غرقة
الكتبة ه، وفى كل رحلة منها كانت
تمود بحمل جديد ؛ مرة تجده بحثا
في الإدب > ومرة اخرى مؤلفا في
التاريخ أو اللغة > فلا يسوؤها هذا
التباين > وقد كان جل همها أن تقرأ
ما استطاعت الى القسرادة سبيلا >
ولتعلم اكتر مما تعلم أخوها عمر

ولم النقض سنوات حتى شعرت الا هدى الا القاد ذهنى القاصيح الله الا الا الشترك في عجامع الكبار ا والمدى آراد حكيمة في المسة بليضة الخذ بالباب الجالسين معها الفيهزون

رؤوسهم عجباً لتلك الفتاة التي تتكلم كمما يتكلم الرجال ، رغم أنهما لم تشقف ، ولم تقرأ كتابا واحداً!

Ċ

وتوالت الأيام . والنائرة الصعيرة فكر ويشند عردها ؛ وأنتقل قووها من الصحيد الى القاهرة ؛ فتغنجت المامها أجراء حديدة عمية بما يقدى ورحها الطبوح الرثابة . كانت أذ داك بالمانسة عشرة جميسلة ذكيسة بانعة ، ميناها المسلينان الواسعتان وتقرها المسام يكشف من در لامع ؛ فزالة الوادى النافرة

كانت انبقة الظهر تحسن اختيار ملبسها ، وتعنن في ابتكار أزبائها ، مما جعلها ـ على صغر سنها ـ كعبة يتوجه النساء اليهسا ليتلقين عنهسا دروسها في اللاوق السليم ، وبأخلن ممها كل حديث جديد

وكانت اقيقسة الفكر لا ترضيها.

تفاهات الحديث ، ولا مجالس الانس
الفارغة ، . تنشد الحكمة في القول ،
وتدرك العظمة في الرآى موتجل
السلم بالجهاد والنضحية ، ولم طبث
ان غفت عور الحياة الاجتماعية ،
ومصب الطبقة الفتية : وترها
الامرات بصحبتهن ، وتمنحيا
الكبرات حبهن ، وتتبعها الصغيرات
في لقة وولاء ، وقد وجلن فيها متبع
الحكمة ، ومكمن العلم والمرفة

واستجسابت لتقتهن . فكانت خرر صديقة و التنه ومرضيقة و التنها لم تكن راضية موحال لداتها و ولاتها ان تراهن في خمول دائم وهن ما زان في فجر الشباب . وعنت لها فكر قائشاه ملمب للتنس و فراحت تبشر بها بين صديقاتها و ولدواليها أن يصفين للشائرة على حكم بلادها و القيام جباراً لا يرحم ماصية في تلك بغفر معصية !

ولكن 8 هدى ٢ كانت مؤمنة بحسن مقصدها ، ونسل امدانها ، فظلت غلصة نفرنها تدامع مسا وتدعو البها في كل فرصة مناسبة . وكلل مسماها اخيرا بالنجاح ، فلان السيدات بعد جمود ، والركن لها مهمة اعداد الملسي بجهودها اغاصة وعلى نفقتها ، ولم يقسركن في عمل من الاهمال ، ولم يقسركن في عمل او كبيرا ، حتى اذا الد اغيرضجة ، كانت من نصيبها وحدها أ

وتم أمداد المُلعب بعسد شهور ) وكان مقره حديقة واسعة تحيط بها

الأسوار العالية > فحملت هيدى البشرى فصدخاتهيا > وأقامت البشرى فصدخاتهيا > وأقامت المناسبة السعيدة حفلا كبيرا دعت اليه سيدات المجتمع وأنسائه... ومضت ماعته المعلودة > ولم تأت سسيدة من السيدات > فوقفت هدى بجوار على فكرة خانتها والدائها > وكرقرق اللمع في هينيها وانساب بعضه على خدها الأسيل > وعنسد ذقك رأت خدها الأسيل > وعنسد ذقك رأت جماعة من الفتيات الصغيرات بقبلن خليا وفي أيديهن الكرات والمضارب عليها وفي أيديهن الكرات والمضارب عليها وفي أيديهن الكرات والمضارب المناتات والخواتهن الخاتات ا

وآشرق وجهها فرحة ؛ واللح صدرها أن تنتصر بعد خدلان ؛ فاولنك السفيرات عدة المستقبل القريب ، وبعد سنوات معدودات يبلقن مبلغ الشباب ، فلا بأس أن تحفق لورتها في حبها ، وتحج في فيره من الأحيال النماقية ا

كاتب في بداية الملقة التائسة من مبرها المحديث المجتمع كله . ومرفها الناس طليعة لبدأ خطوات جديدة لتيرا من التقد ، وكانت السنة التقديين عليج بمديج هدى السنة التقديمين عليج بمديج هدى على صاحبة الافكار العجيبة والبدع السنحدالة ، وترامت اليها اقوال من هذه وتلك القر يطربها المديح التقد الانها كاتب عمل ولم يوجعها النقد الاتها كاتب عمل يوجى ضمير مؤمن لا تثنيه مشقة

ولا يطلب لثوابه جراء أو شكورا ووصلتاخبارها الىأميرة جليلة ؛ فدمتها الى معونتها في الليف هيئة

نسائية تعمل الخيرة وتكافح مرضا انتشر بين الإطفال حيسفاك و وقبلت هدى شعراوى مرحية بهذه الفرصة الجديدة التي تمكنها من الشي بكفاحها قدماً و وكنها وضعت شرطا اساسيا لتعاويها وجهادها و وكان الشرط أن تعنح الهيئة مدرسة البنات عنسلما يزول الرض ويقف الوباء

ومرة أحرى غضبت السيدات لتورة هادى على طاع الحياة المرسومة الفتاح مدرسة النتات الفسد عقلية المراة أو والمسها في قالب مسترجل المراة أو والمسها في قالب مسترجل بعيض ، ، وصملات هذى المعركة أو ودافعت عن الر العلم في البنات أو واستمانت بالمطق على اقتساعين بضرورة العليم أمهات الأجيال القادمة المحدودة الماء أمهات الأجيال القادمة المحدودة الماء أمهات الأجيال القادمة المحدودة ا

ومضت الآيام متأدة والسيدات في عمل شاق ، ثم كت الله السلامة لاعل الوطن ، درال الرض ، وهادت الحيساة الى مجاريها . . والا ذاك بدا المداد المدرسية المشودة ، فلميا استؤجر بناؤها ، وامتلات غرفها ، وعمرت مكتبتها ، تدخل أولو الامر فهم خطرة نبيلة اخطاوا فهمها ، فظنوها بعمة خطرة المعلوة المعلوة

ووقفت هدى شعراوى ذات يوم وحدها في بند المدرسة تتأمل الادراج والقاعد والكتب ، وميتاها تفيضان بالنموع ... قاذا بها ترى كان مصر الظمافرة تفتع صمعرها للتمساء ،

وتعدق عليهن منحها الملعية الجزيلة.
وتوادت لها المدارس والجامعات مامرة
طأطالبات النامعات ، والواطيبات
المسالحات ، فحفت دموعها ، وقالت
لتعسها مغتبطة ، لا يأس ، وسوف
تتشب الموكة يوما كاسحة جائحة ا
وقد طيب الله المالها ، لمد في
معرها ، حتى رات حلمها يتحقق في
اعظم صورة واحلها . . .

وكرت الأعوام ، ودار الزمن دور له، فاذا مبصر ترزح تحت عبء الظلم والاستعباد ، وتبكى حريتها الضائمة . . وطنى الهسم على القسلوب ، فتأجعت رفية في الهلا ، والتهبت شوقا الى عاربة الظلم بالحياة والتفس والدم . . . ثم قامت الثورة الوطبية عام ١٩١٩ ، وخسرج المعربون في مسمسها يصرحون للحرية ، ويلغظون مسمسها يصرحون للحرية ، ويلغظون العاسهة الطاهرة مستشسهة بن

ل مساحاتها السبه والنساء في عقر دورهن موزناته خاتفات بيكين آباء وأزواجا وأيقاد خلك الزمن اسماءهم في سجل التضمية ، ويرتمان فرقا لاحزان أخرى لا باد آلية

وكانت عمة لم تعرف لها الصريات مثيلا ، فهتفن من بين جدران بيوتهن المبيعة بطلبن العون والقداد ، . فاذا بهدى شعراوى تتقدم اليهن عرضة مسيرة تطلب البهن أن يتبعنها الى ميدان الوطبية ، ليثبتن وحودهن ، ويكرمن ذكرى الاهل والاحباب

ویفرمن داری ۱۱هن والاحباب واردد صدی دعوتها فی تقوسهن ) واساب من قلوبهن صمیمها ۵ فخرجن ورادها هاتفات الحریة ، دامیات الی الرت فی سینها ۵۰۰ و کانت صرخة

خطبيرة هوف المستعبر قدرها ، وخاف فعلهسنا والرها ، فحاصرت الجنسبود الاجتبيسة جمع النساد ، وأطلقوا عليهن النيران ، فمانت منهن د شفيقة عمد » أول شهيدة طوتها المركة الوطنية

وتقدمت هدى شعرارى الرطاعة المنظاهرات كوجابهت الجند غاضبة وجابهت الجند غاضبة وطابت الجند غاضبة وطابت ان تستشهد كفيرها ودا وكان بودها أن يقتلوها كولكنهم لم يقدل بعد أن هزهم مقتل شغيقة كوابان لهم خيبتهم وضلالهم وانتهت الظاهرة عند هذا الحد كولتها مظاهرات كانت هدى الثائرة تجمع الرعماء وتنفذ الاوامر السرية كانت وتحفي تحت حجابها اوراق النورة وتعاليهها و والها جيش وتعاليهها و والها جيش

مضت على احداث النورة سنوات معدودات كان البرق حلالها قد حمل الى الغرب صفحات حالاه في سيرة المصرية الحامدة » قائمه المالم اغبارجي ألى وحودها لاون مرة » وأمن يقدرتها وطيب عنصرها

تموی جرار یمیل فی صمت ووغار ا

وكان من نسائج ذلك أن حسل البريد الى نساء مصر دعوة لمضور مؤلمر نسائى عالى بعقد في ذلك العام مرحبة ، وما د. . فلبت عدى الدعوة حبث اجتمع اخواتهن من مشارق الارض ومفاريها . . . وكان جمالها ميث دهشسة الوتمرات ، وكان جمالها علمها معاماة لم يتوقعنها ، فالتقنن حولها يسائها : « كيف توصلت حولها يسائها : « كيف توصلت

الصرية البدوية إلى الثقافة والحسن والمرفة أ ا

وآلم هدى أن تكون مواطنتهما عمولة القدو والمسكلة ، فتطن بهما القريبات التأخر والجهالة ، فجعلت تبحث عن الأسباب ، حتى عداها فكرها الى أن الحجاب عدو المرية ، وبحث متاهبهسا والامهسا ... فأضمرت له شرا ، وهادت الى مصر ، وفي جمينة اخطة اورة جديدة ا

وعند الميناء اجتمع الأف الرجال والنساء ؛ لتحية أول من اشتركن في مؤثر عالى ؛ قر فعن راس بلادهن عاليا ... وهبطت اليهسم هدى من السفينة عجبة ؛ فارتفت مقاترهم عاتفة مرحبة ٠٠٠ وعندها توقفت في مكانها لمظات ؛ ثم خلعت المجاب واقته في البحر على مشهد بنهم أ

واجمت الماجاد الواد المستقبلين ع ثم ما لبشت الاجراء أن رددت زغرتهم الفاضية ع ولكن عشرات المستقبلات القدمن الى نجدتها ع فعلمن الحجاب بدورهن عوسري مع الفائدة معافرات متحررات

وقال التقساميون أنهسا معجموة القرب ؛ وأحل صفحات الريضه الجديث، وقال الرجميون أنه القساد والعسق والفجود ، ، ولكن المرية ظلت في طرقها سائرة ، وصورة هدى عفورة في قلها ، ،

وحسلما نشرت المرية لوادها ع واستنارت الأذهان بالعسرفة هتف الناس للثالرة ، وبايسوها على زهامة التسسساء والرجال على السسواد ع فعاشت حياتها قائدة عومات مثلا لبلادها ومفخرة

## القاموس الجغرافي للبلاد المصرية تدرحوم محد رمزي بك

في قبراير سنة ١٩٤٧ تسلمت دار الكتب المصرية أصول هذا القاموس الفريد الذي خلفه العالم المصرى المرحوم الاستاذ محمد رمزى بك ، تمهيدا لطيعه ونشره للانتفاع بما حوى من معلومات الليقة قيمة وتحقيقات جفرافية استفرقت زهاء اربعيل سنة ، زار خلالها كل قرية من قري مصر — سحكم عملة الرسمي في قياس الارض وربط الحراج — باحثا متقبا هن تاريخ تكوين كل منها عن الوجهات المائية والمقاربة والمينرافية

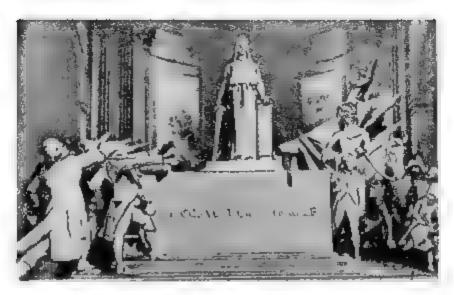
ولا مر ما هدلت الدار غير مرة عن تقريرها اعداد هذا القاموس للطبع ، حتى والحق أخرا مديرها الجديد الاديب الكبير الاستاذ توفيق الحكيم بك على مذكرة للاستاذ أحمد رامي وكيل الدار ، اقترح فيها أن يعهد اليه في الإدراف على هذا العمل ، وأن يتنب لمشاركته ميه الاسستاد أحمد لطفي السيد الموظف بالقسم الادبي في الدار وهو من المؤلفين والباحثين الاكفاء ، وقد زامل المؤلف خمص عشرة سنة

وقد أمنى الاستاذ أحمد لطنى السيد زهاه ثلاثة أشهر في فحص أصول القاموس ، وأعد تقريرا صبنه نتيحة هذا الفحص ، جاه فيه الها تشتيل على أكثر من ثلاثين كراسة بها مذكرات المؤلف بتحقيقاته من كل قرية على حدة ، وعلى جرارات مؤلفة من ثلاثة اعسام : يتسمل أولها على ١٤٤ ظرفا عن جميع الحبلاد المصربة حتى وفاته سنة ١٩٤٥ منبدا على كتب الجغرافيين العرب فيما يختص بالبلاد القديمة الواردة فيها حتى د الرواد ، الناصرى سنة ١٩١٥ م ، وعلى حجج الاملاك الوقومه و «تربيع المتبانية» و ، دفتر المناطقة في عهد على الكبر وحلفائه فيما يختص باسلاد الواردة بعد المتم المثماني، كما اعتمد فيما يختص بالبلاد المساحة في عهد على الكبر وحلفائه فيما يختص باسلاد الواردة بعد العتم المثماني، والداخلية والحقائية حتى الشعادة في عليد كما اعتمد فيما يختص بالبلاد المساحة في عهد كما اعتمد فيما يختص بالبلاد المساحة ، وهذا عدا المراجعالاوربية والحقائية والحقائية حتى الشياء مصلحة للساحة ، وهذا عدا المراجعالاوربية

ويتألف القسم الثاني من درج من المعن به بطاقات مرتبة على المروف الأبجدية بأسماء البلاد التي اندرست أو اتخذت أسماء اخرى في القاموس، أما القسم الثالث فهو فهرس شامل للاسماء والاماكن الاثرية التي شرحها في تعليقاته على كتاب و المدور الزاهرة و وارقام هوامشه وسقساته التي تضمنت معلومات عن بعض القرى وعن القاهرة وشوارعها ومساجدها







# تماثيل خلدت تورة المعربية

النبعين الوطنية ١٠ : من أبوع التماليسل التي تضميسا مقبوة العظماء بياريس ، وهو من عمل المثال الفرنسي و مسكار ١ الذي مات في أوائل الفون المؤلى في العقد الخامس من عمره أذ هو من مواليد صمه ١٨٦٢ ، وقد درس على فيلكس لوران ثم طرياس و كافيليه بمدرسة العمون الجميلة وقال جائزة روما وهو في العشرين من عمره

الشائرون (۱) منعه المثال الفرئس و ديوا ع معبرا به عن المائي الكامئة في نفوس الثائرين من اجل حقوقهم وكيسانهم ، واقيم بعقبرة العظماء في يغرس . وقد ولد و ديوا ع مسئة ١٨٢٩ ببلدة و توجين » والحقسه أبوه بمدرسة المقوق ليكون مثله مسجل عقود ) ولكن الفتي كان أميل الي القن فالتحق في السادسة والعشرين من معره بمصنعي : توسان النحت ، وبيكو للتصوير ، ثم سافر الي روما ودرس بها النحت خمس سنوات ، وتولي ادكرة مدرسة الفتون الجميلة بباريس ٢٧ عاما



(الحربة بنير العالم ): بعد عنال المحربة تنبر العالم ه في غير يورك السبو قائيل أمير كا الدرية ، وبلع الربعاء بن عمل المسال العربية ، وبلا والمعت تكاليف صبعيته وبقله من باريس الى بيو بورك والقامته بهيا بدأ بارتولودي حياته العيسة بدراسة الممارة في مندينة الكيسة الممارة في مندينة الكيسة من عمره . . ثم درس في ماريس من عمره . . ثم درس في ماريس



الرائع حلات فرنسا بطلها التي الرائع حلات فرنسا بطلها التي استشهدت في سبيبل الدفاع عن حرية وظها وكرامته ، ولا شك في المثال العبقرى \* شابو \* حافع هذا التمثال التخليد تلك البطلة القديسة التي احرقها الانطيز ، قد حلد به نفسه وهنه ايصا ، وقد نشيا فقسيرا في قرية المعلمية المناهاتين على يدى الساتين ، يراديه ، يروما برغم مرضه بالجدام



فيس الساقض في عبارة و الحرية المستبدة عنها يدعو الى العجب . . فالحرية فالحرية فالحرية كانت في كل زمان ومكان ـ ولا تزال ـ طالمة فاسية مستبدة ، الى كونها رحيمة سمحة كريمة . تدال فريقا باليمين ، وتلطم فريقها باليمين أو ولهم وتفكيرهم، وحالهم وجيئاتهم وقولهم وتفكيرهم، فيعينسون في الارض فسسادا ، ويشيعون العوضي ، ويتحسساون في الارض فسسادا ، حقوقهم الإنسانية القانونية وسيلة حقوقهم الإنسانية القانونية وسيلة للطفيان والفتك بحقوق سواهم

ولما كانت الحربة الاتوب الهلهل المسعب جمع اطرافه وضبطه شبطا ولام الاجسام على احداد مقايسها ولنوع اشكالها وقسيد ترك امرها للأفراد سلمية مشاعة ينتفع بها الصغير والتبياء والسطواء والوزيرة المربة ، وها لا تقبل التحيز ولا تستجيب قتجيزتة . فليس من ولا تستجيب قتجيزتة . فليس من الحربة الصحيحة في شهد ان يفلق بنمهالها على قريق دون قريق . وليس من الحربة في شهد ان تطبق مبادؤها على الغاد الراى دون اخراجه وليس من الحربة في شهد ان تطبق مبادؤها على الغاد الراى دون اخراجه مبادؤها على الغاد الراى دون اخراجه

من حيز القسول والعكر الى حيز العمل ، أو على الكتابة دون المطابة ، أو على العقيدة في المدائل الاقتصادية والعلمية دون الحلقية والديسة

ونشج من هلم الواقف لن اختلط الأمر على أولى الحسيل والربط من حمأة الحرية وآدباب الحكم والسلطان، كما أختلط على الراطنسين وأفراد النبعب الذين لهم حق الانتضاع بالخرية اتتماما مطلقا عاما لا بتحراء في حامود القانون والمقول ، ويما كان كل من ۵ اتفانون » و ۵ المقسول » حلقية مرنية مطاطة تشم هاخل محيطها متناقضساته طن الأبيض والأسود ع والبارد والحار كاوالشاق والقاتل ا فقاد لميت الاهواء ومواطئ الضعف الانسائي في اقتفة الحاكم والمحكوم ا فأخذكل منهما يفسراهانون والمقولء وفقا لقتضيات الأحوال التي تهليها عليسه الدواقع البدائيسة ، وتزعات الشمور والرجدان ) وشهوة ألقلب لا منطق الراس

#### الاستبداد الرحيم

وليست اغسرية على شهرتهسسا اللائمة سوى ظاهرة لا تزال أن دور

التجريب ، فقد قدمها الافريق في مصر بركليس اللهبي > وتغنى بهما الانجليز فيوليقية حقوق الانبيان الشهيرة > ورنت اصداؤها في الأهاف فيالاورة الامريكية ووثيقة الاستقلال ليها > وبلفت ذروة المجد معزميلتيها الاخاء والسيساواة عقيه التسورة الفرنسية > وليستثوبا براقا زاهيا الرسقوط التيمرية وقيام الشيوعية في روميل > واختلت تعلا الأرض صياحا بدهاب موسوليني وروال ههد الفاشية في ابطائيا

انها اذا القينسا نظرة سريعة على التاريخ الماصي > لانضح لنا أن يعض بلدان ألمالم قد استبدل حكما بحكم ، فكان من بيده مقاليد الأمور فالأول مستبقاً رحيماً ﴾ وإن الثاني رحيمنا مستبدا ، وزمم كل من هدين أنه حاكم ديمقراطي ، كل ما هناك أن أحدهما اعتقد أن الفرد خادم الدولة؛ وأذكل ما يبديه ميرمظاهر الاستبداد ق الأقراد ؟ اتما ضبو رسيلة لتوفير الحزية لهم والممل على اضعادهماء أما الثاني فاعتقد أن اندوله حادمة العردة وان ألحرية التي تمتح للاغراد في مقلمة الرسائل التي بها يسعدون وأيا كانت مظاهر الاستبسفاد التي تبدو من الأفراد باسم المرية ، قاتها لا تقاس بما يستستمون به من الوابا ولنضرب لهذا مثلا بايطاليا والقد كان مومسوليتي في عهد حكم الفاشبية حاكما مستبدا ، ولكن أتباعه كاتوا يعتقىسىلدون أثه مسمينتيك رحيم ب ولا يزال الكثيرون منهم يعتقفون ذلك الى اليوم . 'فقد نهضت ابطاليا

في مهده من كبوتها 4 واستثنب فيهسا الامن ة وزهت المستامة والتجسارة : وشساع المصران ة وتوطفت دمالم النظمام بين الطبقمات السفلي التي لا تعرف النظام ، بقضل اليد القوية الجديدية التي كان موسوليني يدير بها دفة البلاد من أقصاها الى ادناها ولانتكر أناغرية قد لاقته فممره ما لاقت من التمسف والطفيسان ۽ فاخرست الإلبين ۽ وكممت الأقواد ۽ وكسرت الأقلام ، وقيسلت الإقدام بالسلاسل والأغلال ، والتي الكثيرون من مشاق المربة وانصارها فيقياهب السجون والمتقلات . بيد أن الذي يعرف ابطاليا ٤ شبهد بالرقم من هذا كله تحرلا هاللا ق حلق ذلك الشعب ٤ لا مييما الطبقات السفلي فيهسا ، لقبيد أصبيم المُوذي ٤ والحمال 4 والمنامل ، والمنتائع ، والعادم ، والموظف المستنبيء أصميح هؤلاء حميما بحترمون القائون، ويعاملون الناس أن جدوده 4 ويعدون القسهم خستأما للأمالا بالمرون بأوامرها ا ويستجيبون لنداء زهيمها 6 وان كان في ذلك ما يرجب المرمان، كان يكتب على الجنران وينشر في كل وأد مثل هلَّه العبارات لا الا موسوليتي . . أعمل في مكتبي 11 ساعة في كل ٢٤ مسلمة ، وأكَّل الحبر علوطا بالردة والنخالة . . واتنى أهيب بالممال في مصائعهم أن يرفعوا سامات العمل من ٨ سامات يوميا الى ١٠ ، واهيب بمواطئي جميما أن ياكلوا مثلي الحبر الأسود 1 ، وفي اليوم التالي لجمله الممال متصرفين الئ مصائعهم ودور

امسالهم وهم يهتقسون بحيساة

موسولینی ۶ لیمداوا ۱۰ سنمات ۶ ولجد الخابز تخرج الخبز غلوطا

### اغرية كوسيلة للاستبداد

وكان السائع يضد الى بلاد موسوليني ، فيجد الاسعار في عطات السكك المديدية بين المهال وسائق العسرية وحوذى البيارة معقولة عددة ، ويجد اللغة مهذبة في الميناء والمحطة والدخل والمطم ، ويجد مواميد القطارات مضبوطة والنظام عبدوما مستقرا مستنا ، ومعنى علا كله أن الاستبداد كان وحيما

وذهب موسوليتى وذهبت مصه الفاشية ، وجانت الجمهورية وسايت ممها الحرية . قبانا حدث أ... اطلق العنان المامل في مصنعه له والتاجر الصغير في متجره 1 والحمال فيالمعطة والميناء ، وسائق السيارة وحوذي العربة في الشبارج ، ومساحب الفتدق في فتادقه ) ومدير الطمم في مطعمه ، فالخساد كل منهسم الحربة وسيلة للاستيسداد والطفيمان الارضرب الاعتصاب أطنانه لاوهى الاسيفية وعكر اللوغاء صاو الأمنء وكونت الطبقات السفلى اللبية ساحلة ا وانكبشت سواها من الطبقات الي أقليسة فسنثيلة ، فقرضت الاولَ سلطتها على الثانية وطفت بالسياح الوالمديع الى بلاد الفن والجمال 4 كماً طفت على الأقليسات من مواطنيها ٤ وسأمتهسم مسسئوف المسبلاك والاستبداد كاوضريت الغيسوشي ق السسكك الحديثية وقيرها من ما يشاهد في البسلاد في الطباهر من غيروب الرخاء والحرية الفردية 6 فان

وراء تلك الظنواهر بؤسسا وظلمنا وطفياتا . ومعني هذا كله أن الحرية والرحمة أصبحتا استبدادا

#### الاستبداد باسم اغرية

وهاه بريطانيا ۽ الم تبطش آخيرا باسم الحرية والمساواة بالأقلية فيها ا فقيلات السنفر الى الخارج بقبود مالبة شديدة الوطاة > ورفعت الضرائب الي حد أصبح فيه الحمول خيراً من النشباط والتواكل خيرا من الاعتماد على النفس 4 والكمل خيرا مناباد 1 أما أمريكا وهي أكثر بلدان المالم أستمتاما بالحربة اليسموم كافاظم ما تعاقبه مع مشاكل أونية وسلالية وممالية ، وانظر ما تفرضه النقابات على أصحاب الأموال ، وما تقيمينه مع العقبات في سبيل الحكومة، وانظر من التاحيسة الاخرى ما تلجأ اليسه الحكومة من وسائل هي أشيه مايكون بالثازية والعاشية

واختم هياناً القيال بكلمة القاها استاذ كيسير في حفيلة الهمت في شيكافر بساسية مرور ، 7 عاماً على السيسها وذاك في أول يوليه مستة ( 1901 ) حام ليها :

لا في روسيا استبداد يسددنا الموردة هيده ومع ذلك تبعن في بلاد الحرية هيده نتزع الى الالحاد نعبو الاستبداد الموردة فنسي الناق أو قت الذي تعاول فيه أن تدافع من الحرية فيسد ستالين المهمل الدناع من الحرية ضد الفسنا، النا لا ترى بعين البصيرة كيف النا فقلنا الكثير مما كنا تسميمتع به من حرية وتسامع وكرم الله من حرية وتسامع وكرم الله من المهمية المناهة عن المهمية المناهة المناهة عن المهمية المناهة عن المهمية المناهة عن المهمية المناهة المناهة عن المهمية المناهة المناهة عن المهمية المناهة المناهة المناهة عن المهمية المناهة المناهة عن المهمية المناهة المناهة المناهة عن المناهة المنا

أميريقطر

حرث في الد بناني حسما وهاة كرعلة المصوم - وركد بغرسهبائق كلن الام يهصر رسياحا اغتران مي ئولتيكامراني وهو بطاري اشعاد من اليانه ميك ومن ديده تعباد

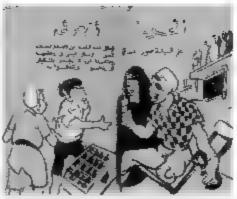
ولا فرو عال الوطن من غواطنج. ل كة الدلة الدور لا يعومي الاكة يسوقة الوك الدي لا يعوض الاثنة أمل القد وضرد الحديد ومناط برالوش في خطر المياد

لها هی دی حصر برطیقاداتیها کیه خرش اطبیاً اقدار در بسته فی حبت و املی عمود کردی اصرای و نهویل بدر این حصری در افراد هی عروده اینه السدان لکلیے

الرد م يق مصرى والا أهيم د أورد رست بلي البرخار على مبلسفى م اقور مالاطمال دون خطر كالمبيوح خزت أحم بالهم ومسوحت امرادم كاللساء بات والموحدة المرافع المالية بين الخيور كالرجال في منتواد الهيو الإمالاب إداد الهيون الخياد المواد الله الكدم الكادم المالورة الجها النصة اللهم كالهم قا به نمسو حميما سنك مكاورة وجدا واحديهم حرحة

واحدة وللهم يار راسه المن المسيحي الآلاد الول ال الإطلة في قرطم الأسينات الإلحاقية في الصالب الآياد اللي الشعرال في علم التاريخ الماليات اللي لا شعرفية

هاده التاريخ المسيحة التي و سروية فيها أثاثت من طوق ولا سيبيدة من مساقة و يكسيس مساقة عراز سيني المساقة للسيحة ويكسيس مساقة عراز سيني المساقة للسيحة المساقة المساقة المساقة عراز المساقة عراز المساقة عراز المساقة عراز المساقة وهي كل مناوة



والكالي الإجديث الاخهالتمريم والهاد فكرد أننتاي

ا يس اوم هم جيء ينصراون مرعضونديم سول معهد عصرات برخس من سوله و المنافرة من سوله المنافرة المنافرة المنافرة من المنافرة ا

پر تام من اثر ما همراح حب وهناگ متنی بینمسل جم عب الطال، بائع (خوری من راس المسارح میاطی باشری دم افزمون واکل حساول المربی در تاکی عد معاد کرد در الم

تناب جانا از حقری ای الأمل واقد كالرا طائني جينا أن عطوم مر الذي سيطرد المطيبوني وطي تصنبه عل الوت لا يصيق يطرية زمس بهنه جلمت

ردان پرم به د ترون د اسمانه عبا عظیم مقود له رکبررد داله اکتمف فی شمارج قریب عقلا می 

استامینها حیان سرداه در هیشد پشتیه او مکانیه الدام لکریستره این الاعلام رهمیت معاری الهاد من الانتظام ويصبت محدود بيها والد دكالة الدكالة الدكالة والد دكالة الدكالة المنافقة عليه فرميه ورد اللم تضدله المرز التي فيدله المرز التي يع وسنه ولا على البه الدين المنظمة المرز المنظمة المرز المنظمة المرز المنظمة المرز المنظمة المرزانة ا

100 اكتشف والريات وحسبد البطل ه قائد و دور پدرت استها اینکل الصنغ رحاماتری دالوج فزیجها می آمره فقال البطان تعلید التی می سنان آمری

حق حيثك يا ولتي خليم هي الدني حي سوي أحديثه السجة والبلاية الدني، عل مهل داكل عن حير خالدي عالية

هر شور د الروت ، البعال ۱۹/۱۹ م پنظره صدرت المستكان الرجيدل string of the

فقال پسایته ب یا اطبعه " گلداشینی بنظرالک حدم یا پلی درما خالتایی مسراطی دامکالرادی برلا الانفاق دامکالرادی برلا الانفاق باشدافی دامکالرادی برلا الانفاق باشدافی مصبية التي يهسرا ية



تنظر حتى أشرب على مهل ٠٠٠ ـــ حرب ؛

۔ آحل یا عم ۱ آنا داهب من توی لطرد الانجلیز ۱۰۰۰م کتیبتی طبعا ، فلست رحدی ۲۰۰

فعتم الرجل فيه دهشة ، والم على الفتى يسأله الحبر ٠٠٠ وما هى الالحظات ، حتى كان يستودعامرأته « نعيمة » صندوق الملجات ،ويقفز على عكارته الى جوار الفتى تروت » ليلحق بالكتيبة ، ويعرفها على الحرب الحديثة التي تعرس بها في ساحات فلسطين الشهيدة ، وتخرج منها بومعاميه : عيمه وساقه •••

0

ورقف هل افريز الشارع ،وجمل يتبع بعينيه الفتى النحيب الروت وهو يعدو عبر الطريق نحو «كتيبته» في الجانب الأخر · ·

ولم يسمع ما تباداره من كلام • ولكنه وآهم جبيما ينتمتري سعوه ، ثم تقمعوا الى حيث يقب

وان من كان يرى خدًا المشهد لمرى الله أو تى ذكاء المؤاد الم آن بحار أي عبول حددًا الفريق كانت أحفل بحماسة الصبا وفرحته بالتشاط الى المياة : أهم أولتك النفسان ، أم هذا الرجل الأعرج الأعور الذي رمست المطوب في صفحة وجهه الخاديدها ، ومشت في شحره بالمشيب ا

لقد عادت به الفرحة والحماسية الى سن حوّلاء الفلمان ، أو هو أهمد منهم صبا وخفة

وَبِدَأَ التدريبِ ، على تطاق منظم ، وفي جد صـــــازم ، حتى أوشك عل

التسميام ، وجاء دور التفسيكيل والالتمام : أيهم يكون قائد الكتبية إذا التقى الجمال ؟

لقد حرص قاسم أن يتراث الشرق كله والمسل كله لاولئك السنار ، وحسيه أنه عدرب، وانه معلم ، وانه ملهم اما قائدهم ، فيتبغى أن يكون من بيهم " " "

وهمنا ظهرتاول بوادر الحلاف بن هؤلاه الإخوة المخلصين لله والوطن ب قفيهم النان : على وعثمان،كل منهما يزعم أنه أولى بالتقديم

والحق أن كليهما كانت له منزلة حسنة عسد رفاقه ، وله شخصية بارزة ، وفيه عناصر الزعامة ، من رجاحة عقل ، وقدرة عسل التنظيم والتوحيه فكان هذا التكافؤ سببا في تكول كل منهما عن التخل لزميله عن مكان السسنارة ، وكاد يشجر بينهما خلاف تتعرض به د الوحدة ، للسدع ورنسرى جراثيمه المصغوف الكتبيه كلها ه

وتدارك داسم هدا الأثمر و قجعم ديسهما و وسرب لهما هوعسدا صبح المداب وكان يوم الجمعة - كي يلتقيا عند وقد هدا تالرهما و فيحاول الفصل في هسلذا الأثمر بما يحسم الملاف

وانصرف الصنيان ،كل منهما الى داره،وهو يفلى ويعد تقسه بالتمسك بكرامته اذا كان الصبياح - • •

ووجت عثمان والدته تشبكو ممداعا ، فطلبت البه أن يشترى لها زجاجة من الاسبرين من الصيدلية ، فقعب وتورة تقسه لا ترال بادية في

مرعة خلوه واحمرار وجهه ، قوجد العمسيدل وجلا لطيفا هش له رغم ازدحام المحل بالزبائن ، لاأنه رآه قبل ذلك يورخ المشمسورات على المتاجر ، حاضا على ملاطمة البصائم الانجليزية ٠٠٠ وأعطاد ما طلب منه يسرعة فأخذه وانصرف،غير ملق بالا

وفيما هو يحت الحطى الى البيت، صافح مدعه صوت رقيق يهيب به. — ما كل هذه السجلة يا عثمان ؟ فوقف في مكانه وقدعرته دهشة مبزوجة بالسرورالمظيم \* فهذه ابنة خاله د تحية، ، التي تصفره ببضمة إيام،وقد نشا على تفاهم في الإسرة أنه لها وإنها له ، فانطبع في قلبيهما ذلك المصبر

وقالت كالماتية وقد وضعت يدها في يده في دلال وخض :

سدها هسيدًا ؟ الم ترتي حقا في المبيدلية ؟ أم من تجامل أمل الملا والجد ؟

م أي عسلا ؟ لن هبتك تفيليكو صداعاً د وقد شنكيرمذا عن التطلع الى وجود الناس ١٠٠

- حقا ۱ انن أذهب ممك الأراها وذهب معا ، وقد أنساد الأنس بها ما كان يجد من سنخط وثورة ، فلما قضت بعض الرقت في زيارة عبتها وآن لها أن تعود الى البيت ، أمرته وإلدته أن يصحبها الى هناك ، لان الرقت قد أمسى مناخسوا بعض الفره

وفي الطريق سألته عن الكتائب،

وأخلت تفسه المتفتحة تسهب في الحديث البها ٥٠ وإذا به يدور في كلامه حول نفسه ، ومركزه في الكتائب ، وطول باعه في الجهاد : 
- ألا تعلين التي أبرز شخصية في الكتيبة ٢ التي ساعين في القد قائدة عاما ٠٠

#### – قائدا عاما p

- أجل لا أتدرين ما معنى هذا ؟ انني سأمثن في الطليعة،وفيوسعي أن أمر جنودي بما أنداه فيطيعون ، والا فألويل لن ترجد • • • ان مصيره الاعدام

#### · · placyl -

- نعم ۱ من حتى أن أرميسة بالرساس بيدى هذه • • واها لك 1 انك لا تتصورين مبلغ نفوذ القائد على الجدود • • انظرى الى جيدا • • • ولك أن تنبيل على أترابك غدا بأن ابن عبتك قائد عام الكتيبة • •

#### **C3**

وأظلمترية ليما بخدرب أن يراها معتوجة الغم ، مفتوجة العينين ، في عصب واعجاب ، ، فلم تعد تسلمه الدنيا من فرط السمادة والتفسوة بما أحمرزه في عيني بنت خاله من حطوة ، ، ،

وردعها عشد باب منزلها ، وعاد وحو يحدث نفسه طول الطريق ، حتى ليكاد ذلك الحسديث يخرج من السر الى عمس الجهر ، يعطرته في توب القيادة ، وقداسيع قبلة جميع الانظار ، وحديث جميع السمار • • •

المسلم، لان تقسمه كاتب متصرفة الى زاد آخر من أحلام الابهة والجلد \*\*\*

وتمادت أمه من غرفتها :

کوب ماء یا عشمان ۱۰۰

قبش الى غرفتها وهو لا يزال ملىء الوجدان يتفك الانخيلة الجسام، يدق الارض بقدسية وقا ٠٠٠

وابتسمت أمه ، وقد قرأت ما في نفسه من زمو وغرور واستعلاه -وكانت سسبيدة ذات دين ووقار ، فقالت له :

- • ولا تعش في الارش مرحاً ، اتك لنُتخرق الارشي ولَنْ تبلغالجبال طولاً • • • • صدق لك العظيم • • •

وكان اثر صند الا"ية عظيما في نفسه ٥٠ فكانه كان في حلم فافاق،" أو كانه كان الدورا فصحا وانجاب عنه المهاو ١٠٠

وطأطأ الفتى رأسية ، وعاد الى مجرته شخصا آخر \*\* فقد تربى في حضن العضل والتقوى أن فكافت عبرتهما هند الذكرى وارهة رادعة ، فارعوى وثاب الى مراجعة تصبه فيما ألى ، وفيما يزمع أن يأتى اذا كان الصباح من فد \*\*\*

قاؤا قبل ليلة نابغية ، فها هي بشر من ليلة عثمان و واذا قبل جبر الفخيسا ، قما هو بالرجع مما بات يتقلب عليه عثمان ليلته تلك

لقد أثم • وإن الشرك بالوطن في يوم الروع لهو صدو الشرك بلق • آلا أن الفرود لمطبة الشبيطان حقا ، وما أتى أمرؤ كما يؤتى من حبه ذاته وصفر في عين نفسه حتى ثم يكد

يتبين صورته ٠٠٠ وهو الذي كان منذ حين يتمـــور تفسه وقد ملا بشخصه أفاق الارضين ا

وسالت على وسسادته دمة وقد ونقت للنوم عيناه محتى اذا اذن في الناس ان السسلاة خبر من النوم ، تهض فيادر يتوضأ في يصل فيتطامن مستففرا ، لانه شعر أن الخيلاه ذنب كبير ، وانها في محنة الوطن ذنب أكبر مه ،

وعزم على الكفارة ، وان كان يراها دون ما أوشك أن يقع فيه ، ولمسكن الله غفور رحيم ٠٠٠

وقى الموعد المضروب كان عثمان عناق ، فوجد غريمه عليا قد مسله وعل وحهه عدلاتم التحقق ، فينظي عتمان اليده ، ثم الى قاسم ، ويقول بهدوه شديد ، وبصوت خافت :

- يا عل- - ايسط يداد أبايمادو القيادة

فيضطرب على الأنه يحسبها معابثة ساخرة ويعطب قامم جبينه ويقول بصوت حازم :

 لا أربد صلحا على دخل المليس
 في الطبق خير ١٠ وانها يتبنى أن تكون البيعة طواعية وعن طيب لفس الخير من حلاا الذي تضمر أن تبسط دعواك ، فلطك مقنع صماحيك أن يتزل لك عن دعواء ١٠٠٠

فرفع اليه وجها هادي، الاسارير، وان كانت عليه مسجة حزن وقال : - وقد طابت نفسي ببيعته ١٠١ - فما الذي أقرأ في وحهك ؟

الله الندم على التي عديت نفسي
 بهذا الأمر يوما أو يسمس يوم
 فقال على مديكما :

ومناين حبط عليك هذا المقل؟
 أنى رؤيا المنام يا ترى ؟

 بل في صاعة سنحو أحيد الله أن هيأها في بعد غفوة السريرة ١٠ قرفعةامنم حاجبية دهشة وقال:

ساهلا أمسيجت 9

-- أفصح أن شناه لقه : لقدراجمت غفس فوجدت الى لا أرجع أحدا من اخواني في شيء ٠ فكلهم قد ومن لغسه الياقمة الله والوطن وكلهم خير منى في شيء على الاقل : ذلك أتهم لم يطمحوا الى الظهور ، واتما ارتضوا لا تقسهم أن يكونوا جنودا مجهولين ء اذا التصروا از قتـــــلوا شرجوة بغير جراء دنيوى،حتى ديوع الصبيت وجاء الرياسة • أما أمّا فقد المتهيت الجاءء وتمليت أبهة السلطان رزللهش، لا يعلبه من اخلص،السبية للوطن وللرحمن الحافكيقية استندل الذي هو ادني بالدي هو خبر الكيف استعبدل الجآء الزائف بترأب الجاد الحالص من شائمة المرور؟ • • لقد خبرن فاغفرت ٠٠٠

#### 

وسكت عليان عند هذا ، وسكت صاحبياه ، وفي كل منهم موجات صاحبة من أثر ذلك الحديث ٠٠٠

ثم قطع عل العبيث فقال:

 انك ونق گير مني بهاله الذي تحوت اليه ٥٠٠ وما دمت قد رغبت عن جاء السلطان ، قاتت من فعنته

في أمان ، وقد خاصبت لحسل السبء غير ياغ ٥٠٠ وبرانت من نفسي اذا رضيت في قائدا سوال !

ودمست عين البطل الأعرج قاسم،
وقد رأى حدا التسسابق الى انكار
الذات ، بعد التسسابق على تقديم
الذات ، بعد التسسابق على تقديم
الذات ، بعد حتى لقد حجب السمع
مرأى الاشسياء من حوله ، أدرتسم
امامه منظر آخر ، ،

فقد رأی أمامه صحوراه القدال ، وعلى أديمها دماه زكية يشم منها نور قدمي و ووراه الآلتي جنسود حمر الريدى ، ياوذون باذيال الفسرار ، وقد تلطخ علمهم بالمار ١٠٠٠

وأشمر أن علم الدماء التي تنير الأخرار الآخرار الأخرار الأخرار الأخرار الأخرار الأخرار الأخرار التي المند المنهزم بيش الماصب الناشم و لم يستطع بقاه في الارض التي رواها بشوها بالسماء . . .

وتبتم البطل وهو يرقع فيلب

- حدد الله المستطيع العبودية ال تبقى في بلد يعرف شبابه معنى الشرف ، ووحبهم وبهم و الحسرية الأولى » المنظمة الأولى » ان تمز عليه الحرية الاخسرى : حرية الإخسرى : حرية الإخسان والمكان \*\*\* فمن حوره الله وطهره الرحمن عيهات أن يستعبده بنو الانسسال ، حهما غرهم البغى وقتنهم السلطان \*\*\*

صرتی عبد الآر

# هذا فداؤكت ياسعيه

## بتلم الشهيد الشيخ محود أبو العيون

كنا طلبنا من فليد الدين والوطنية الشهيدالشيغ معمود أبو الديون أن يساهم في هذا المدد الخاص > فقد كان في حركة مسئة ١٩١٩ من كيار للجاهدين الثالرين لهم ية دسر واستقلالها > ودائن للآرا اكرامة وطنه ومبادى، ديته حتى استشهد في ذلك المدادث الروع الآيم > فيمت البنا فيهل مصرحه بهذه الكلية من مذكراته وهو يصف الوطنية المرية وتعديد أبداء معمر في سبيل الحرية > وما كان الانجليز يقتر فونه مناعتمانات وحتية ضد اطالي البلاد > وهي احتيادرخاته البليقة التيكان يرشها فيذلك الحين وحتية

#### سـ **ھلنا** قداؤل يا سمد ٠٠٠

كلمة نطق بها أب ثاكل كان يشبع ابنا له الى الأبدية • كان دلك الشهيد يحل من نادئة والده ، فقتل برماسة طائشة ولم يتجاوز التلائين ملالا

بالامس رأينا مشهدا من مشامد التسوة والجبروت تجنت فينقطرسه الجندي الانجليزي ، وذاذل كيده ، وتكشفت فيه أغوار الطبيبةالقاشية ٠٠ بالا مس ابنا الشبابط الانجنيزي يسحدو في سيارنه وينف أمام حامم الصالح بجواز باب المتولى ، ويفرغ حشو همدسه تي رجل جالس ييع خبزا على قاص بجانبه فانكفأ الرجل على القفص ۽ واختلط اڪيـــــن يميه المسفرق و فابتسم القسسايط لهذا المنظر القرمزي ء ولهسدًا الانعصار البامر ، فأعاده في ثلاثة فتيسيان كاتوا بجانب ذلك العياش ء تستروا صرعى ، ثم تلخ الدخان التصباعد من مسلسه وعباد ادراجه راكيسا سبيارته حثى وقفت أمام قيسمالدوب الاحس • ومناق أمر بايقاف ألمرعة

المسلحة، وأدار لولب المدفع الرشاش بيده ، فصار يقفف بالنار والحديد ذات اليمسين وذات الشسمال على الآمنين المطمئنين والحواليت والمنازل المجاورة والمارة المرتزقة

وقعت الواقعة بين دوى الوصاص، وضيعيج الأطمال وعويل النساء ، وأيدى الجنود نشاطا غريبا كانهم في واقعة نهر الموز ! إ

التهبية المسهركة باصابة اللسين وعشرين تهسمهما تصعهم قليسل والتصف فبريح " لم عاد الالجليز منتصرين بمنزعاتهم المسلحة مقطاة كما جامت ملطاة لاخفاء الاحم عسل الناس " وصار وجال الاسعاف بعد ذلك يحملون الجرحي ، ويجمعون أسلاء القتل المتبعرة هما وهناك

أما خبر المياش ، قائدا أودعدام المجرات الواقعة في أمقل جامع الممالح لتكون أثراً في ذلك الجامع الأثرى ، وهي باقية كمعرض يتفرج عليه الناس \*\* وذكرى وعظة \*\*

أمن الطريق بعد موقعة طهسرت فيها همجاعة الجنه المسلح ومسلط



المزل الأبرياه وعاد الناس للسع فيه و ففعينا ال جديزل ذلك الآب الناكل خالد حديق الشيشاركة في تشييع ولده الدي فجع فيه والدي جن جنونه حين رآه عالما في الدم المتدفق من جسمه فعمساح قائلا: و هذا قداؤك يا سعد ع

الا رضى الله عن تلك الامة الكرية التي تعسرف للزعساء الدارهم ، ولا بطولتهسم • الا أن دولة الاسبستهمار تستعمل مسلما طرق الارهاب وتقلب لنا الامور على كل وبعه • وتاقد ما أفلحت في عمل ، ولا تعجم عن داى • عجمدت عودنا فوجدته صلبا • واختبرت تعودنا فوجدته صلبا • واختبرت تعودنا

فالفتها مرة " وهزت مبدأنا فمرفته اثبت من الصخر"، فنزعت أخسس قومي لها" أواغتطفت من بيندا ذلك الزعيم العظيم " فلا واقد ما وهدت لنا عزيمة " ولا أخفتت من نفس

كلنا أصبح سندا \*\* سنواسية في الجدء غضافرة في الاقدام

أيها الناس هذا اليوم له ما يعده المان نحن أمضيناه في الحق فصيدانا الرعد ، وال كانت الإخرى ولا أراها فالويل لنا ، لم الويل ، وليكن تحارنا ما قال الزعيم العظيم : الاستقلال التام أو الموت الزوام ""

## من قصيص المؤرة على الاحتلال

# خقت عليه اللعنم إ

للروائي النرتسي ﴿ بَازَاكُ ﴾

دقت الساعة دفائها الاتمنى عشرة، فرود مسداها في آدن العسسابط الشساب فيكتور مارشان وهو في الشرفة المطلة على حداثى القصرعارق في يحار الناملات ، ينظر الى الادو حيث امتدت سماء اسمانيا الساحرة طويها الارزق الحميل ،

کان الفصر شجله من بور وگاب به المهاب ما الفاوترن فی حساله السوات مساحکه الممنت من الفاعلا السگری حساد بایت حلقه الرفشی الساله بایرافشیر

ال عدد و د دا و بمنكه مرى مدا و بمنكه مرى مدا و يمنكه مرى مدا و يما و مدا و بما عرق المها عدد و كامت الما صاحب القدر فوجه نظرانها إلى الشرابيا الما المعلقة و المعانية و المعان

وكان الجنرال حوتيية حاكم تلك المعاطمة وحة المعتماما حاصا المالم كبر دورة دى ليجان عطما صه أنه يدير دورة لاعادة فرديتاند السايع الى عرشمة اراد دلك ، لم يجدد المبرال بدا م ارسال حاملة الى العصر يراسها المسابط فيكتور مارشان لمراقسة المالة عن كثب



و كانت المدينة تبحتفل في تلك الليلة بسيد قومي ، ولكن الضابط أصفو برغم ذلك أمرا باطمياء الابواد في الموعد المحدد من قبل ، ولم يستثن من هنا الأمر سوى قصر الأحرة البيسلة ، ، ، وفيما عدا ما أجدته الجنود الذين بتهم حسول القصر من جلبة كان السكون سائدا

مكت الضابط في الشرفة بعض الوقت لم غادرها وشرع يهبط من أعلى الصخور - واذ ذاك طرق سبعه ميون خافت حسسبه أول الأم استفالة امرأة ، فأدار رأمسه تحو همينا ، عدا بريق المياه اللامع ، ثم أبصر أحد جنسوده يبرز من وراه الصخور متناقلا ويناديه ، فأجابه :

ب قعم أنا هرشان ، فماذا تريد ا

م تقداسرهت لابينك با استوقف نظرى من اقاعيمل أولئك الأوغاد المبين كالحشرات من ولقب وأيت أحسدهم بحسل مصاحا دى يام فاشتبهت في الأحر وسعتب حتى هنا ، حيث وأيت على حافه السخرة كومة من القتى والمنب

رفجاة ردد العضاء مرخة رهيبة قطعت على الجندي حديثه ، وما لبث مدا أن تلقى لكبة من خلفه أوتمتيه فاقد الرشه بينبا اشتعلت اللبسار بسرعة في الاغصان فلم تبض لحظة حتى حجبت عنافضابط قصرالركيز فخفت صوت الضحادوالرسيقى التي ترددت المانها في اذنه من قبل

وخيم على المكان مسكون الموت ،

لا تتخلله مسبوي أصبوات الفرع والرعب المنبعثة من الجنود ٠٠ ويعد لحظة دوى قوق سطح المياه صموت مدقع قاصف ء فأدرى الضابط على الفور ما حل برجاله سين المسعق الانجليز بهم ٠٠ ومرت في ذهنسه فلكدود ذكريات الايام السالمة،وقرر دون ترو أن ينهى حياته قبل أن يقع أسبراء واذ أرشك أن يلقى بنفسة من فوق الصنسبخور لمبنت كتفه يد باعمة رقيسقة ، فتلفت واذا به أمام كلارا ابنسة المركيز دى ليجان ء فذعل لحظة حتى قالت وهي ترسل اليه نظرة وادعسة . د انج ينفسك فسوق يتمثلك الحبوتي 💀 ومنوف تجه جنواد آخي د جوانيتو ۽ وزاء الصخور ١٠ فاسرع ( ع

وقف الفسابط لحظة لا يعي ما تقول ، ثم وحد نفسه يمحدو مسرفا الى حيث أنسبارت ، وظل يغفز من مسخود الى أحرى ، بينما يلغ مسعه مبوع الدام، تقترب منسبة ، ودوى الرساس يتساقط من حوله دفاجهد نفسة حتى وصل الى مربط الجوادلم امتطى صهوته واختفى كالبرق ،،

وسل فيكتورمنرشان بعد ساعات المحسكر الجنوال جوتيد وجد الضباط يتناولون الطمام فشاركهم اياه وهو عاجز عن الكلام تكسووجهه مسطابة من الشمعوب مواخسيرا خرجت من بن شعتيه هذه الكلمات: التي أحسل اليك رأس بن يدى يا سيدى الجنوال و ثم استطرد قاما ويعد نحو ساعة كانت فرقة من الفرسان وأحرى من المغمية تزحفان

حثيثا شطر ومتداويتقدمهما الجنرال جونييه والضايط مرشان ، وكانت تقوس الجنسود تضطرم بالحمامسسة والرغبة في الانتقام لزملائهم

وحين أوشكت البلدة - وقد تخل

عنها سكانها - على التنسليم تبحت فسط المدافع التي أطافتها السفن المربية الانجليزية ، وصلت فرقة المترال جوتييه الفرنسية قحاصرت المدينة بلا مقاومة تذكر من الاسسان واتخذ الجنرال كافة الاحتياطات اللازمة للمحافظة على جيشبه فمنع مبيت الجنود في المدينة وأقام لهم وسجن فيه جيع من وجدهم بداخله، وسحن فيه جيع من وجدهم بداخله، مسرحا للرقص والوسيقي ١٠٠

وفي الشرفة التي جلس فيها فيكتور في الليلة السسابلة يستع ناظريه بجمال الطبيعة، نصبت الآن المشائق لاعدام الأسرى \*\* وحصل فيكتورعل اذن بقابلة مؤلاه التعساء ثم عاد الى الجدرال يقول لا

 لقد آبلندی الرکیز آنه پرچمو اعدام آفراد آسرته بالسیف بدلا من المددقة محافظة على تقالیدهم ۱۰۰

- حسنا ۽ سافعل - -

وهو يرجو أن تسمع لهم بأداء
 الراسم الدينية، واعدا بأن لا يحاول
 أحد منهم الفرار \*\*\*

-- الى أتبل عدًا الطّلب --

ويهب لك الركيز كل أمواله مقابل أن تماو عن أكبر أبنائه مقابل المراد من أيداً

فقال الجنرال ميتسما .

- حقا ؟ الا تعسلم أن أمواله قد انتقلت الى الملك جسوزيف بونابرت والتهى أمرها؟ ولكنى سأرى ما يكن عمله لتحقيق حدًا المطلب الاخيرائذي يعلق عليه كل حدد الاحمية • فلندع واحدا من سعلالته عل قيد الحياة ، اذا قبل أن يتول ذلك الابن اعدام بقية أفراد أسرته بيده ا• •

ألقى الجنرال بهذا القول ثم توجه لل مائدة الطعام حيث جلسالقمباط ليشبعوا تهمهم الدى تطساعف من فرط التعب

وبعد حين دخل فيكتور قاعة الطهام يقدم رجلا ويؤخر الاخرى ، وما أن جلس الى المائعة حتى أحدث الحواطر تنوارد على ذهنه سراعا، فعاد بلداكرته الى الليلة السبابقة حين كانت الفتيات يعرجن مع الضباط في القاعة التي كانت مسرحاً للهو فأصبحت مسرحاً للهو فأصبحت مسرحاً للهو فأصبحت مسرحاً للمائساة - وما أن وصل بتفكيره الى المائي ينتظر أسرة التبلاء حتى ارتحف إحباء وأغبض عينيه إ

جلس الركيز مع ذوجته وابلت وأولاده النلائة سامها بلا حراك ، وقد وقف أمامهم تسامها بلا حراك ، وتعلم الكل الى فيكتور ، وهو يدخل القاعة ، بنظرات يشبيع فيها الغضول ، وما لبث بدوره أن تقدم من كلارا فعل ليودها وهي تبتسم بمرارة ، فعل يتمكن من كمع جماع رغيت فلمس ذراعها ورمها بطرة تعيض اعجابا مجمال شعرها الاسودالمتهدل ووجهها العميع وعينيها الساعرتين ووجهها العميع وعينيها الساعرتين

له عل وفقت في عيمتك ؟

وكانت الانتسباعة العذبة تعط ثمرها ونظرة الطهرتنست منعينها فاكتمى الصابط باطلاق تنهدة حارة وجعل بنقل بصره بعي أحونها الثلاثة بوانيتو – في الشبلاتين من عمره وبيدو عليه علائم النبل والشهامة التي عرفت عن قرسان اسبانيا ۱۰ أما النسرين ، في حين كان اسسنوهم المشرين ، في حين كان اسسنوهم مانويل في الثامنة من عمره ا

هر الضابط رأسسة وهو ينظر اليهم بالسساء لم اقتوب من كلاوا وهمس في الانهسا بشرط الجنوال جوتيبة الخاص بتنفيذ الابن الاكبو حكم الاعدام في بعية أفراد الاسرة، مقابل اعفاله من الموت عمر عبد الوابية الوابية المناتة ما يتول حتى هرعت الى أبيها ، فاتحت امامه موسلة :

مه أبي ١٠ أقتع حرابيو بأن بقسم باطاعة أوامرك وبحن تقدم بصيرن الموالي وبحن تقدم بصيرن الأمل ، لم تلبت أن بددته بطسرة وجها الصارمة ١٠ وعسدما ديم جوانيتو ما يراد منه هاج كالأسبد الحبيس في تقصسه ، وداح يترح المكان ذهايا وجيئة ١٠٠

ورعد المركبز بالتفكير في الأمر، فطلب فيكتور المجنودة أن ينسحبوا من القاعة • وفي تلك اللحظة دوى سوت الرصاص يخترق صدورالحدم الذين اختاروا هلفه الوسيلة لاتهاء سيأتهم قبل أن يشتقوا • •

وسمع صوت الركيز يصيع في

ابنه الاكبر: وجوانيتو! و

لكن هذا أجاب بحرم قاطع:

- كلا يا أبتاه ١٠ (تي أرفض ا
 وتطفت كلارا يرقبة أخيهاو احاطته
بنراعها ثم قائت بعرح متكلف:

- عزيزي جوانيتو ١٠ أواه لو
تعلم كم يعذب الموت من يداد ا
بينما توجه فيليب لاخيه قائلا:

- كن شـــجاعا والا انقرضيت
بعلوكها ا

وفجأة تهضت كلارا وتفرق الجمع الذي كان ملتفا حسول جواتيتو . فسمع هذا أباه يقول :

- جوانيتو " التي أمرك طل الكونت الشاب صامتا بينما الحلى المسم عند قدميه مادين اليه أيديهم ، وضعامهم توشك أن تهتف ضارعة : و هل نقدت شهامة فرسان اسبانيا وجبراتهم " كم عن الوقت سندع أماك أساجة: عند قلميك ""

والتقتالاك ال زوجته متساللا:

- أهذا هو اپني ؟

فأجاءت الأم وقد قرأت في عيني ابنها ما يعتزم أن يضل :

الله سيقبل ا

وانقضت ساعة أخرى ألبل خلالها بعض الامال اطاعة لامر الجنرال كي يعتموا أيصارهم بروية مصرح النبلاء، وتجمعوا حول المتبانق التي تدلت منها أرجل الأسرى وقد نفذ فيهم حكم القدر ا

ووسط السكون المغيم على المكان سمع الاهالي خطوات الفترب، فاتجهت الطارهم الى باب القصر حيث خسرج أفراد أسرة المركيز دى ليجان واحدا بعد الآخر وافعى الرؤوس شامخي الأنوف ، يبدو عليهم الهدو والانفة، بيما الكأ حواتبتو عليهم الدونية

لم اقترب المركير وانتساء من الساحة ٥٠ بيتما دنا الجالاد من حوانيتو قسلم اليه السالاح والفي اليه بالمنيمات اللازمة ، ثم وقف المحكوم عليهم في وضع لا يرود فيه جلادهم ا

وأقبلت كلارا على أخيها تقول 
- جوائيتودارهم الليي وابدا بي ا 
وفي المس اللحظة الدمع رحل ال 
جوازكلارا وهو يلهتوفاليناشدها: 
- لقد قبل الجنرال ال بهباى الحياة 
اذا قبلت الزواج منى إ

فصاحت العناذ بصوت مسيوع · - جوانيتو · · منذ المكم ؛

وتنسرحت راسيها من قدمي
الشابط وهو ذاهل • بيدما الطلقت
منامها المركيزة صرخة خافتة ساولت
جهدها أن تكتبها فلم تستطع ا
ثم تقدم ماتويل الل أشيه وقال ؛
— أهذا دوري أيها العزيز جواتيتو؟

تكن ه الجلاد و التفت الل أخسه
ماريكينا وهدس في منهها :

- ماذا ؟ أتبكين ؟

- انى لا اتسالك نفسى من البكاء حين افكر فى انك ستميش وحيدا ا وخسرج المركير من بين الصغوق فالفي بنظرة فل أبنسائه ثم تبعها بأخرى الى الحاضرين الدين وقفوا حامدين بلا حراك، وقال لابنه بصوت حادم وهو يعد اليه قراعيه :

اس آصك بركة أبوية ، فنلذ
 الحكم أيها المركيز دى ليجان ا

ولما ساء دور الآم ورآها ابنهسا تفترپ ، حبساح ملتاعا : ، لطبالا ارضعتنی ودلتنی عل صموحا ! ،

وكادت صرخته أن تمرق صدور الماضرين فاحتبست ضحكاتهموخت سورتهم ورأت المركزة ابمها وقد حانته شحاعته ماقتربت من حافة المسحرة والقت بنفسها الى الهاوية! وحنقط ابنها الحلاد مفشيا عليه!

وعل وهم الاحترام الدى قابل به
ملك، اسمانيا أفيها بعد هسفد الجرأة
هسن الركير الشنساب دى ليجان و
والوسام الدى أهداه اياه ، فقد طل
الاخير متمزلا عن المسالم ينشد في
وحدته السسلوى والعزاء وقد كالل
عرضاء ورزق - بعد أعوام - باين
رأت هيناه نور الحياة تظلفه سحابة
من الاهبام ا

تنتيص : خلم، مداد



## أقصبوصة مصري

### غلم محود تيمور بك

على مألوف عادية فتره الاصليل با

اتعده مسبع ادبدي واستله الى دوماء ببتالق الصحراء علىجيسة فطبوف ويسرع به فقماه ومقابد بنامة والهبر عولاه وااقتنيراهبراره لنطه حين بصورها الرياح



بمبدًا المشرف في ذلك العهسباد العصيب . . ، فاته لم يعسب ينيح المصاده ما كان يتيح لهم من متعسة وبهجة وايناس

كنان الرجسل في مواضى آيامه يتوخى المشرب في الأصائل ٤ لسكى تطالع حينه افواج النساس ومواكب النور ٤ ولكى يتفقط سمعه ما هسى إن يكون من أخبار وأحداث ٤ ولكى يطارح جلسساده أطاب التكات والالماكية ١٠٥ وهو في الفينة بعد العينة يشنف اذنيه بالاستماع الى ماينقله المدياع من لأله ما أصاب ٤ قفل الى الدار ليستقبل فرائده رضى النفس هادىء الإعصاب

وماذا يراد من 8 حسنين افتدى ٤ ان يغمل ٤ وقد قرف على الستين من عمره ٤ وبليت قواه ديما مارس من وظائف حكومية استمته الى التقاعد ٤، انه و مرحلته الحديدة من حياته لبعد الساعة التي بخصيها في المشرب هي الساعة الخصيسة و يرمه الجديب

أما الآن فلسكان الزمان قد نفس عليه هده الساعة الطبية 4 وأبي الا أن يحيلها ساعة فزع واهتياج

ماذا بقی فی الشرب بحب اوه ویستهویه ، بعب آن مسار آئب ما یکون بحومة قتال تدوی فیها جلبة الناقشة والجدال آ

ألئاس اليسوم في المشرب زرافات يتنازمون المسسخف 4 ويتبارون في قراءتها والتعليق على ما قبها > عالية أصوائهم 4 للآرة نفوسهم 4 لايفترون ولا بعلون

وليس عجبا أن يجرى ذاك في الشرب > والتسميد لله يرتقب إن لتمحض الإيام المساضرة عن موقف حاسم فيه تقرير لمسير البلاد

لم يعد الحسنين افتدى اله يجد في المشرب من يتاقله الحديث في احبار النامي والمراد البيوت المتخد منها مشارا الوم والاستنكار الوسبيلا الى التلهية والساوى

وما كنان لأحسلاس الشرب أن يشغلوا انفسهم بما كاتوا بشغلونها به من قبل 6 والقوم في طول البسلاد وعرفسها مصروفون الى التساهب الكفاح 6 واستقبال ما يطرأ منجسام الاحداث

وهبادا الدياع الهباد الذي كان طروبا ضحوكا لا يسام ترداد الهازل والمائسات ، ما باله اصبيع وقورا منشيسا كه جباد وترمت ، فناؤه تحميس النفوس ، واحاديثه تذكي بالواجب الوطني ، وانساؤه تمهيب

ما التنبيا بن جول و حبستين انتدى و قل لبدلت ، فاذا هي منف وقسوة و واذا هي دعوة الي مقاومة ويضال ، وإذا هي في محسل امرها لورة اي لورة أ. ، ،

ما شأن الرجل بهذا كله 4 وهو في 
تبيخوخته يطلب الراحة بعد النعب إ
ويريد أن يستجرى ما بقى من إبامه 
على ظهر الارض سالما سعاق 1. . لقد 
أدى ما عليه لوطن 4 فخدم الحكومة 
سنين طوالا ٤ طاهر السكف ٤ مو قور 
الاماقة ٤ وخرج منها مشكور السعي٤ 
حميد الالو ، أنه ليسبدكر مهسوده 
الغابرة ٤ فلا نقشاً يشسيد بما كان

يشبع فيها من أمن ويمن ورفاهية ، حيث لا موجب لثورة ، ولا دعوة ألى كفاح . . .

بلغ الرجسل باب داره > وراسه تتنساوح فيسه الهواجس والافكار ؛ فدخل صجلان يفلق الباب خلفه ، وقد واثق نفسه على آلا يفادر الدار حتى النجسلي العاصفية ، وتنزاح الغمة ، وبراجع الحياة سلام

وكرت أيام لرم فيها الرجل مكمته ، يصبح حيث يسى ، ويسسى حيث ويستج ، ولا يزود ولا يزاد ، ولا يعايشه من الناس 17 خادمه الصبي الذي يضطلع بمرافق الدار ويقوم ملى شؤون الطهي ، وليس له من أنيس الا ذلك السرب الألوف من القطط ، يقضى معه اطبب الأوقات

وق احدى الأمامي كان «حسين افندى » كشانه متبالكا على مقعده حيال السافلة أريستشي مسيم الليل ، ويرمي تجوح السماء أروه يستعفر الله من حطاياه ، وق حجره قطه المختار « مشيش » يسترسل في قرقرة كانه برتل بها مساوات ولسابيح ؛

وبيتما كان الرجل السبا بقطبه ، يربت ظهره ، الما هو على حين يفتة يكف عنه يده ، ويحلق اليه ، وما هى الا أن همهم : ٥ لقد أطلت الكوث معى ، حتى خدرت ركبتاى . . . اما آن أك أن لتزحزح أ » . وما لبث ان وكز القط في فير عنف ، وها ب يواصل قوله :

ب استيقظ يا صاح ، ، امليكت

ركيتي فأصبحنا لك وحدك ؟ حقا انسد افرتك طيسة نفسي فجاوزت حداد ا

وصرعان ما وكن القسط عرات في شدة وحدة ، قر فع اليه القط وأسه يتبين ما الخبر لا ولم يلبث أن تنحى عن حجر سسيده ، واتبا الى اديم الارض ، في فير عنساد ولا الكار ، وجعل القط يتعطى ويقوس ظهره ، النماوق ، فتكور طبها كانه حلقة النماوق ، فتكور طبها كانه حلقة

ان « مشمش » ليعجب من شان سيده في هذه الأونة . . . لمة شيء خير مألوف ، ثمة ناعث على هسده الروح التري فقد يها « مشمش » ما كان يخصه به سيده من عطف . . لا مرية في ان الرجسل مفاوب على أعصانه ، ليس بطك لتفسيه من قداد

على أن 8 مشمش 4 لم يقم لذاك الانقلاب كبر ودن ؛ ولم يعره مزيد اعتمام

ما فرح المشمش ال يتبوأ مكانته في الدار المصطف غير منازع الدار المصلف غير منازع الحطف من رخام وتنعيم المحلف المرقرته من كتب من سيده ناهم البال المقالقي عليه الرجل نظرة حاسد الموسدة وحدث نفسه يقول:

.. حقاما أسعد دنياك يا لامشمش؟ أتت لا تحس ضيقا ولا تلاقي من كرب . . . أنت تستمرىء حيساتك بارثة من كل شوب . . . أكل ربوم . . . وهذه القرقرة التي تبعثها كاتما هي صوت معدتك الطحون أ. . . لو قضيت سجين إثنار عاما تلو عام لما

فاتك من الفنيا شيء 4 لانك حيوان اعجم لا تعقل ولا تفهم . . . افعسيت الناس بمالونك في غباوتك وخولك ير فسنون أن تحتويهسم الحوائط والجدران 13

ونهض احسنین افتدی مسرما متسخطا برمی القط بشسواظ می مینیه اومل، نفسه زرایة طبیه ا واحتقار له ، ولکن القط ام سبا بیا بتول سیده ا واتخسرط فی قر قرته المسجمة وهو مکور پنداخل بعضه فی بعض 4 حتی لا تلری این ذیله واین واسه 8

وادير الرجل من الهجرة يجتاب الدار ، وقد استبعث به الحيرة ، ومز عليه أن يستقر

في مثل هذه السادات من أماسيه الماضية في كان الشرب المامي الوضاء يضسسمه إلى رفاقه حيث يشرار ويقهقه كا ويسمع المجهد والطرف ا اما هنسا كافي كبير البيت إلى فإنه لا يجد من جحدث البه بة الاحساد القط الحرف كا بديع قر قرانه الملودة التي تحاكي حشرجة الاحتضار ا

واحس الرجل بأن ربقة بميض ، وأن حلقمه بكاد بشتشق ، قرغب في شربة ماء ، وذكر أنه طلب المخادمة منسخة المعمر أن يملا القلل ، وأن يضعها على هبله النافلة المعربة ، فحث خطاه مؤملا أن يبل صفاه بماء مثلوج

ولما بلغ حافة التسباطة ومد الى القلل بده ، القاها فاضية ليس في واحدة منها قطرة ، فما متم ان الرت الرائه ، والبحث صالحيها ،

العد الغتاج ... با ولد با عبد الغتاج ... ا

وعدل عن التافلة منجها صوب الطهن ؛ وهو يلمو غلامه مرة بمند مرة ؛ وصوله لتجناوب به ارجاء الدار ؛ دون أن يظفر بمحيب

وازداد الرجل من حتق ، وانطلق مهددا : ه سيرى . . . سيرى . . . وفيها و يفرع الحجرات الهويا وجيئة ، فتح البساب ، وبدا منسه العلام مقبلا يقول في اهتياج : «سيدى . . . خبر مهم . . . . فاشرع اليه الرجل طرات احتقار ، . . وهو يحاول ضبط اصحابه ، وقال له : وهو يحاول ضبط اصحابه ، وقال له :

- خبر ألفاء الماهدة ...

فأخل ٥ حسيتين النبدى ٥ ٤ وحسل يردد الجيلة على لسبانه : و المتحدة أن . الناء المامدة ١ ٤

فأعلى أأصبى صوته بقوله: « لقد جعث جلة واف المظيم أ. . . بالذي منحته أيم أنتهى الأمر . . المكومة المت المامدة اللية ! »

وتوسط الصبين الردهة وصرخ تاثلا :

الما فيسقط الطفاق . . لا معاهدة صد اليوم!

وشبه وب النار بأن غلامه قد جاوز الأدب اللائق في حضرة سيده وأنه قد رفع سوته متشدقا امامه ع مطلقيا ظباته المنان ... قاراد الرجل أن ينهره ويزجره عولكته ما لبث أن أمسك عيميدوه باعث خفى لا يعرف له ماتى ...

ومبرت قمه أبتسامة استخفاف



وهسو بقسسول رزين النبرة > وقور الهجة : « وهل تعلم ممس كلسسة طفاة يا بطل ؛ »

فقسال المسبى جريدًا \* 3 نعم > العلم ووو فليسبقط الطساة ووو فليسبقط المستباون وإذ الأجلاء > المحدة 1 > الوحدة 1 > الوحدة 1 > الوحدة 1 > المحدة 1 > المحدد 1 > المحدد

وما كاد ينتهى الصبى من قوله ، حتى تواحث الى الدار صبحسات الشراذم من فلمان الطريق ، يرددون : لا الجللاء ، الجللاء أ. ، الوحدة ، الوحدة ! »

وبهت الرجل ، وتعشت الرهسة في أوصاله ، ومثل يستمع لهتساف المتسوالي ، وهو يتزايل هسلي مد الطريق

فأما العلام فأنه ما كاد يسمع ذلك الهناف ، حتى راح يتوالب ويصفق، وينظر إلى سيده فائلا : 1 صدفتني يا سيدي أ السمع يا سيدي 1 1

واذ هدات الجلبة تدانى الغلام من المحسنين افتدى لا يقول : 3 أثريد همشاك يا مبيدى 13 . فأجاب الرجل مهزول الصوت 3 يحاول مبئا أن يلعظ كلماته في فخامة وتنفخ : 3 لا أديد كالآثر جد 2 لا يوجل أن يأخذ على فلامة تقصيم و في مل د القال على فلامة تقصيم و في مل د القال على فلامة تقصيم و في مل د القال على وتكته لم أورد على أن يشمر اليه بيده

على أن الصبى لم يبرح مكانه ، بل شرع يقول المسيدة ، وهو يهتز : لا متتألف شفا مظاهرة كبيرة .... وعلا الشحوب وجه الرجل وهو يعمهم : « مظاهرة ! مظلهرة ! »

... نعم 6 مظاهرة كبيرة... وتجومن خلال المدينسية من اقصيساها الى اقصاها ... مظاهرة تضم الطوالف كلها ٤ لكل طائفة رايتها ...

وهمه الرجل الى الباب ، يحكم اغلاقه بالزلاج والمفتساح مما ، ولم

يزل هن الباب حتى استوثق موامره كل الاستيثاث ، ورجع يجر خطواته الى حجرته ، ملقيساً بنفسسه على التكا ، مهمهما :

.. مظاهرة ... لا حول ولا توة الإبالة أ... الا يتركون النساس في طمانينة وراحة لا

وهمد ذفته بیده که وقد اعتلجت افکاره تدبر رأسه کا ولطوف به کل مطاف

وبكرة أصبح الرجل يتفقد غلامه ، فلم يجد له في الدار من أثر ، وعجب منه كيف استطاع الخروج ، والباب مغلق ، والفتاح في حرز حرج ا

وُهجل الرجل الى المعلمي ، يفتش ويتفسر ف ، فاستبسان له ان كوه عالية قد انكسر زجاجها ، وفطن الى ان الفلام قد انخد منها الى الطربق مهربا . . .

ووقف الرحل بمرت كفا تكف ، وهو يهدر ويبصق ؟ ويصب لمثاله على ذلك القلام التمرد الشغوب ، بل على ذلك الزمن النكاء الذي صار فيه الغوقاء قرى راي ولكبيرًا يقحبون القسيسهم في جيسام التسييلون والمفسلات ، ويقن وقتسا يزنجر ، فمكت سمعه صيحة عللية الزعته ودنا من احدى النسواقا، على ترقب وعائرة ، فاتجلي له إن المسسوت يتبعث من المدياع في بيت الجار ... وأرفقه الرجبال سبعه كالتطلم كا فتناهت اليه مبارات حماسية تتردد نيها كثمات : ٥ توحيسد المبغوف ٤ و 3 الكفاح حتى يتحقق الجسلاء 4 و 3 بلل النفوس في سبيل الوطن ٢ وما أسرع أن تواردت على الطريق

زمر من الناس يهتمون وينصابهون، قعلم الرجل على غير شك ان الدينة في هذا اليوم يموج فيها تيار كهربي قوار يشميه اصطراب الجو قميل العاصفة 1

ولم يتمسالك الرجسل أن يتوخى توافلا حجسراته > فيحكم اقضالها جميعا

واستقر به القسام في حجرته يستريع ، قسمع طرقا على الباب ، فتصام عنه ، ولكن الطارق لم يمل ولم يباس ، فنهض الرجل الى الباب على كره ، وسال : « من أ »

فكان الجواب: ﴿ اللَّبَانِ ﴾

ففتح الرجسل اغلاق البساب في احتراس ، واستقبل « العلم سند » وهو يناوله وهاه اللين ، ويحييسه بقوله :

- صباح الخبر يا ٥ حسنين اقتدي »

ب منباح اغير يا معلم

وهم أن يرد أثبات 4 واكته وحد تصنه مداوعا إلى محاذبة اللبان بعض الجديث 4 واذا هو يقول :

.. كيف الأحوال يا معلم أ ... الأحوال طيبة ... الطف كلها على قدم وساق

ــ ولمانا ا

سدالم حسمع نيا الظاهرة 1

ب بيونت در ر

... ستشترك فيها بلا وبب 4 فان للوى الماش من الوظفين مكانا خاصا فيها ... ولهم راية خاصة بهم ... ... راية 1 ــ تعــم > راية ٠٠٠ الا صلم لك بهذا 🕈

سأهلم حببأعلم ببد

ــ أما رابة اللبـــالين فهي رابة عظيمة ٤ طرآها خمسة أمتار ٠٠٠

- وللبائين راية أيضا ؟

.. انكمون اقل منكم وطنيسة یا ۵ حستین اقتسدی ۹ . . . کانسا مصريون 1

ت هقوا ۱۰۰ است اقصه ۲۰۰

 لقد اختارنی اللبانون لاکون ق مقدمة الغوج : أحمل الرابة ؛ وأطلق الهتاف ...

ب ای متاف 1

فعلا الرجل بصفوه 6 والرميل من حلقه صيحة علجلة ، يقول ا

سالهلام من الجلام من لا أحدال بعك اليوم 1

قحلق و حسنين افندي و الي 8 الملم سند ٤ هنيهة ٤ ثم قال له وهو يتسم في تبعايث: ﴿

س أتت تعرفه مقدى البلاة كتما - وكيف لا 1 الجامل أنا 1

ــ ومالنا يعبود عليك من الجبلاء يا معلم ا

ب تميش في هنيسياد ورخاد . . . أغبز يرخص ۽ والملابس تتيمر ۽ وأتخير يعم دده

واقترب 3 العملم مسئك 4 من غلثه ٤ آخذا بيده ٤ يشدعليهما ويقول:

سه صبحال على النبي . . . الزمة وتنفرج . . . الله ممثا أ

ودخل احستين أفتدي مسكته

مظقسا بابه هليسه ٤ ومضى يسوق رجليه ۽ وهو. يجمجم :

\_ لذوى المساش مكان خاص ق الظاهرة ٠٠٠ ولِبساعة اللين رابة وهتائه ا

وأتجنه الرجل الى المطهى ، وق اذنيه اصداء حديثه مع باتع اللبن . وأقبل بمد المطور لتغسمه والقطط ا وكان قد تمود أن تحيط به في مثل هَلَا الوقت ؟ تستنجزه الطمسام في مواد وهريز ۽ قادهشنه انه لا يري اتط خلا في هــقا المسباح ، قدار بعينيه في الحجرات ، يدموها بلهسته التى الف أن ينحوها بهسا ۽ ومشي يتاديها باسمالها : ﴿ مشمش ﴾ . . . الطِّلُ ﴾ . . ، ﴿ تَوَاكِهِ ﴾ . . . أين انت ابنها النطط المتكاسلة 1... هفا طمامك قد أعد

واشتد المجب بالرجل حين انتظر طو لا 4 دور ان بـــتجیب له من القسطط أحسند مدم فرجع الى المطهى ، وحانت منه فظرة الى الكوة المالية التي انكسر رجاجها ، وانطلق الغلام منها ٤ فقمقم يقول : 3 اتري القطط قد هربت أيضا ليكون لها تصيب الشاركة في هيفا اليسوم المشهود ! أن هذا السرب من القطط لم يبرح البيت منذ عهساد هميساد ) فما باله في هساءا اليسوم يلتمس له غرجة الى الطمريق ؟ ؟ . . ويلفت مسأمع الرجل أتغام موسيقية يبعث بها مدياع الجار ، وقد راسلها نشيك حمامی قوار ۵۰۰ قلبث الرجــــل يصغى وقد راقه اللحن ۽ وما هي الا أن جائبت تقسه 6 وأعتلجت فيهية مشاعر ١٠٠

والفي اصابعه تنقر حافة المائدة نقرات يتابع بها وقع الانفسام ، ثم ما عتم أن راح يخطو خطوات راتبة كانها حطوات جندى ... وانتبه لما يفعل ، فادركه خجل ... اطفل هو تملك لبه اناشيد الصبيان 1

وشرع يطعم 4 وأثقام المذياع عتوارد على أذبيسه ، حاملة البيه الوان الأهازيج ، فكان يرعيها سمسه ، فتسرى في أوصاله باعثة فيها الهزة والانتفاض، وأنكب على طمامه يلتهمه التهاما ة وخفت صوت المذياع شيئا فنسيتًا ﴾ حتى القطع ؛ فحمل الرجل قدح القهوة الى حجرته ، يترشفه فيها على مهل 4 وقد حاصرته الوان من الجراطر والأفكار اسبين مشامره وق القيمة بعد العينة لتهادي الي سبمعه أصغاه تصايح وهتاف كافكان يشرئب الى السابلة ، مستطعها ما مسی آن یکون ﴾ پُم رتبوا مقصیده يترشف ما يقى بمن تهولية . وعلى حين بمنة سمع صوفا جهيرا بفادي : السبقط التأسيون (١)

وحملته الذكرى الى مصر شبابه ؟
حين كان موظما طاوع حركة الاضراب
العام ابان الثورة الوطنية. . . اته لم
ينس حتى اليوم وقفة الملالة والمهاتة
أمام المفتشى الانجسليزى وهو شامنح
الانف ؟ مشتفخ الشدةين ؟ يبالغ في
تعنيفه ؟ وستهزىء بوطنينسه ؟
وينتقم منه ما وسعه مطعاته عليه
ان ينتقم منه ما

ان و حسنين افندى ۽ ليشيمر الآن بان هذه السورة القديمة كان

يضًا تخرجها من زوايا النسيان : ولجلو هنها هبار الزمان!

المامسيون ٥٠٠٠ فليمسقط المامسيون ا ١٠

وضاق الرحل بمحلسه ، فقسام يتسكع في المجسرات ، وهرج على الطهى ، فالعي طعسام قططه ! . . . يعسى . . . يا عجبا لهله القطط ! . . . كيف استخفت علم تعد لكي تتناول قطورها أ وكيف رضي ان يتامها في علما الصنيع قطه المحتار «مشمش» ذلك القط الهسسرم الذي يلارمه ويصافيه الويجسد المشمش » قضل سيده عليه ، ويتركه وحيدا ف هذا اليوم الصاخب المصيب ا

وجنع الرجل الى النافلة يطل ه عادا البوت تدمس اهلها من شبان وشيبه ه واذا الناس يجتمع بعضهم الى نعش رهم ينسايرون في حمية » ويتناقلون الأحاديث في جد ، متجهين جديها صوب العاريق العام ، ، ،

ومن الم الطات الأصوات الترسل على سمع الرجل متواصلة متميزة 4. تحمل الران البتافات والنسلامات 4 فترك الرجل نافلابه يقدر في المجرة ويروح 4 وفي نفسسه حسيرة 4 وفي صفوه حرج

ها هو أنا قد تغلي عنه غلامه ا وتحلت عنه قططه ا ويقي وحلم ق عقر داره يشيم عليه الركود والهبود، على حين أن المدينة كلها على فهم وساق ا وأن الناس اجمعين منظاهرون يحتريم الطريق ا

وأهد الرجل لتقسه قدحا آخر

من القهوة ٤ وبلغ به الإهتياج كل مبلغ ، فكان يتنقل في ارجاء سبكنه و القدح في بده ، تارة هو في الطهي تصافح سبعه الاناشيد الحماسية ، وطورا هو مطل من الناقلة يشبهد الناس متزاهمين في ضوضاء ... ولحت عينيه فوحا من فتيسات مفيرات ، تكسوهن آردية بيض ، وعلى وجوهين تهلل وأشراق » كانهن قله وجوهين تهلل وأشراق » كانهن قله خرجن في يوم عيسد أ. . . فجعسل الرجل يقفوهن بنظراته ، وقد اخلن خرجن في يوم عيسد أ. . . فجعسل بمجامع قلبه . . . با به ا . . . حتى بمجامع قلبه . . . با به ا . . . حتى اليوم نصيب ا »

وتزايات رويدا حركة الطريق ع وقلت السابلة ، وتضامل الصخب ، واخيرا اقعرت السالك ، واسسحت الدور خاوية قد اطبق عليها صمت ، . لقد نزح الإهاون الى المبادي ، وأن 1 حسنين اقتدى ك في وحديه وسكونه ليسمع على البعان خيسها الضجة وأصداء التنادي والبتاف ا

والفي الرجل قدميه تدفعته الى الباب ، فتسلل خارجا منه ، ووقف على رأس الشارع حيران يتلفند... واستبانت له يعض اصوات ، فجعل يرهف لها السمع ، وما لبث اناتطلق صوب الطريق العام ... وكان كلما مضى خطوات تجلى له الفسيجيج ، كانما يشدد نجره ، وجديه اليه

وما هي الا أن أشرف على مؤدجم النساس 6 فانتبذ من الطبولر مكاتا يتطلع منسسسة 6 وبفت له أفواج المتظاهرين كانهسا الوج طِنطسسم 6

فاتسقنت بها عينه برقبها في حمية واعتياج . . . أن هسلم الخسلائق في شغل بما هي فيه من الأمر العظيم . . . فلقسد جاز به في غمار الزحام اناس معن يعرف ؟ فلم يأبهوا له ؟ وتابعوا سيرهم في الموكب ؟ لا يصرفهم عن الرهم شيء ا

ولاح له بين الزحام بائع البن « المعلم سند » ماثلا على اعناق رقاقه من الساعة وهم يحملون أوعيتهم الكبيرة بين آيدهم وقد الخسطوها سنجما يصربونه . . . وهو يهتف فيهمم بأعلى صموته : « فليسقط العاصبون ! »

والرفاق وراده يرددون الهتاف ا والجدوع من حولهم يصفقون معجبين متهللين من ورجف قلب 3 حسنين افتدي لا واحس قدمه للساب به الر الأمام المنساد لا يعرى أية قابة يقعبد إحسبه أنه مع الناس يسير أ وما لبث أن دارت به الرحمة ا واحتموته القانها المتسابكة ا وانتفايات تصك سمعه الماستشمر والنفايات تصك سمعه الماستشمر الدم في عروفه يتوقد الماته قامته الدم في عروفه يتوقد الماته قامته وسرة افراعه ذلك البنيان المرصوص وسرة افراعه ذلك البنيان المرصوص

لم يعد للطريق وجود ... فهذا الذي يراه 3 حسنين المندى 4 ليس الا يحرا متدانع الوج ، قوى الهدير أ لم يعد للطريق وجود ... فهذا الذي يزخر به السكان ويعج ليس الا

تلب أمة يخفق ، قلبا موروا طمنته الأحداث ، فتسمايل منه اللم قاتيا يشمل المشاعر ويرقظ الارواح ...

وما عتم الرجل أن أنفجر صائحا: الا استعمار يعبد السوم . . . فليسقط الطفاة ا » فاذا الإفراج المحيطة به تردد صيحته » واذا هو يراصل النداء أجهسر صوتا وأشهد منفا » فلا تمل الجموع ترديد نشائه ف قوة ونشاط . . .

وراعه أمره ... احقا هو صاحب ذلك المسوت الدوى 1 احتا هو بلمث تلكالنداءات وتافث ذلك الحماس لاءء . وزهيت تفسه بهذا المشيع ، وتدت منه نظرة الى الرابة في يد حاملها ، فالعاها تترتح وتوشك أن تتهاوى ، فمسا أسرع كن امتسلت يده ينتزع ساريتها ويسمو بها محققت الرأثة تظل الردوس ٤ فتمالك المبيحات 1 لحبنين أفندي ٤ تحبيه ولشيف يه ؛ وما هي الإ خفات حتى احتماته الناس على الأعداق ، فشيهم بالرابة يجأر هاتقا برفمسة الوطن وسقوط ألفاصيبين ، وتقدمت المسوع في سيرها حتى وردت ميدان التورة > وهناك تحلق كل جمع حول خطيب

يغيض في تكريم البطنولة وتمجيسه الاستشهاد

وما كاد لا حسبتين النهدي الموسط الميدان في جمعه ، ويسمع المطباء بين الجموع متنافسين ، حتى المي تقسمه ويجل الكلام ارتحالا ، ويرسله ارسسالا ، والسامعون له يوالونه بتصميق الاعجاب !

وبفتة اختنق السكلام في حلق الرجل ، وما لبث أن ترنع جسسه الرجل ، وما لبث أن ترنع جسسه يريد ان ينقض ، وربع الناس للدال ، فسسار موا الى الرجسل ينزلونه ويتعقدون أمره > ولا يدخرون وسما في أسعافه وأنمائيه

وفي فسحوة غد كانت الوفود يزحم يعضها بعضا قبالة الدار التي يقيم فيها لا حسنين افتدى لا ويعد فليل ساوت هساده الوفود يتقدمها نعش الرجل مسحى بالراية الخضراء كانما هو ما برح في مظاهرة اسى المسادة المسرة المسادة ال

تحود تجور

ال الواطئين للقيمين في الريقيا الفربية جُميع ما يلزمكم منالجانت والكتبالعربية والاسطوانات العربية الحديثة عاركة كايروفون وبيضافون ـ خابروا المربية الحديثة عاركة كايروفون وبيضافون ـ خابروا

محمل سعيل منصور

ص ٠ پ ٦٠٣ لاغوس ــ تيجريا

# فى أعقاب الثورة المصرية تألف الأستاذ مبد الرحن الراضي بك

هذا هو الجزء الثالث والاخير من كتاب ، في أعقاب الشورة المصرية ، للمؤرخ الجنيل الاستاذ عبد الرحين الرافعي بك ، وبه أتم مجموعة الكتب التي عنى بوضعها واحراجها خلال السيسين الحيس والعشرين الاخيرة ، مسجلا تاريخ الحركة القومية وتطور نظام الحكم في مصر المدينة ، مسيلا المقاومة الشعبية للحيلة العراسية آحر القرن التامن عشر حتى ألفت مصر في اكتوبر الماضي معاهدة مسة ١٩٣٦ واتعافي السيودان سنة ١٨٩٩ مع بريطانيا ، وأعلنت حكومة وشعبا استثناف الجهاد لتعقيق حرية الوادي ووحدته

وقد استفرقت هذه المجبوعة أربعة عشر مجلدا ، أودعها المؤلف الوطان الكبير كل ما يهم الوقوف عليه من تاريخ الشعب المسرى حلال هذه العترة التي بلغت قرة وتصف قرن ، واشتسل هذا الجزء الاخير الذي تحريصنده على تسمة فصول في آكثر من ثلاثماثة صفحة فوق المترسطة تحسنت فيها عن : الحالة السياسية في أوائل عهد الفاروق ، ومعاهدة سسنة ١٩٣٦ ، والغاء الامتيارات الاحنبية ، والحرب العالمية الاخيرة ووصولها الى صحواه مصر ، وقيام الحامة العربية ، والمواصات مع بريطانيا ، وحرب فلسطين وأعمال الانحلير في السودان ، كما تحدث عن أعمال الورارات التي تعاقيت منذ ذلك الحين ، مسحلا كل ما رأى في تسجيله عائدة وطبية عن حسنات منذ ذلك الحين ، مسحلا كل ما رأى في تسجيله عائدة وطبية عن حسنات تعدمي الشديد

وليس هناك علك من أن المؤرم الكبر قد أصدى الى البلاد مأثرة جليلة بهذه المجموعة الفيمة عن تاريخ البلاد القومي و وقد سبق باخراجها الى مند فراغ كبير في هذه الناحية ذات الاحمية من حاضر الأثمة ومستقبلها

وليس من شك ابضا في انه حرص في كل ما سجله - كما ذكر في مقدمة هذا الجزء الاخير - على ألا يقلب العاطفة الوطنية ، وعلى استقراء الحقائق التاريخية وتدوينها بغير تشويه أو تحريف أو هوى ، سالكا المنهج العلمي في كتابة التاريخ ما استطاع ليكون أدق تصويرا لتطور القسمب والحراد نموه وتقدمه حلال تلك السنخ والإجبال واذاكانت الروح الوطنية قد قشت في حلقات عقد المجبوعة فما ذلك الالانه يستلهم هدم الروح في قداسة التاريخ ، ليكون له أثره في توسيع المدارك والإفكار ، وفي تعريف الشعب بماضيه معرفة تامة ليحافظ على مفاخره ويتلافي عثراته

وقد يكون في التساريخ للشخصيات الماصرة وأعمالها ما ليس يرشى أصحابها ، ولكن تسسجيله يتبج لهم أن يراجعوا منه ما يرون مراجعته وقد تولت مكتبة النهضة المصرية طبع هذا الجزء وتشره ولمنه ٤٠ قردما



ان (ان اصر د ال

ميسلان ۱۰ ۱۹ ميسا

میونیخ ۹۹ جها فانکنورت ۹۹ جها



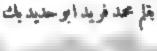


خهابا وإيانا

التعطوط المعسرية الطب ران الدولي الدولي الدولي ٢٧ عبد البغدان فروت باشأة ١١١١٦ بافتاهدة

## من ذكرات الثورة العربية

# الشيخ على ابو





هر فت احمد افندي حمادة ق ابام الشبآب ، وكان شيخاً كيسيرا طيب القلب طو الفكاعة ، وكانت أحادثه تتجه دائما الى الماسي المزير الذي اقسيسدته الحياة المدبثه ، وقد مسعت منه أمير صديقه القدير طي المتدى تظمى في كل مرة رائده فيها ، فكان لا يكاد بيدا حديثا حتى يورد فيه ذكر الصاحب العزيز الذي كان موضع حبه واعجابه . .

كانا مما موظمين في الدالرة السنبية في أيام المُغور له الخدير اسماميل بأشأة رهما ف عز الشباب لم يتحطيا حدود الثلاثين، وكاتا يجلسان جنبا الى جنب في غرفة واحدثاو يقضيان أكثر أوقالهما في العبسديث وشرب القهرة مندما كان الناس لا يعرفون الشباي ، ولا قراءة المسحف . وكان

على أقتدى نظمى ممتازا بمقسدرته على تحديد العاني ؛ وتحريك السائل . . لا يكاد يمر عليه يوم بغيران بحمل نمه سعية ملاي من الاحاديث م، وكان فوق ذلك عاهرا في فتح أبواب الجدل حول فكرة او حادثة أ فيعتم المعال للمتاقشية الطويلة الثي كاتت تستفرق أياما منماقية قبل أن يقرها منهب وهما لا يشعران بشيء من

ولم يكن ذلك مجيبا لانه كان امزب خالي البل طيب القلب ۽ لا يفكر في نصبه بقدر ما يعكن أن الناس، وكأثث له مثل عليـــا بتعلق بها ؛ ولا بري الحياة ممتى بقيرها ، ولا بقضيسة فيء أكثر من الاستهانة بثلك الشيل العليا . على أن المناقشية والجدالبين الصديقين كانت لا تنتهى بهما فاكثر

العالات الى تصر حاسم لاحدهما ، أذ كان كل منهما يصر على رايه اسرارا شديداً علا يتزحزح عنه قيد شمرة

على أن الحوار بينهما كان أحيانا يسبدو من بعيسسة ؛ كأنه صراع بين خصمين لدودين لايطبق احدهما 57% ، ، وذلك لائهما كانا لا يقتمان باظهار العجة ولبين وحه الحبق فيها بالقول 4 بل كانت الحماسية تدقمهميسا في كثير من الاوقات الي التنابذ بالانقاب والششائم او التداهم بالايدي . . فكان احمد افتدي مثلاً بمبيح بصاحبه يقوله: ٥انت مخ...٥ وذلك أن على أقتدي كان من سلالة تركية ، يمثلًا بطول القسسامة وكبو الهامة ، فكان صاحبه بليم الىكثافة **ذهنه وقلة فهمه .** وكان على اصدي يجيب على ذقك قائلا لمباحبه: وانت فلام» وذلك لان أحمد افتسدى كان من سلالة مصرية حالميسية ؛ وكان وجهسه الاستسمر وتوامه التجيف وراسه الستطيل؛ لقال على ذلكمن اول نظرة

ومع كل هذا نقى الرميلان صديدين حبيمين الا ينقطعان يوما من الخروج من المكتب متابطين > ولا يعتنمان من المعديث وقرب القهوة معا في الصباح يهذا الأخر بال حتى يطمئن عليه . . فاذا وجسده مريضا أو به اذى لم يستطع اسستقرارا حتى يزول من منهما يسخو الصاحبه بما يملك من مساعدة مبواء اكان ذلك بالمال أو بالمطف والمواساة

ولغيرت احوال البلاد فنطأة ، كيا يسلل النحو عند هنوب العاسعة . . عاذا السباء العناعية تتلند بالعيوم ، وإذا الشبيس الباسمة تنصعي وراء السحب السنسوداء ، وإذا النسم الوديع يتحبول إلى رياح هوجاء . وكان على افتدى يزداد في مناقشته متفاكلما زادت احوال البلاد اضطرابا حتى اطن ذات يرم بان العبال قد خرجت عن الطاقة ، وإنه قد عزم على أن يقف كل حياته للجهاد . وقد منت الرجل في وعده ، عليه رحمة

وصفيت الفائرة السنيسية . . وسرحموظفوها عندما اشتدتالازمة المالية في أواخرهم الحدير اسماميل. وليس من العسير أن تتصور شدة الصناحة التى اصابت الزميلين عثب دلك ، فقد أحتى كل منهما أنه فقد تصفه ، ووقعت بعد ذلك حوادث گری تنطت کلا متهما من میاهیه لانها كانت هيمة جارفة ، ثورة في الر تورقه برجة في علب رجة ومجلس بواپ ٹائر مضطرب ۽ وُڇپش کائر مشطرف أوربية لتفخل لالرة مضطرية 6 واسماعيل صديق آكبر رجال الدولة يسسوت ۽ والغيديو المظيم نفسته يعزلء وانقلبت البلاد الى ميدان مجادلة عنيعة كرى . . الفلاحون في جانب ، وأبناء البراء في جانب آخسر ، ثم شسبت التسورة المرابية . .

وكان احبد انتدى كلما ذكر التورة العرابية ، تدفق في حماسة واحمر وجهسته من التسائر مع أنه كان في شيخرخته هادلًا منخفض الصوت

يكاد لا يغضب من شيء . ويأخل عند ذلك في وصف الحركة العيفة التي هوت البلاد كلها واظلقت العباق مشاعرها . لم ثبق مدينة ، ولا قرية ، ولا دار منعزلة ، في ويف من الأرباف في شمال القطر أو صعيده بغي أن تسبخو بالإنفس والاموال في سبيل جهاد العبدو الذي يريد أن مندي طي استقلال البلاد

⇉

وكانت الالوف المؤلفة من الناس تتسارع من كل مكان ، وتسيل بها الطرق والمعتول ، بعضها يسير واجلا وبعضهسا بمتطى ما يتهيا له من الركائب . . وكل قود منها يلتمس لنفسه ما يسستطيع أن يجده من السلاح . كان الممن يحدل سبعا أو خنجسوا ، والنمس ياحد مست بند قيته القديمة أو طبحته ، علاا لم يجد شيئا من ذلك حمل هراوته تحت ابطه ليشارك في المركة بهنا ليسر له . كانت هزا ما العلمان وما اروع الفاقع النبيل الذي كان يحرك الورع الفاقع النبيل الذي كان يحرك القلوب فيها . .

ولكن والسفاء اكان احمد افتدى اذا ذكر الواقع الدامية تعجر يقذف بالحمم نحو الطفساة المتدين اللين أغاروا على الملاد كالدتاب الجالسة الماذا وصف القادة المسريين عندذلك عز داسه وقال : « والسفاد القسد حمدوا الحمدا الرود، والحمدا اللوف من المخلصين البرار في مجورة »

وكان أحمد افتدى وصديقه على افتادي من بين هذه الأثوف المخلصة

الحاهدة التي خرحت الى القتال : وكاتا اذا اجتمعا يوما فتح كل منهما غراهيه لساحيه وشربا القهوة معا ؛ وجلسا ساهة يتحدثان عن شسئون الحرب ، ولكتهما كانا لا يتحددلان ؛ لان الحقائق التي كانت تتكشف لهما كانت لا تحتاج الى جدال ، ثم كانت وقعة التل الكبير واستمد على افندى الموقعة التالية ، وما زال يبحث من ساحيه إحمد افندى حتى الليه في

وماكان أنسد حثقهما عندما علما أن عرابي أعلن الاستسملام على حين فجاةً . ولكن احمد افتدي اخذيفرج من حنفه وحزنه بفكاهات متلاحقة كاتت لا لزيد صاحبــه الاحتقا . . وجمسل على افتدى يبصسق على الارض ؛ ولا تنقطع عن وصلف هرايي بأقسى الاوصاف واشبعها ٤ وبتهمه بالحين لانه لم نقف في المركة حتى بقتل فيها ، ويلقى اله شريفـــــــا مم الالواب الذي تشات في المعارك الدامية ولم طل بعاء احمدافندى بالقاهرة بعد ذلك لأنه لم يجد فالدة في البقاء هناك وردع صديقه وداما مؤثرا ة وسافر الى بلده في مديرية البحيرة حيث أشتفل بالعلاحية . وانقطع ما بين الصاحبين، قلم يسمع احدهما السبيئًا عن الآخر مدة اللَّالِين علما طويلة

كان احمد افتدى فى الحق فلاحا ممتازا بالسليقة ، كان بشترى قطمة الارض الجرداء اللحة التى لا ينظر احد اليها ، فلا يعضي عليها أرسمة أعرام حتى تكون حنة على وجسه الارض ، ، فاستطاع فى مدة هماه

السبين أن يكون صاحب مزرعة كيرة ؛ ياتمة مثمرة يعيش عبها مع العله وابتسائه في سبعة . . وأصبح من أكبر أحيان اقليم لا أبو حمص » . وكان من طباعه التقشيف والاقتصاد . . لا يغرط في قطمسة حبل ؛ أو زراد . ويقول باسما لن يساله عن ذلك : لا قد يعتاج الإنسان في وقت من الاوقات الى شيء مشل علما فاته لم علما فاته لم

بجبون الضرائب من العامة ومن الأعيان ٤ ويوقعون بكل من تحدله نفسته بالعصيان أو النميمة عنسك الحكام ، ولكن ٥ مم احمد اغتدى ٤ لم يشمر شيء من الغوضمند ذلك، لان قطاع الطسيرق انفسهم كاتوا يحبونه

و قدحدث مرة انجاء اليه احدهم وأفض اليه بأن زميم عمسابة من الأشقياء يعترم الاعتداء عليه ، وبلغ



يكن بخيسلا ولا ثاقص المروءة ، بل كان الجميع يقصدونه اذا احداجوا الى مساعدة من ماله اوجاهه فلا يرد احدهم خالبا

وكالوا يسمونه فيما بينهم 8 مم احمد المندى 4، وكان الليم البحرة في وقت من الاوقات معروفا باحتلال الامن ، ومرت اشرة عصيبة ٤ كان قطاع الطرف هم سادته المقيقيين قطاع الطرف هم سادته المقيقيين

من تحمس الذي أبلغه النبأ أن عرض طبه أن ببادر هو نفسه بالعنك بلائك الزهيم الخيف ، ولكن أحمد المندي نصحه بالتزام المسمت والهدوء ، وجاء الزهيم الفتاك يوما يرتادالمزبة تمهيدا لخطته في الامتداء ، فلما علم به احمد افندي ذهب اليه وحده ، وليس معه الاشمسيته ، حتى اذا وقف لعامه وجهما لوجه صاح به ،

۱۹ امر انت آ ۲ . لم اهوی علی رأسه بالشمسیة حتی حطبها ۶ وقال له ۶ لفل هدا یکون علوا لك اذا مضیت علی نیة الفتاك بی ۲ حتی لا بلومك الناس علی فتل رجل لم یقدم الیك اساده ۲ . ومن اعجب المجب ان ذلك من الشكی الکیر ۲ صار بعد ذلك من اصدق اصدقاء عم احمد افتسدی

وكان من عادته أن يلحب كل عام الى مريوط ليشترى من هناك تبن الشعير لعلف الدواب ، وكان لا يبالي ما يعانيه في ذلك من الشقة في السغر الى هناك ولا بالإقامة في الخسافات المقرة اللاكي بالبق والبعوض ، مع

أثه قد جاوز السئين عاما

وكان يوما في سوق التبن بمريوط والعرق يتمسساقط من حبيسه ) والشيمس تسطع ف كند السماد ق شهر يولية ، والقبسار الثالر يخنق الانفاس . . وكانت قطع التبن تعلق برجهه وطربوشه وليابة وهويقيش مرالاكوام المكلمسة فيضائتص مواميم شتى ليدوقها بلسانه تيستولق من مقدان ملوحتها ، وأحس يدا تقيض هلى كتقاه فالتفت غلاا وراءه اعرأبي طويل القامة متين البناء اييض اللون ملى وجهه لحيسة صغيرة وخطيسنا الشيب ۽ وکان ينظر آليه بيسمسة عريضة ، قتامله احمد افتدي وكان تظره قائما من ألر تقط يبضاء دنت على سواد مينيه منذ سنوات. فقال الاهرابي في مستنوت رقبق: ٦ أما تعرمني يا أحمد افتدي 1 2 فصاح الرحل وفتح فراهيه قائلاً : ﴿ مَنَّ اري أ £ . وهادت اليه اصداء نبرات

صوت صديقه القديم على المندى نظمى . ونعاتما في شوق : وقال احمد افتدى في صوت متهدج وهو بربت ظهر صاحبه : • كيف انت يا طي افتدى أ •

فقال صاحبه هامسا : 8 بل شبخ العرب على أبو حزام الوقهقة ضاحكا وهو بهو يده ويشت عليها في حاسة. ونظر تجار التبن ألى الرجلين وهما يتباعدان > وتعجبوا من ذاك اللقاء الذي يصرف الوجل من صفقته بعد أن كادت تتم . .

وعرج الصاحبان على 3 قهوة ع متواضعة مما يقام في الأسواق تحت مريش مهلهـــل > قشريا فناجين متنافية . . كانهما كانا يستعيدان بعض ما فاتهما في الدة الطويلة التي لم يتلاقيا فيها

وقال احمد افندی ضاحکا: هن این اتیت بهدا انجرام>وهدا الحرام) فقال علی افنسسدی: « اما الحسرام ماشتو سه من برفة>وأما الحوام... دله قصة طوبلة ، الحب ان تسمعها من اولها ۲۵

ولم بننظر حتى يسمع جسواب صاحبه ، وقال :

- اللكر يوم رايتك آخر مرة في القاهرة 1. لقد كنت حينهاك في حالة من البؤس والحزن ٤ لا اقدر أن أصفها لك . لمسور تنسبك رجلا مثلي من ابناء جبال الجركس . نعم فانت تمرفانني من سلالة جركسية . ولو كنت من الذين يحسنون الملق والرياء لكنت توقيت في الوظالف ولم ابق طهوبلا ممك في ذلك المسكتب الحقم

نضحك أحسب افتدى تاثلا: دوكت تخسر خسارة كبرى فذلك» فقال في دهشسة : « اخسر آل

اقرل لك كنت اصبر على بك او على باث او على باث او على باشا ، وهل أنا أقل من حثمان باشا لجراكسة ؟ . . كل الجراكسة بعرفونه ويعرفونني ا تا قصد أنك كنت لا تعرفني آ »

فادرك على آخندى الفكاهة وقال: 2 اد ، نعم أنقصد انتى كنت الكبر. 2 . لا ، آنت تعرفني با احمسد افعدي ، آنا لا اعرف الكبرياء »

فقهقسه صاحبه فاثلاً أو مرحى يا شيخ العرب أود فلتعد الى آحر مرة الاقينا فيها ؟

فقال على أفندى : لا تعم . . نعم الله تعم . . نعم الله تعلى النه حرسا الله حرسا الله حرسا الله حرسا الله وضباقت الله الله وقد أصبح الانجليز صادة فيها أ . كان الوت أعرن عمدى ولم أكن مثلك متووجا صاحباسرة الله والموان من العهدة والموان من العهدة ؟ »

فقال احمد المتعدى : 1 تعم . . . اشكراد 1 1 ع

فقال على افندى : 3 أقصد اتنى فكرت في الهاجرة من مصر ، ولبكن أين اذهب أ. . فكرت في تركيا،ولكن السلطان عبد الحميث كان هناك ، وكنت اسمع أنه يختق الأحرار ويلقى بهم إلى الوسيشور . . العسرف دلك آ »

قهر أحمد افتدی رأسه وهـــو برشف من فنجـانه ، ومفی علی آفندی قائلا :

- است أحب أن أطيل عليك ، لانني على بية السمع البحوم ، ، فبالاحتصار ذهبت ألى السودان

فغال احمد افتدی : « وفکهم کانوا لا یحبون الاتراث ویسی مونهم الکمار »

فقال على افتدي : ﴿ هُرَاءُ مَ مِنْ غال هذا ؟. ، لم يقل لي احد هذا ؟ وكان المهدى يحبني . ولكن الخبشاء يوجسلون في كل مكان ، فوجدتهم يتسابقون على الفنائم ة وأتا رجل أطلب الحرية ، فيصقت على الارش مرة ثانية ثم مسافرت الى تركيامتدما قامت حرب البلقان، ولكن واأسفادا؟ ويصتى هنا على الارض قائلاً : (وجدت الخشاء هناك آبضا يتنافسون هبلي السيادة ، وأنا رجل أطلب العربة ، قمافًا يقيدني ببلد دون آخر 1 . . وآثا كما تمرف ادرت الإ لروحة ا ولا ولذاء ولا أهل . فوجدت حيامة من الخلصين الجاهدين يستعفون السنر الى يرحة بيدمعوا الطليسان صهاء فكالب علم فرصة لمواصلة الجهاد في سبيل الحرية ، الهمت الآن كيف حثث ال هذا 1 ×

ومال على صاحبه هاسما :

- جنت على موصيدا مع بعض الاخوان المحاهدين الدين يضعرون حب الجهاد مع أنهم بعيشون الحا حكم الإنجليز ، وقد جمعوا لنا بعض الاموال اعانة على الجهاد ، ولم يجد الاحوان من يقوم بهده الهمة الخطيرة غيرى ، عم فهم يعلمون التي رجل غيرية وأو كنت مصن يمرقون لكنت ترقيت في الوظائف ، ولم أبق

طويلا كاتبا حقيراً في الفائرة السنيه! تضبحك احسسه انتدى قائلا: « انهمك تماماً »

- وقد اشتریت عددا کبیرا من النبول والملف والملف والملف والاطممة ، وساسیر ق قافلة کبیرة هذه الليلة مالما الى برقة ، . لا تقل هذا لاحد با صدیقی ، فانت تصورف ان المدو متبقظ

واحس أحيد الندى رقة شايدة نحو صاحبه الذي قس كل إهيد السنوات يضرب أل الارض لا يعود السلام ، وهجب له الا يضمر بهيدا الني قاساها ، كان من يتطسو الى وجهه لا يحسب أنه تغطى الارسين مع أنه كان بغير شايا الحديث الى مزيته في قابو حمص الاوالي ودامة مزيته في ويف مصر، والى الملاقئية ويود أو عترت بزوج طيب من اسرة ورد أو عترت بزوج طيب من اسرة جركسي ، وقال له كذلك أنها من اسرة جركسي ، وقتمني أو وجلت زوجا جركسي ، وتتمنى أو وجلت زوجا

ولكن على السدى كان يهو راسه وهو سنمم البه ولا يدرك شيئا مها يقصد صاحبه ، لم معى ق حديثه يصف معارك برقة كانه يتحدث من رحله صيد او نزهة شائقة ، ولما تصافحا الوداع ، قال على المدى: - لا الواحدي الاسرامي في قرائك قاني مضطر السير في هذه الليسلة ، وعلى أن أجهز اشياء كثيرة

ونظر اليه بابتسامة مريض\_\_\_; ومضى قائلا :

ب كنت في النام حديثنا علاء القول في نفسى شيئا لم أرض أناقوله لك . . الدرى فيم كنت أفكر أ فحسب أحمد أفندى أن تلميعه

الى الارملة الحسناء الفتية قد آفت اهتمامه . . وانتظر في لهمة

مقال على افتدى : 3 كنت العنى

أو يخيت أن تسير معى لتلوق لله
الحهاد با أحمد أصدى . . ولكنى
منعت نفسى من عرض هذا عليك ؛
لانتي أجرف أنك مسسكين مثقل
بالقيود عند أمرت فلاحا حقيقيا ؟
كماكت أتوسم بيك دائما . وأو لاذلك
لاسيستمسحبثك معى الليسلة . .
المسكين با أحمد أفندى . . قدد
التوافه يا صديقى . . ع

ولما أفتر قا عاد احدد افتدي ال سوف التين ليتم صفقته وكانت سورة صاحبه العجيب لا تفارفه . وكان عجبه من نعسه اشد من عجبه من مسديقه ، لابه لم يجدرو على مراجعته في كلمته الاخيرة كانه يحس في قرارة قلبه أنه ينطق بالحقيقة

تحد فرید آبو حدید



# أمراض رعماء الجيسريتي

### بقلم الدكتور محمد رضوان قناوى أستاذ الأمراض الباطنية للماهد بكلية الطب

وحال شعوب الشرق عامة ومصر خاصة مرحلة عبيدة من مراحل كفاحيدا الربر في سبيسل الحدية والاستقلال وطرد المستعمر القاصب فلا اقل من أن نعيى ذكرى أولك الأبطال الذين أستيقظ الشرق على صبحتهم علم هصفت بحيدالهم امراض وطل تحداوها صابرين في عابشين في سبيل أداء رسالتهم المرقمة من أسقام والام

أن الطب لينظر اللي خولاء الانطال الذين شنطهم الكماح في سبيل مبادئهم وبلادهم عن المباية بصحة ابدائهم نظرة اشغاق واعجاب ؛ اما الاشعاق فمن اهمال كثرهم وسايا الأطباء لهم بالتزام الراحة والهدوء وما اليهما من مسئلزمات العلاج لما اعتراهم من المراض ، وأما الاعجاب فلصبرهم الجميل على الآلام التسديلة لهماه الامراض ؛ وعا اعتقده كل منهم من المراض ؛ وعا اعتقده كل منهم من المالية وحب الملات أن يهمل مطالب بلاده وجهاده لتحقيقها في سبيل العناية بصحت وراحته ؛ وعلى هساة فسعى بحياله واضيا

مرضيا وكتب لامسمه الخلود في سمجل الشهداد الأبرار

وقد دلت الاحسابات في الشرق والفرب على الردياد الاسابة بارتفاع شخط الدم بين قادة الفكر والرهمادة وعلى اصابة الكثيرين منهم بأمراض الفالج ، وتصب الشرايين ، واللبحة الصدرية والجلطة القلبية ، وما الهها من الأمراض الناشسشة من اجهاد الجسم والفكر

ومن جسولاد الرهماد والقسادة في الشرق فن الصيولا بما هو الشد من دلك والسرطسان والسسقاد والسسول السسكرى كولسادف من الامهام واسقامهم ما صاحب هذه الادواد الفتاكة من الوان الاضطهاد التي تزلت جهم بين سجن ونفي وتشريد

### جلل الدين الإفغاني

ولمل أول صوت دوى في الشرق مدافعا من حقوقه المتسبة منددا بغظائع الاستعمار كان صبوت الفيلسوف العالم الكبير السيد جال كبد عبده

وكسان من حسن حظ الشرق أن هائيت رميالة جمال الدين مو تغلب الأول في اشتخاص تلاميله الكثيرين : فحملوا بعده اواء الجهساد وواصلوا الكفاح في سبيل مث الروح الوطبية في مصر والشرق ، وفي مقدمتهمم خليفتسه الشبخ محمسد عبده اللي أحفث ثورة علىالأوضاع الاجتماعية الفاسدة ق مصر خاصية والعيالم الاسلامي عامة ، إلى أن استقال من الأزهر في سنة ١٩٠٥ مقب دسالس كثيرة قام بهاخصومه من الرجميين. وقيما هو يعد العدة السفر ألى اورياء أصيب بمرض ما لبث أن استفحل وأستعصى علاجه 4 فتصبح له الإطباء بالحمية والراحة الجسمية والفكرنة النامة ، ولكن مرضه ما لبث انانتقل مزالمده والامماء الىالكيد. واختلف الأطباء وقبلة في تشبحيصه ٤ ثم تبين ائه السرطان ۽ واشتنات علي الشيخ وطأته على يستستطم العسودة من الاسكتسلوبة حيث ذهبه اليهسا استعداداً للسفر ، ولزم الفراش بها حتى فاضت روحه الطاهرة في 11 يوليو من ثلك البيئة

عبد الله اللعيم

وكذلك كان هبسد الله النديم ك خطيب التورة العرابية وكالبها كوقد نفى الى باقا ؛ ثم دعى الى الاستانة معتقسل الاحرار كما دعى اسستاذه جمال الدين من قبسله فسافر الى هنساك حيث التقى به ثم لم تطسل حياته في معتقله الدكان ضعيف البنية كثير العلل ؟ فأصيب بالسل الرثوى واشتدت عليه العلة ومات عام ١٨٩٦ الدين الأففائي 4 فقية جعل هميه الروح الوطنية في مصر والامفنان والهنية وايران واركيبا وفيرها من بلاد المالم الاستلامي علمه من حمل علم بما يكلفه اداء رسالته هذه من جهاد شاق مرير وتعرض لافاح التكيبات من يكافحهم من جبايرة الاستعمار والاستبداد ، تكته سبيل دعوته ، مستهيئا بكل مايميه ميملاته القسوية ضد الاحتسلال ميمنت وتعسف واضطهاد ، فواصل ميمند وتعسف واضطهاد ، فواصل ميمند وتعسف واضطهاد ، فواصل من واستغلال الشعوب الشرقية ، متنقلا والغرب

وكان يقول المصريين : 3 أو كان في عروقكم كريات حبوبة وفي رؤوسكم أهماب التالر التثير النخوة والحمية ) لما رضيتم بهذا الذل وهذه المسكنة . . . هبوا من فقلتكم ؟ اصحوا من سكرتكم ؟ عيشوا كباتي الأمم أحراوا سعداء !!

وقد بث جسسال الدين روسته القوية في تفوس الاسباد الشبح عبده وسعد زغلول > ثم سافر الى الاسبالة بنعوة من السلطان عليه ضده مما اللر حفيظة السلطان عليه فاعتزم الرحيل ولكن القدر ثم يهله وما لبث قليلا حتى ظهر في فهمه وسائه داء السرطمان فاجريت له جراحات استؤسل بها فكه وقطع جراحات استؤسل بها فكه وقطع جراء الى بارتها بعد ايام ؟

## مصطفى كامل

وأما مصطفى كامل فقد بفأ حياته السياسية عام ١٨٩٥ ٤ قنبه الأمة المصرية الى الطالبة بمحوقها في الحياة الحرة السكريمة ، وتوالت اممساله المجيدة خطيبا في المحافل والمؤترات الدولية ٤ يتبلد فيهنا بالاستعمار البريطاني ويشرح نظائمه ومآسيه ي مصر والسودان. . حتى وهنت قواه وهو لما يزل في أوج شبابه وفتوته 4 فأخل جسمه بضعف شبثا فشبثا أمام قوةً السلالرلوي القاتكة ، ولكن هذا لم ينتمه من النعفر الى اتسدن حيث أشتدت عليه الملة هناك فماد الى الوطن ، وما رال يصملوع العلة وتصارعه حتى كان اليوم العاشر من قبرای مسئة ۱۹۰۸ فاهترته نوبة فسنديدة لواتفعا الابرقوعا دقات قليه الكيم

ولو أنه لم يسائر الى عاصمة بلاد الاتجليل لما أثر جوها المبوس الرطب على صدوه ولما شيل بوفاته يأهو لى زهرة الممر وفتوة الشباب ،" ولكل أجل كتاب ا

## غيد فريد

وخلف مصطلی کامل فی جهداده عمصه فرید فعمل دید الوعامة الوطنیسة وریاسة الحوب الوطنی ، مضحیسا فی مییل میادئه وامت بصحته وماله ومنصبه

وقد سجن قريد بعد عودته من أوربا سنة أشهر ، ثم حرج البطل من سجنمه خروج المسيف من غيده ، وما زال يجاهد ويكافم في

مصر حتى لم يجسف بدا من مفارقة وطنه وأولاده ومنسوته ، وأمضى مشر سنوات في أوريا مواصلا جهاده الوطني هناك ، متحملا أقسى ضروب البؤس وأغرمان ، بعد أن بدد ثروته الطائلة التي ورفها في خدمة النضية المصرية ، ثم اشتد طيه مرض الكبد ، وما لبث أن أصبيب بالاستمتاء ومع حساء غلل يجاهد وهو مريض حتى مات في براين شريدا فقيرا أ

## سعد زغاول

أما سعد زخلول زميم النهضية
الحديثة وأول دليس اوزارة دستورية
في مصر ، فقد كان مريضا بالبسول
السيكرى وقد أضسيناه النفي الي
سيشل لم الي جبسل طارق مع
خليفته مصطفى النعاس وسعيسه
الحرار

حتى كان يوم ٢٣ المسطس سنة 1949 فسكت ذاك اللسان القوى المبدرة عليه المبدرة عليه المبدرة على المبدلين أو المسلقا فقد عرف في ذلك الوقت فخر الرهيم البطل صريما لذلك الدفاء

## عبد العزيز جاويش

ومات عبد العزيز جاويش من داء اللبحة المسترية فجاة كما سقط ولده ناصر جاويش صريما وهو في موكب المرية يوم الاريماء ) 1 نوفمبر سنة 1901

وقد أورث آلأب ابنه حب الوطن وتصلب شرايين القلب معا

دكتور تحد رشوانه فتأدى





طف من الدكور محيد صبحى دائلة أن يحدث قراء الله كل عن الترفيح القراء الم كن الترابع عن القراء الترابع الترابع

# ترقيع القرنسية

## عَلْمُ الدَّكْتُورُ مُحدُّ صَحَى بِاشْا

مقلة الدين أو و الحبة و التي تكاد تكون كروية الشكل ، تؤدى وطيعتها على نحو ما تؤديه ألة التصوير ويتقلم حسف الكرة جزء مستدير شنفاف كزجاجة الساعة ، يسعى القربية ويغتلف عجاب يسسمى بالقرجية ويغتلف لوله باحتلاف الجنس الشرى وهو وطيعة الحباب القرس على القرب ويقد المناف على القرب القرب القرب التباد عن المناف على المناف و المناف المناف و المناف المناف و المناف المناف و المناف و المناف المناف المناف و المناف المناف

ومن الصفات اللازمة لحدة الرؤية الأن عنفائية اللرنية - أى الطبقة التي تتقسم القلة - فاذا اعتمت هام الطبقة نتيجة مرض أو امسابة أو ما شابه ذلك ، تخلف عنها عتمة أو ولقطة ، تقف في سبيل حدة الرؤية عديمة ، أما اذا أزمنت عبد الجراح الى اذالتها بمبصمه ، واستماض عنها أبراح بجزء شعاف ، وهذا هو الترقيم أو التعليم

وقي غابر الزمان عبد الكعالون الى ازرالة التقطة بالمنسم كشطاء ولكنهم سرعان ما لاحظوا آن النقطة عادت کما کانت ، وهذا أمر طبيعي اذااته أيتما يجرى المبغمسيع يخلف وراط وتدبة والمشبة يطبيمتها والذا تركت هستند الطريقة جانبا • وفي أواخر القرن العامن عشر وكذا لمي مستهل القرن التاسسيع فشر همة ومبيديو أوروبا الى الأآلة النبائطة و السحابة وكلية ، والاستعاضة عن الجرء الدي كانت تشغله بجزهماثل من قونية الهبوان أو يقطع من زجاج أو بالور تشب بيشيانك من الدهب، ولسكي صرعان ما شيساهدوا اعتام القرئية المقولة من الحيسموان - أماً الزجاج والباور فقد لفظته المبلء ولذلك ، فكروا في نقل أجهزاه من الرئية الانسان

وقد وفق المالم الالماني الدكتور ه فون هيبسل » Ven Hoped ال استنباط آلة مستديرة قاطمة تدار بمحرك ذاتي د تربنة أرتوماتيكية » لارالة النقطة عل شكل قرص، واقطع

قرس مباثل من قرنية عين السمان مستأسلة حديثا ليوضيع بدلا من القرص المعتم للمريضي وآمكن لهدا الجرام أن يعون عشر حالات في أول تقرير له نجع في غان منها وأصيبت النتان بتقيم في الجرم \* وقد حفره فشله في هاتين السائنين ال ابتكار طريقة أخرى لترقيع القرنية، لا يزال فيها الا جزء من مستمك القرنية -يشمسمل نصنف تخانتها أو أكثر مـــ ليتعادى بذلك فتح المقلة وتعسرس داخلها للمؤثرات الخارجية المختلعة التي قد تؤدى الى التقيم • فكانت هـ قد الطريقة أسلم من سابقتها • وباكتشمال الادوية الحديثة من عطهرات وقاتلات للميكروب ، مثل البنسلين والسلماميد وغير ذلك بمد حطر التقيجه فسهلت جراحة ترقيع القرتبية وعست • على أنه لا فائدة من اجراه الجراحة ما لم تكنطبقات المين - وخاصة الشبكية والمصنب البصرى - ســـليمة ، لانه لا فائدة من طل قرنية شفاقة ال من لا تبصر

وحسوال سيعة ١٨٩٠ اهتم البروفيسيد غوكس Fuch بغيث



وهى أواقل القرن المشرين عبد أحدد مساعدى البروفيسير قوكس سألا وهو الاستاذ الشنج والشخط الى الترقيع الترقيع على نطاق أوسم وهو أول من اقترع استعمال قرنية الوقال وانتخب لذلك عبونا الاطفال ولدوا أمواتا وتجمعت العملية على يديه تجاما متلطع النظير

ولا يمكن بأى حال من الاحسوال آن تنقل عنى ميت باكسلها لتحل على عنى مريضة • وعلما أمر يتحتم عسل الجمهور أن يسسرفه ويلم به حتى لا يلحب مريض إلى الجسواح الرمدى برجاء خاطى • د هو امكان استعاضة عينسه التالفة بعين ميت يمكنه أن يرى بها

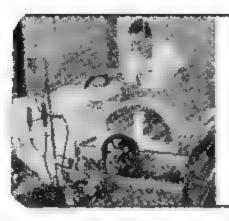
وللحسسول على عيون المولى ا انششت في كثير من البلدان وبدولاء المعيسا وتورسها بعد التأكد من ملاحيتها المراحة الترقيع القرني

وقد وقلت أخيرا بب بعد تفليسل صحوبات جعة بدال انتساد و بدلك للمون و معصير باسم و دار الابصار المصرية ، د يساحم في الاشراف عليا تخده من حيرة الاطباء في عصر

دكتور قد مسجى باشا







# الكلى الصناعية كالمائية كالمائية المائية الما

مدرس للادة الطبية بكاية الطب

المواد الرلالية عنصر هام في غذاه الانسان ، أذ تقوم بيناه الانسجة في فترة النبو ، وتجديد ما يبل من الحلايا في الناء قيامها بوطالفها المسيولوجية ، ويتخلف عنهمايات هضم الزلاليات وتستيلها ، مواد أزوتية منامة ، اتخلت البوليال وتقدير كمياتها

والكل هبارة عن عير سحان عصوية، تسمع بمرود المواد السامة من لهم، والزائد عن الامادح والمادا، والسؤره على هيئة سائل ماون هو المول والمتلال مطلقا ، أو السلكر ما دامت المراض الكل هي الالتهابات وأهم أمراض الكل هي الالتهابات وأهم أمراض الكل هي الالتهابات المحدوات ، أما الالتهابات الكلوى فهو أحد المضاعفات الحليرة لكثير من المميات ، وبخاصة المعي القرمزية في أسبوعها المنافذة المعي القرمزية في أسبوعها المنافذة المعي القرمزية والمحدول والمحتسريا - كما الله قد يعقب التهابا متكررا في اللوزين ،

ألا بيوريا مزمعة في اللَّمَّة ، أو أية

بؤرة تقبح الحرى في الجسم " وقد يحسمت كفاك أثناء فترة الحمسل والنفاس

وقد ثبت أن التعرض للبسود وتعاطى الواد الكحولية، من العوامل الهامه التى تقال مقاومة الكلودسهل اممايتها بالالتهاب " فللوقاية من الالتهاب الكلوى يجب تجنب ذلك ، كيسا يحب المالاج المبكر لمريض المنويات مثل سترات العسسودا ، الكارت في الجسم ويحدس علاج بؤر التابيع في الجسم مواه أكانت في الاستان أو اللورتين أو اللورتين أو اللورتين أو اللورتين

والتهاب الكل هنو أحد الموامل التي تهييء الطريق لتكوين الحمى ، اذ يعقد الافشنية المبطنة تعرمتها ، فيسهل ترسيب الأعلاج عليها ، ويؤدى تقمن الفيتامين ، اذ يخشنس سطح هنه الاغشية > أما اضطراب التعثيل الفدائي فانه يسبب تركير الإملاح الفدائي فانه يسبب تركير الإملاح

ورسوبها على شكل حصوات خصوصا عندما تكون هناك نواة ترسب ولها الأملاح مثل يويضات البلهارسيا ، أو أي عالق أشر

وللوقاية من الحصوات الكنوية ، أو لمنح تكرو حدوثها ، يجب علاج المبادات المحارى الولية ، وتساول كميات كافية من فيتامين ا ، وتحتب الاسراف في تناول اللحوم والكيد والتسسيكولاته وغيرها من الاغدية المنية بقاعدة السيورين، التي يتخلف عن حضمها وتبنيلها حاص البوليك

وهنم الالتهابات المعتفية على والحصوات المتوعة، هي أهم الاسباب التي قد تصعر الكل عن تادية وطبقتها الرئيسية على وعي تحرير الدم من السموم والمخلفات علينشا عدد المرفي المعروف بالتسمم البحولي أو الداء عصداع شديد ولي والشبح الله عصداع شديد ولي والشبح وانتيا عيماع طويلة للا تعليها والوقاة

ولا تظهر حماد الاعراض ما دام عناك ثلث كلية صليمة • ولا يوجد عقار يشفى مرضحات الكل التالغة • تستأنف القيام بوظيفتها الحيوية • كما ان الجسراحة لم توفق بعد الى استنباط وسسيلة لاستبدال الكل

الريضة بكل سليمة لحيوان أو انسان حديث الوفاة ، قياسها على تبعاحها في اسميدال قرنية العين المتسمة بقرنية شفادة

لدلك انبعه تعكير السلماء أغيرا ،
الى اسكار حهسار يعمل على أساس
فكرة تعريق المراد البللورية السامة
التي تنسبه البوليما ، من المسواد
الفسروية الهسامة كرلال الدم ،
بوساطة غشاه بصعب نفاذ يسسم
بعرور الأولى ولا يسسمع يسرور
الثانية ، ويدلك تسمتطيم السموم
والاملاح المرور خارجه،مع الاحتفاط

وقد ابتكر جهازالكلية الصناهية، البرونيسور كولف الهوئندى ، في أثناء احتلال الالمان لبلاده ،واحتفظ به حرا طيسلة مدة الحرب ، حتى لا ينتفع به المدر

وهو يتكون من اسطوانة ، تدار بوساطة معرك كيربائي وملقسوف حولينها أغابيت بمن السيلويدين ، والنصف الاسقل منها ، هنبور في صام به معاول خاص

وقد أمكن بوساطة الكل الصناعية ـ أو كتائب التحسرين ـ تحسبين حالات التسم البسول ، واتاساذ ضحاياه من مرت محقق

ذكتور إبراهم فنيج



#### المدة طيسيار روسي توقف اللبسه ويدت طيبه جميع أتراض الوته الإكليتيكية , والبكن وسائل الطب المسديث نظبت على قوة الوت ا



الهواء في الرئتين بانتظام

وقد بدا الطبيب العلامة تجربت عده بعد ثلاث دفائق من توقف قلبي وانقطاع تنفسي ودخولي في الموت ، وبعد دقيقة واحدة من بداية التجربة انشأ القلب، ينبض ضعيفا ، وبعسد

للاث دقائق اخرى احل التنفس بعود بطيئا، فرما لبث ان عاد كاصله، واعقت المست الم

صوتا بقول مطمئاً " ولاتيخف . . ان حسيك سليمتان ؟ . وبعد نصف ساعة ؟ احسست بمن يعتج حيني ثم بقول : « انقلوا اليه كمية اخرى من آلدم وسوف بعود اليه بصره ا ؟ وبعد دقائق ؟ احسست ببرودة شديدة ؟ فالقوا على اضطية تقيلة ؟ اشعرتني بالدفيد شسيئا غشيئا ؟ ولكن هواجس العمي وفقدان البصر عاودت تصفيبي ، حتى نقلت الى كمية اخرى من الدم ؟ فاستفرقت في النوم ؟ فلما استيقظت رايت شبح في مساء يوم ٢ مارس عام ١٩٤٤ و تعت بي طائرتي في الاراضي الروسية و ودوت في الفضاء عدة انفجارات ثم فقتت وعبى ، ومشى وقت لا أدريه حتى المقت ، فلاا اللم يعمر كتفي ، والا بي عاجر من النهومي ، وجادت بعد لحيات سيارة

بعد خطات سياره فلتنى الىسىنشى في قريب، اعطيت فيه جرعة من شراب ، ثم فيت من الدياء فلم أع مما حدث لى بعد ذلك شيئا المالج ا

لقد اجريت لي جراحية لاختراج

شطبة دخلت في سدري ، وفي الناء المراحات كف قلبي من البخيرونوهما المدالاقمي والسعث قوحية المينين الي المدالاقمي واختفت جميع مظاهر المياة ، حتى ابقن الجراح ومساعده البروفسور الفلاديمير تيجو فوسكي المستشفي حينة الله و قابدي رفية في اجراء تجربة لمحاولة اعادة المياة الى و بدفع كميسات من الدم صبع الادرينائين والجلوكور في الشرابين واجراء المياة يدفع واجراء الشرابين والجلوكور في الشرابين والجلوكور في الشرابين والجواء المساعي بجهاد يدفع

ملعقة بحوارى . لم اخلت استرد بسرى حتى عاد كاملا بعد ايام وقد قال البروفسور البجو فسكى ان هسف التوقت كان شهجة طبيعية التوقف المقابة خلايا المختلال المفات الموت الاكلينيكي التي جوتها وظللت اياما لا اشتهى الا الاطعمة الملحة . وكنت احس بخور وضعف شسسة يدين حتى لاتخيل أن اطرافي بنرت

وق 11 أبريل > أرسات بالطائرة الى مستشفى الأمراض المصبية وبقيت هناك تحواريمة اشهر تعلمت خلالها المثنى كمسا يتعلمه الطعل . ولوحظ أن ذاكرتي فسسمفت > ثم مادت إلى قوتها بالعلاج

وقف كتيب الرونسيبور «ليجوفسيكي» في السكتاب الذي ضمته وصف التجارب التي أجواها لإمادة الحيباة المولى: « الالجرية

امادة العياة الى الطيار اشربانو فاله الموقف هو السمى الم يكن فيها شيء المجلساتي او حارف القوانين الطبيعات ، فإن خلايا الجسم اذا توقف القلب والتنفس مدة لا تويد من سات دقائق الا تحتاز تغيرا يتعلز النظب عليه ، ومع انه من البسور اعادة القلب الى نشاطه بعد توقف الدورة النموية التي من عدم لدقائق الدورة النموية التي من عدم الدقائق ال

وذكر المالم أن الموت اذا لم يكن مبيه المرض أو الشيخوخة ، فان من المسلمل معساونة القلب على استثناف تشاطه بعد توقعه ، وهو يعتقد أن كثيراً ممن يعولون لله ألله العرافات للمياة الهاء العراحات لل يمكن اعلاة العياة الها العلامالاحرامات المحيحة والبعث طريقته في الوقت المناسب والبعث طريقته في الوقت المناسب



## اعلان خفرات الملتن

تود دار الهلال ( ش-م-م ) أن توجه تظر حضرات عملالها الل أن القانون رقم ٢٢٤ لسنة ١٩٥١ المنتسود في الجريدة الرمسية يعاريخ ٢٢٠/١/١١ قد فرضررسم دمفة قدره ٣٠ مليما عن كل جنيه أو كسور الجنيه من قيمة النشر على أن تضاف قيمة المعفة على فواتير النشر ابتداء من أول ديسمبر سنة ١٩٥١ لتحصيلها من الملن وتوريدها الى قسم ضرائب النمنة وفقسا لتص الفقرة التامية من المادة ١٣٠ من القانون السالف الذكر

## بقلم الدكتور صلاح الدين عبد النبي

الدرس يكلية الطب

أبعل التاريء يتساءل من ملاقة المرية بالأمصاب ، ولكنه أو علم أن الكبت والمنف كما يؤديان بالشعوب الى الثبورة ، يقضسيان بالره الى الاضطرابات التغمية والمصبيبة ا لهتف معناة تحيا الحربة الم

ومعظم الأمراض التعسية منشؤها لقامل عوامل غشلقة أهمها المستسات والأزمات التى تصبيب التسخص تاركة وراءها ذكريات أليمة

ء قد تنشباً عدَّه الإمراض من صوء التربيسة والقسيسيوة والعنف خلال الطغولة ، واضطراب اخياة المتزلية. وكل ذلك يكيت في المقبيل الساطن حيث لا غرج له

وقى بهوتنا الصرية يرجه الوالفان جهودهما الرقاداء اطعالهما وكساتهمه أما التاحية النفسية فيهملانها يرغم خطورتهما في تنشمشة البنين نشاة طيبة > يتمادل فيها نبوهم السيدني والتفنى ؛ وتهسلب غرائوهم التي لا تمترف بانظمة المجتمعات . قاذا لم تتم الطفل تربية نفسية صحيحة؛ شبت ممه غرائزه الاولى ۽ وبئت في حياته المعلية مسافرة تدفعسه الى الاسطدام بالقواتين

ان الطفل يشتهي اقتناء كل هويمه ولو كان لغيره، قلاًا نهرته وقسوت عليه ، فأن غريزة حب الاقتناء الكيت كيتًا مرضيًا قد يدنمه الى السرقة.

لذاك يجب آلا تقسو عليه ¢ بل تبين له انه لا يمسح أن يمثلك كل ما يراه ؛ ولا بأس بعد ذلك من أن تشتري له بعض ما پريد

والواقع أن كمل غريزة مكسوتة وكل رابسة مرقوضة لا تبوت ؛ بل تستقر في اللاشمور ، محاولة الظهور بالبكال ختلفة تؤدى الى نفسال دالم بين الفرائز الفطسرية وبين اتظمسة المجتمع وظروف الحياة ؛ فلا بابث أن يتقلب هذا النضال الى اضطراب

نفسى وقلق عصبى

وغوائر الاسمان يعكن الحويلها ٤ ويستحيل استثمالها وافلها البجيه أن بكون هدفتا تهذيبها لجعلها أكثر خضوها لظروف المحتمع المتمدين وتتتضى ذاك اطلاق الحرية فيالجدود التي يستقها هر فبالجثمع ۽ وتوجيه الطاقه المريرية الى غاية اسمى كالالمات الرياضية والغنون الجميلة ، وبداك يتحدول نشاط الفرائز الى ناحية مغيدة ، وهذه الطربقة اشبه بتكوين بجرى جسديد يتدفع فيسه ماء النهر ۽ لم يقوي ويممق بالتكرار. ومن وسائل تهذيب الغرائز أن نريط العمل الفريزى النافع باشياه عيبة استحثنا على القيام بّه ) وأن تربط العمل الفرجى الضار بنتيجة مؤلة التقرنا منه ؟ فنتركه المسارين ، لا قسوة تردهنا هنيه ؛ ولا كبت بتنابنا مع جراته



ولاد و دافيه الفنجستون و من الري فقه ين في عام ١٨١٧ - وقي الماشرة من عصوه غادر المرسه ليممل في مصنع لغول القطي معاونة العسبي مستوات شاقة مريرة في العسبي مستوات شاقة مريرة في المسنع ، فقه كان عمله يسلا في الساعة الثامنة ليلا ، ولم يكر بحر الساعة الثامنة ليلا ، ولم يكر بحر فقد كان مولما بالقراءة ، وطغ ولمه بها أنه كان يضع الكتب على حامل مله ليختلس لحظهات يتطلع مبها ألى المغالة والمه معادة والمهادة والمادة والمهادة والمهادة والمهادة والمهادة والمهادة والمادة والمهاد

وبعد سنوات أنم الفتى على أبيه أن يسمح له باللهاب ألى جلاسجو ليدرسالطب خلالالشتاء لم يراصل معله بالمسنع وكسبه العيش أبان فراغه في المسسيف . فأذن له ألوالد ، وسافر « الفنجستون » الي جلاسسجو حيث استأجر غرفة متواضعة » كان يقضى فيها لباليه ساهرا طبهم علمات الطب ويصاود التجارب التي شاعدها في اعراء التجارب التي شاعدها في العلب » لأنه كان عبا غير الانسانية .

وكان يؤمن أن الطب افضل وسيلة يخدم بها الناس

وفي عام . ( ) الما المسافر الي جنوب افريقا . ولم بلبث هناك الا قليلا ا حتى هجم عليه أسد أحلث بقرامه الأيسر ماهة مستديمة ، قاستبدل بقرامه المساب قراما سناميا . ولم يتبط ذلك همته في خدمة المرضى من الواطبين الذين كانت لفتك بهم الامراض والأوبئة

وفي عام ٤٤٤٤ ، تروج من ابنــة أحد الأجاب القيمين هناك واتجه منها ولدين

وكن \* لمحسبون ال يعب المواطنين ولا يألو جهدا في خدمتهم ، وقد الرعلي كشيرين من الأحانب اللين كانوا يسيئون معاملتهم ؛ مما النر حفيظة الهيئات الاجنبية التي كانت تعدد بالمبال ؛ فقطمت هنه معونتها المالية ، ومنه للد اضطر الرحيل مع مسمة ومشرين مواطبا الي غرب الحريقا بحثا من مورد ررق الي غرب الحريقا بحثا من مورد ررق جديد ، ومو « الفيحستون الواعوانه قبل اقدام البيض ، ،

وقد عاد هو ورفاقه ، ثم قاموا برحلة اخرى استفرقت نحو لهائية الشهر في أواسط افريقا > اكتشب لفنجستون فيها مناطق جديدة ، وسجل اوصافا دقيقة لنباتات هذه الماطق وجفرافيتها وطبيعة أراضيها وفي عام ١٨٥٧ ، عاد دافنجستون الى وطنه ، فقويل بفتور من كثيرين ، ورجهت بعض المسحف اليه الوم بسبب مسلسكه نحدو الاجانب في افريقا، ولكنه برغم ذلك ، استد اليه منصب القنصل البريطاني في شرق افريقا

-

وماد الى مقر منصمه مع زوحته وابنه الاسفر ف١٨٥٨ ٤ وراح بطارد يسلطان وظيفته تجار الرائيق ، وقد هاله آن يموت الواطنسون العبيسد بالالاف

وأصيبت زوجته حيناناك بهوش ثم يمهلها طويلا فبأي وحده يعارب بيسالة تجارة الرقبق حتى استدهته المكومة البرطانية عام ١٨٦٢

وفي بريطانيا > علم بمصرع ابنــه الاكبر ، وكانت مستمة تسبديدة الوقع على للسنه بعد موت زوجته : تعاد الى الريقا عملم الامصاب ، ولم

بابث أن أعلن في انجلترا أنه فارق الحياة ، و حين كان يعيش في مكان ناء براصل خدمة المرضى من الواطنين ويعسرهم يحتوفهم في الحرية والحياة الكريمة، ولكته أصيب هناك يحمى ، اعتبها التهاب رئوى ، والتقطاع في عام -١٨٧ أحد تجسمار الرقيق واخده الى بلاد الكونفو

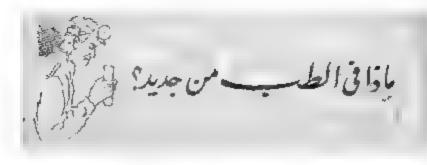
وطعت صحيفسة ٥ نبويوراد هرائد ه آن د لفنجستون ٩ ما يزال حيا 6 مكلفت مراسلها في آسبانيا وكسان يدعى د عاري سيتانلي ٩ بالسفر فورا اليافريقا البحث هنه، ويعد ٢٣٦ يرما ٤ يلم د ستانلي ٩ كوخا في منطقة الكونفو ٤ خرج منه رجل عظم الحسم السيب الشعر ٤ ما له بادب واجلال وهويسيم: د تكتور لفنجستون ١٠ الست الدكتور لفنجستون ١٠ الست الدكتور لفنجستون ١٠ الست

والأبع في ذلك اليوم نيا المشور ملى امثام مكتشف لمجاهل المريشا واول من حارب الرق فيها ، وبعد مامين مات « لفنجستون » > فحون لوته الواطنون !

[ عن كتاب ٥ حياة فنجمتون ٥ ]

## كادخ التبحل

تبت للعلماء صفق ما كان يقال من أن النحصل لا يلدغ الا الذين يخافون منه • فقد تبسيع أن الخالف تطلق احدى غدده مادة الأدر الذي ، وهي فات رائحة تثير التحل وفي الصيل حيوانات تثيرها رائحسة الرجل الأبيض فاذا اقتربت منه فزعت ، ولكنها لا تحثى المراطن الصيني



## اعادة الحياة بالكهرباء

من الاخطار التي تهدد الطفيل عبد ولاذته صحوبة التنفس، اذ يولد بعض الاطفال أشبه بالمرتي بسبب توقف تشاط الرئتين وبرهمالجود التي يبذلها الاطباء فانهم يخفقون احيانا في اعادة الحياة اليهم

وقد قام أخيرا لفيف من الطهاء بنجرية التيسارات الكهربائية على حالات ميتوس منها ، فارمبل التيار الكهربائي برقاب الاطفال لتقبوية عسب خاص فيها بجهساز بشسه الجهاز المستعبل لاسماف الاطمال الخين تقبل فيهم أعصاب الجهسار التنفسي وقد ثبت لهؤلاء العلماء بعد بجاح هدد الطريقة الحديدة ، أنها لا تسبب مضاعمات للطعبل ، وقو تعرض لفتيار الكهربائي وقتا طريلا

## كاسرة للمن

يستخدم الأطباء الباطنيونالان كاميرا جديدة للمحص حالة الشراين عدد اصابتها بالتصلب • وتصرو عدد الكاميرا قاع المين حيث تبدو بوضوح درجة عطب الشراين • فيسجل الطبيب بالكاميرا تلاشمور

للقساع ، الأولى في الساد تنفس الريش هواد عاديا ، والثانية عند استنشاقه ثلا كسجن ، والثالثية وهو وستنشق قليلا من ثاني اكسيد الكربون ٠٠

قاذا كانت الشرابين مسلية ، يعت في الأوعية المعوية التي تظهر في الأوعية العوية التي تظهر في الصحيفات الأخيرتين عند المسيدات خاصة لا تظهر عند المسلمانين بتصلب الفرابين وارتفاع مسط الدم

## معجزات النسل

وَكُدُ لَفِيهِ مِن الْبَاحِيْنِ فِي الْبَاحِيْنِ فِي الْبَصَوْلِ النَّسِلِ اللهِ فَي يعضِي وقت طو بل حتى يشكن الاخصاليون من نقسل احدى بويضات أية امرأة ثم أخصابها في المسل بأحد حيوانات أخرى – تؤجر لهده المهمة ب فتنمو فيه البويسة حتى تصبح جينيا فيه البويسة ولد كان ابنا حقيقيا فيه الإجبارة المطم والمسكن له خالل الاجبارة المصمة التي قضاها خيها المحليا المحلي

ويقول العلماء انه يمكن اللجموء الى هذه الطريقة في حالات العقمم الناشئة من هجز الزوجة عن حمل الجنين أو تعذر اخصاب البويضة في الرحم

وقد اكتشف القائمون بهند الأبحاث أن الحيوانات المتوية للرجل اذا وضعت حالحروجها في داروت: سائل ، أمكن أن تبقى حية شيطة سنوات طويلة 1

## بنواء الرثة

يقول بعض أصائدة الجامسات الغربية ، أنه يحتمل في المستقبل الغربية أن يعم انشاء بدوك للرئة ، تحمظ فيها رئات صليمة أخذت من مصابين حال وفاتهم على غرار ما حو مأخوذ به الآن في بنوك الدموالعظام والشرايين والمبون والاعساب

وصوف تستعبل رئات المرتى بوجه خاص - المرض الدين تجري بلهم جراحات في القلب أو الصدر المساحة في المراحات الكبرة التي وخاصة في المراحات الكبرة التي التي يستعملها الجراحات الكبرة الآن التي يستعملها الجراحات الهواه الآن ويقول أولكك الأطباء انهم استعملوا بنجاح رئة حيوان عيت في اسعاف حيوان أخر أجريت له جواحة

## اخب ونبو الطلل

قامت احلى الهيئهات الصحية بالإدراف على ملجاين للاطفهال المثانيا ، فلاحظت ان اوزان الاطفال في الملجأ الاول يزداد زيادة طبيعية في حين انها تنقدم ببطه شديد على الملجأ الثاني ، برغم تسناوهم في

السن ، واتحادهم في البيئة ، وعدم اختلافهم في العلم والشرب

المساويم على المسم والمسرب ويعد سنة أشهر قام المختصون المنائى ، ولكن زيادة الوزن في الملجا الأول طفت أعلى منها في الملجا الثانى ، وبعد سنة أشهر أخرى ، الملحان احداهما الى موضعالا خرى ، فاذا بالوسم يتمير ويسير نمو الأطفال في الملجأ الأول طبيعيا ، بيسها يبطى، في الملحا الأول الشائى ، لقد كانت مديرة الملحال الأول سيدة وفيقة عجبة للاطفال بيسما كانت الأخرى صارمة كثيرة بيسما كانت الأخرى صارمة كثيرة بيسما

ومن هناء يؤكد الاحسائيون ان تقدم ورن الطفل بتائر الى حد كير بالموامل النفسية والعاطفية التي تحييل به و ولكن عسلم المسوامل لا تؤثر في طول قامته

## اللياح الشطوكة

نجح أجد الجسواحيل الألحان في احراه جراحات تثبت فيها المدراع المستاولة التي يتصافر على المريض تحريكها بطلبة الكتف ، بوساطة و ١٧ بوصة ، فيستطيع المساب تحريك فراعه بتحريك كتله ، وقد كانت علم الجراحة — التي تصرف باسم ه اوروويزيس » مصحفي بقاء الدراع في تعطف فيها الآن ، بغضل هذا غلاف من الجبس من أوبعة أشهر الى سحة ، أما الآن ، بغضل هذا الابتكار ، فإن غلاف الجبس يمكن تحو ثلاثة أسابيع من اجراه المبلية تحو ثلاثة أسابيع من اجراه المبلية

## مَنْ أَعُواضَ الجُلُك

## الصدفية

## بِعَلَمُ الْدُكْتُورِ مُحَدُّ الطَّوَاهِرِي معرس الأمراض الجفهة نكابة الطب

و الصفقية به مرض جلدى تشتد وطائه شناه ، وقد يختفي أحيانا كانه لله زال ، ثم لا يلبث أن يعود ، وقم يكشف الطب بعد عن دوائه الناجع ، ولم يهتد الله بعد عن دوائه الناجع ، ولم يهتد الى أسبابه ، ولكن الثابت أنه مرص لا يعسدى ، وأنه قد يستقل بالورائة في الأسرة الواحدة ، وهو يعميب أى جزء في الجسم من الرأس للى القدمين ، ولكنه يظهر في المفالب في الكوعين والركبتين وفروة الرأس والاطاهر وأسفل الظهر ، وربعا انحصر في مكان من الجلد يشمل عساحة كبيرة منه ، كما في النوع المسمى « بالجغرافي ، لاله يشبه رسم الحريطة

وتهدو الصددية كحره ملتهب يحمر معطى مقسور بصبة اللون ذات اطار خاص يفصلها عن اطلد السليم و تحتلف اشكال الصددية بين صحيفير كالنقطة ودائرى كالحلقة أو حره من الجلعه أو مسطح كبير من الجلد وقد تحتل الثنيات والبدين أو القلمين فتعوقل حركاب الاسام وقد تكون الصدفية تاجية الشكل تشمه التاح عدما تصيب اعلى الجبهة أو الواس واذا أزيلت قشور الصدفية ظهرت عوما

## العلاج

ثم يصل الطب بعد الى علاج باجع، وقد لا يصل المريص الى تعيجة باتباع وسأقل العلاج المعروفة الآن - وثمة حالات يتم فيها الشفاء بلا علاج

وتعالج الصدفية الآن بحركبات البرموت والزرنيخ والفيتامينات وحلاصة الفدد الصداء والفلويات والمراحم الحادية المعدد الصداء والفلويات والمراحم الحادية للفطران أو حامض الساليسيليك أو الزليق أو الريزورسين أو الاكتيول أو الكزيزار وبين وغير دلك على حسب الاحوال

ومن وسسائل العلاج الحديث تعاطى فيتأمين د بكميات كبيرة وحامض الانديسيلينيك والكورتيزون

وعلى المريض أن يصبر على العلاج ، فقد يجديه ، ولمل عزام البالصدقية مرض لا يمدى الاخرين ولا يضر بصبحة المصاب به



## بثلم الدكتور يمعي طاهر مدرس الأمراض العصفية بكلية ألحلب

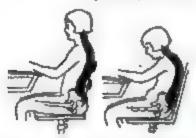
الظهر دعامة الجسم التي تحبسل الرأس في أعلاما ، وتعتمله عليها بقبة الاعضاء - وهو يحوى النخاع الثنوكي وأسسبول الأعصاب التي تتشبيب الى الاطراف وتبحركها ا ولذا قان أية اصابة تلحق به ، قد تسبب الما أو شفلا في الأطراف

وَلَهَذَا يَجِبُ أَلَا تَتَهَاوِنَ فِي عَلاجٍ ظهرافي اذا ألمك ، وأن تتبسح هذه التصالح لتحتفظ يسالامته ا

﴾ 🗕 قف وامثل معتدل القسامة فاطرا الهالامام بحيث مكون الكتفان مستقيمتين في فير تكلف أو ميسل شديد الى الخلف " وليكن البطن فعر بارز الى الإمام، والقدمان متساعدتين



القامة مرتمسع الراس على كرس مرتقم ، حتى لا تضييطر الي ثني جسماك الى الا مام



٣ -- تم عل قراش قير شبسديد الليومة ، وادا مبت على جنبسك أو بطنك اضم وسادة لحت وأسك ا وادا ست على ظهرك ، فتستطيع الا تشنع الرسيادة

لأسالا الرقم شنيشا من الأرض الا وآلت في وضع معتدل

 الا ترقع ثقاد من الارض دقمة واحدة اذا كان موق طاغتك

٦ - لا تعرض طهراه للبسرد وتيازات الهواء

٧ - مارس الألماب الرياضية فبر السيفة

 ٨ - لا تهمسل علاج الأسنان واللوزتين والمواضع التي يحتم تكالر الجراثيم فيهآ

٩ - يبجب أن يكون غذاؤك كاملا ٢ - اجلس الى مكتبك معد على حاويا كمية كافية من الفيتاميدات



## يفترك أن الردخل مئه الاستعارات سنشرات الأطباء الآئية أسماؤهم ، مرتبة بالمروف الأجدية :

## الدكتور ابراهيم فهيم

- انزاعيم تنجالة
- ابراهيم لأجى بك
  - أحيف قهيم 'n
  - أخد مليس
  - اسمأعيل شرارة
    - أتور جاد الله
    - سيامح النقاس
- منلاح الدين عيدالنبي
  - هيد المبيد مرتجي
  - هو الدين السباح
- محمد شوقى عبه المتمم

## الدكتورة عظيمة السعيد الدكتور كامل يمقوب

- كمال موسي ð
- عبد افتار عبداللطيقة
  - عبد رضوان قناوى
    - محمد الظراعري
    - محبود حسائق
      - يحيى طاهر 3

## خنقان القنب

ي أميت بناء أسبونين بخلقان في الكلب ا يتتابني أن اكثرالاحبان فندما اكثر عن اخلوس، فها سبب طلأ الخفان وما علاجه أ عبف الرؤوف خالون \_ ليتان

.. لالطف ، قان خفقان القلب يعامه في مثل حالتك أن يكون تنهجة مسر هفيم ، فلو الله كان نتيجة هلة في القلب لسكان يإداد مع أغشين لا مع المجاوس كما تقول ، ولا ينغفي ان ألمدة تجاور القلب وان اي طبق فيها أو اتنفاح يضايق القلب ويجعله يسرع أل

## تورم الاطراف

ن أنش شابة ق المشرين من عمري 6 كثيرًا ما کتورم و ۱۷ کموحس اه اصابع یدی وقدمی وخاصة أل فصل الشبتاء .. فهل من علاج t stuff that

#### المعارات فتنسيا ساتقاهرة

امراهىالحساسية Allergy لتبجة تعساسية المسام عادة الهسناني ، وتعالج بأخل حتى الكلسيوم وخيتمين ثاويمفن الأدوية المصملة لتألى الهستانين مثل الرأس Antiette حية ثلاث مراث في أثيرم

## التهاب الإلتي عشري

ن أشعر منذ حوالى سنة بالم منقطع في المدة ، وبحد القعمي بالأنسسة ظهر أثني مصاب بالتهاب في الآلبي مشرق Duodemm فبماثا تتميحوننى آ

م ، ي ، خ .. بيوت ... ليتان

- تعالم علم المعالة بعلام الراكرالتلهمة ق الجسم مثل الاسبان أو اللوزين ، والباع تظام خاص في الفلااء بأن يكثر للره من عابد الوجبات القدائية ويقلل في كميتها 6 وبمنتع من الإعداية المسمسمة والتسوابل والخلات والمبروعات الروحية والتسدخين 6 ويعطر الاسرائ في شرب الشاي والقهوة ، ويتماني يعفى القلويات مشمل السنرات أو مركبات الاركب على الاركب

## التهاب للثالة

ن أتوند على الرحاض للتبول تمو أربعين مرة في اليوم ، واشكو في نفس الوقت من اعساله مزمن ، ويبدر على وجهى استرار شديد ، وقد استعبلت أدوية كثيرة بغير جدوى ، فها رأيكم ؟

متوجع. - طرابلس القرب

ب الامراض التي تشكو متهسنا قفل على وجود التهاب في الشاقة - للفك نشير باستعمال الادوية المطهرة للبول مثل ط اليوداسيتين على المستقدة في روم كوب ماه بعد الإكل ع وكذلك حيوب لا اليويديال الادامة بعد الإكل ثلاث موات يوميا 4 مع الامتباع عن اكل الهاد الحريفة

## لتاوية النظر

ب قرات في احدى المخلات أنه تجرى الأن حرامات للحد من الموأثب الرخيمة للمر الأنظر يطلق عليها أسم لا دبليات الخلاص ≡ غيل لليد هذه المرامات ٤ مع العلم بالى قصير النظر جدا . رجل سبق أن أجريب في مصر أ

Ose - + , d , 1

م في صد هناك حاجة لهذه الجراحات هما أن ابتكرت مستجفرات لعرى خلاصة المدين المائم عنا المدين المائم المدين المائم المدين المائم المدين ا

## التهاب العدة الزمن

و اثناو من حرفان شدید بافعتا مصحوب بتجشؤ یحدث نی بعد ۱۷۱۱ بلحو نصف ساعة ، ویستیر هذا العرفان نحو سامتین

وقد استعبقت مدة طالي بلے جدوی . . فيا رايكم ؟

ل ، جراً حكورالدوار مدود دريد ليقان الجنوبي ... ان ما تشكو منه پرجع الى النهاب درس بالمدا ، فعلاجه بنيش مراها ما يلي الرا ... تجميه الماكولات المريفة الفاسة الشهية الفاضات والتوابل والما المعرات والتويات

تائیا ـ تداول اکلات ملی فترات متقاربة ، ولهکن خسس مرات پومیستا ، علی آن نکون کمیات الطعام التی تتناولها فی کل وجیسة

تالتا ـ ليكن طباحله مؤلفا مع المغدروات المساوقة 6 واللبع 6 واللواكه 6 والملبهة 6 والشعرية 6 والبطاطس البوريه 6 والمبن الخلق لمنة تدور أو شهران

رأيما ــ فيهني الإنصالات النفسية والقفيب وانجزن ولا ترمق أمصابك

خاسات اقسم البيرب الانفية واللوزاين والسفر و ومالج الوزر المستبدية ان وجدت سادسات الدول ملمئة صمرة من سنرات مسودا مذابة في مصف كوب ماه بعد الإكل الاث مرات يونيا 4 او ملمئة مسفرة من د كابرما 4 ( Calbarea ماه بعد الاكل الاث مرات يونيا كوب عام بعد الاكل الاث مرات يونيا

#### فرقمة نكفاصل

 انجر ق بجلی الاحیان لا پفرقمة به بسنطة ق دایس الیسری اثناء المشی، و الالله بسیطة فی دانسیالیسری اثناء الشی و و اللفه لیده الحالة أ

#### ف و ع ــ الليا

.. يحسن ارلا أن تناكد بن بدم وجود النهابات في الرور أو الرور أو السائك البوقية ، قالا اظهر القحص خارك منها 4 يمكنك تعامل حبوب 3 سالهميلات الصوتة 4 6 حيثان بعد الاكل فلات مرات يرمية 6 ميدون 10 سيوروزال 8

## وخز اللراعن

ه أن والعق في العائد المقاس من عبرها يديسيّة لوما ما ، النب كثيرا إلاق مجهود ويعلّب هسفا النعب دائما وخو في ذراعها وأصابع يديها حتى الها الامود كلوى على لعريك هذه التعليان , فها أسباب هسده

الإفراقي ودا طليها ۽ طبا بائها لا تشاي ارتفاط کيرا آل المبلط ا

ر . و . صيدا

.. فعدت عدد الابراض أحيانا مند من اليأس أو نتيجة فيدمت الدورة الدورة الدورة و الدورة الدورة الدورة الدورة الدورة الدورة الدورة والحياة الدورة الاحيانا الواحية بسامة على ظهورها زيادة حمض البوليات و الدم و ومالح مثل عدد المعالات بأخلا حض خلات الميدن و أو يعنى المقافر الوسعة الاحيان الدورة مثل حتى و توريرانين المقافر الوسعة الاحيان الدورة مثل حتى و توريرانين الداري قي حالة الاحيان بي الركب في حالة الاحيان لومالورمية وكذبك سفى الاملاح اللييسال المودية الدولية

## أعراض الصرع

و التي تناب في السامة مشرة مهميري و كثيراً ما أصاب بتوبات المعاد مصحوبة برجطة وصياح واصغرار في الوجه وعصب المرق وكثرة نؤول اللماب من اللم ، فهل يرجي شغائي من هذه التوبات و

ا . ع . ش ـ الملكة الإردنية الهاشبية

معلم اعراض داد ۵ المرح ۵ وسطيب در المسطك بمبل الدمة الدماغ وسطيب در المسلمات بمبل الدمة الدماغ وسطيب در المرافق والمائل المبلغ المبلغ

## حان الهواء

ن ما فالدة حقن الهواد لريض السل وهل يغيد في القضاد عليه عواد ﴿ بِارَامِيْرَانِ ٣ > وهل الذي يشغى عله يكون مهددا بالإصابة به عرد اخرى ؟

غليل . ج . ١ ــ الاستلادية

— الاسترواح العسفرى بد حقن الهواه بينا ينبع فلولة المسابة الواحة الدابة حتى ينمكن المحمم من التبلب على مهكروب المسلل ، ومواه ال بايامهوان له له تألدة كبرة في القضاء على للرش الما استعمل مع الاسريتوميين والفيتسامينات وحرص الريض على الراحة وتناول المقاه الجهد ، ومن يصاب بعرض السل لم بشخى منه الإكون مهندا بالاسابة

يه مرة أخرى – 13 حافظ على مسحته العملا بالقاداد الهيد وعدم الاجهاد اللحترروالهدلى ب وتكون تابلهته الاصابة به كالهلية الاصفعى مسليم

## بثور الرأس

ه تقور ق ركس بثور طنينة غر متليطة من حين2هر > وقد سيق خلك طهور فشور كثرة بغروة الركس ، مسحوبا بشبساطط الشعر ، فيا هو علاج هذه الطالة 1

ی ر ۱ ـ مکلا

- آلاللة بتول الرأس والقدور ، ناسم باستعمال مرهم حكون من واسب أبيض ، جود - حامض سساليسيدك : جومان -ديزورسين : نصف جود - ريت خروع : خسسة أحواد - لمؤلون فناية مقة جود ، تعقف به فروة الرأس ليلنين كل أسيوع مع شسسل الرأس سباحا بمسابونة كبريت دا لا مع الانقلال من الواد النصية وتبسم الاسماد ، ويفيداد الداف تنايل ماملة دياي لا معترات الصودا ، القوارة مفسائة الى تمثرات الصودا ، القوارة مفسائة الى

#### القنة المرقية

للا فتاة أن التاسطة عشرة من مهري ه أست بالقدة الدرفية مند سيعة أشهر ع فترسب الفراش على اترها شهرا . ومع فن حالين الصحية في تقدم ووربي وإداد فالني التبعر بالتلق خشية معاودة الرض . فها رايتم وما هي الإطبية التي تصحين بالإمتناع منها ، وفي أي الاطبية يكثر فيتامين ب اللقي التبع طلي بتعاطيه !

سائية 🕳 پيروت

الشعور بالقلق قد يكون سبيه شاط العدة الدرقية التي ملاجها بالطرقة التي وسفها لك الطبيب . وما دامت حالتك في تصمن مطرد فلا دأمي للطول : كما اله لا علمي الامتناع مع قطعة خاصة : الا اله يستحصى مدم شرب الشاى والقورة والكائلوفي الساء . أما فيتدين ب > فيكر في المجودة في الدرة ، أما فيتدين لم تترع منه دالردة والإبل ، وكذلك يكر في خمسيرة البرة ، والبيض : والمحرم والبيض : والمحرم

أحمد حسين بـ بيا ! استعد الاتك بطبك ولا الدع الشك يتسرب اليها » فالرء الإستطيع أن يحكم على الثيء الا بما يتوافر أهيه من معلومات ه، وهو الإستطيع أن يقبيا بالمهيد

الطيع، والبشير مد السهودان : لا تعر الامر العبية .. الا يفلب أن يزول حول الاطمال الذي يصيبهم في الشهور الأولى من حياتهم ؛ عندما يكبرون وتقوى أجسامهم

هي الدين مدوفي الغرج: لاملاتة نيده المعالة بالمدية السابقة و ولطلاحها قد يلام استئسال الفصية الريضة و وهذا لا يؤثر على الناحية الجنسية ما دامت المحسسية اليسري سليمة و النسج بالرياضة البندين في الهواء الطال و ويتناول القريات والكلسيوم وليتابي د و وقد يفيد الاستريتوميسين

فؤلد يطوب عد لينان: اسبات الرلادة قبل الشهر الناسع متعلدة الأبي قد تكون بسبب أمراض حلمة بالبسم تلمراض القلب والكل والسكر - وقد ترجع الى البيات موضحة تخسستك الرحم واورات وتعرفات - دلاك ينبغي استثمارة الحسال حي بعرف السبب ويقو الملاج الماب

م . ع س عبان : المدد النبعب توبه :
والسل الرلوي شيء الحر ء دان مزدي الرص
والسل الي التاني الدا لحقي ، والملاج الذي
الهملة معاصبه ، ولكبه بجب في الولب بلبسة
المسلطي الادوية المدددة المدرة والادوية
المطهرة للصفو مثل شراب ه كريسيفال ه أو
ه سيرواين 4 مع المقالة الطيب والهواء المطلق

عبلس عيسي مد السودان : يجب أن يقلع في هادا التدخين ما همت لد لاحالت وجود ملاقة وترقة بين التسمدخين وبين الآلام التي تشكر منها 1 فالنسماس يختلفون في احتمال فاكر مادة التيكرفين الوجودة في لقالف التيغ ا والأور طبهم أمراضه بأشكال ودرجات للتلفة

موقف ... عمان : أن النهاب اللوراين قد يعتف عن طريق الثالا : يوسسستانيو 8 الى الاذين ويحدث ذلك 9 الوقى 9 الضفيف الذي تشكو عنه ، لذلك ينيفي علاج اللوزاين أو استنصاليما الخا رأى الطبيب المغتمى ذلك

أ. قد مسوورة : لملاح الاملاح ومكنات لمالي الدورة وقرال لا الدورة وقرال لا الدورة وقرال لا الدورة وقرال لا الدورة وقرال الدورة الدورة الدورة الدورة اللاكل ، وبلامك ايضا لماطي الادورة المقوية للجميم عامة منسل الاكل قراب عالم المقاة مارسطة قبل الاكل

مر الطائم دسوقي مد ينع القرال ! مادمت الممل أن جنوب السودان حيث الادوية غير متوافرة ، فالمأرف حالة الاسمال أن تتمامل ملفقة صفية من المنح الانجازي أن تساب كرب ماد أن السياح أو مل ملفة مانيزيا أن فليل من الماديد التوم ، ويليداد الاكثر من الخاص والغراكة الطلاحة أوالجافة الاكثر من الخاص والغراكة الطلاحة أوالجافة

ى . - - البشي : استرار جسمك عتب النويف لتهجة التر دم - فعليك بالتويات الماوية لاملاح الصديد وخلاصة الكهد ، ومتي تخلصت مع الانهما ، والت منك الاعراض الاخرى

فارس بكرى بدوما : لملاج الصداع الذي تشكو منه ، سبب دهس البيوب الانفيسة مالاشعة ؛ وكذلك دهم الروز هند أخصال ؛ فقد يكون بيد البيانات تسبب هذا الصداع نع ، أ ب صبدا ، تل أن مرمى المرطان لانماي ولا تتمل الى الاساد من طريق الروائة ؛ للا منطل للبغواد أو القلق في مثل عدد العالة ،

كافل ، في مصر : ما ديت قد جريب جميع الادوية المصادة للفوسيتاريا من طي طان ، طامتون انك مصاب يعرفي آخر مثل مصر البشم از تلبت الاصاد أو كسيل الكيد أو التهاب المصران الفليظ أو خير ذلك من المالات التي قد تشتيد مع الفوسيدسيلريا وتختلف منها كل الاختلاف

قفریه ساجمهی : ان مند النیخی ند پشل تلیلا او بزید البلا من المند الطبهی دون ان یکون ذاته تعیمهٔ ملهٔ آن القلب ، فلا بلق بالا الی ذات ، ولاملها الی مد نیشت والنفکی فیه بدون حاجهٔ الی ذات

خوض ، ع ، م ... الأبهان : اذا كان المرقى مقسورا على باطن البديج والقدمين ، كان ذاك وليد زيادة طبيعية في عدد فدد المرق المنتشرة في هذه المراتسع ، ومثل هذه الممالة لا ضرر منها وليس لها ملاج

الحالى . من مد جامعى : لا تقلق بسبب علا المسلمانية الذي يعقب التيول ما دام الفحس سلبية باسبراني . وستزول الحالة من تقد نفسها بالندريج ، ولزيادة الاقتناع ، يكنك عبل منظار لجرى البول للتأكد من كلو مجرى البول من الاسابة

زعم العبد - طب : ربعا كان النهاب الطرزين المرس أو النهاب الجيوب الانقياب الحبيب فيها بنتابك من وضح وسحال وشكوالا الكنهيئان تحتشد بن جيوبهما الميكروبات متحقرة لأى شعف في مقاومة المجسم المامة لا ينظم العادة : وهذه حالة طبيعية الاستدمى القائل ، أما الآلام التي تشكين منها ؛ النها تعصن بأخذ الراص خلاصة البيض ست يحسن بأخذ الراص خلاصة البيض ست نوميا عامة عشرة أيام وراحة عشرة

معدود عثمان ما الاستكنورية : سبب الاماكركية : مسبب الاماكركية المساك هو الامساك الامتحال المشاكرة وتنجت سبب بقائها مدة اطول من اللازم ا وتنجسن حدد المالة باستعمال المينات الفقيفة وافراس الفحم الامتصاص العثرات

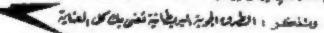
س ، پ - بعود: نصر السالين حالة خلقية ؛ ومع ذلك ضا زالت امامك فرسة كبيرة توبادة طولهما ،، فالحالم لا اللف عن النبو الا بعد سن المخامـــــة والمدرين ، وظيفك معارسة بعض التعارين الرياضهــة بانتظام كتــاق الجبال والجرى

محمد الخوجة \_ طرابلس: لادامي للتقل قان ما ازاه من خيوط وتقط سوداد هو ديء مالوف هند قصيري النظرة لاضرر منه اطلاقا ه اقل يطييك التنخيص الانقصال الشبكي أمر سهل هليه

الربعثتيل

أيام أشرى د لقة تلالة شهرو

الوقت ليس متأخرا .. بدانزات BOAC ! نيس وكان ومونت كادك ويصيع أباكن اللهو الأخرى لاشعد عنك إلا يقبس بساعات بطوق أجو دويقاء أأر مشترا بشتر الوقت الاكابياسيك - شرقيط الرجالات الثلاث اليرمية بطائرات الرجالات الثلاث اليرمية بطائرات الحاد ، فإن شنكف كاكس ولا أضاب عد تر ولا أية زيادة ، وقن ليلان روما إن قطعة تر



مساهندرستاه B·O·A·C

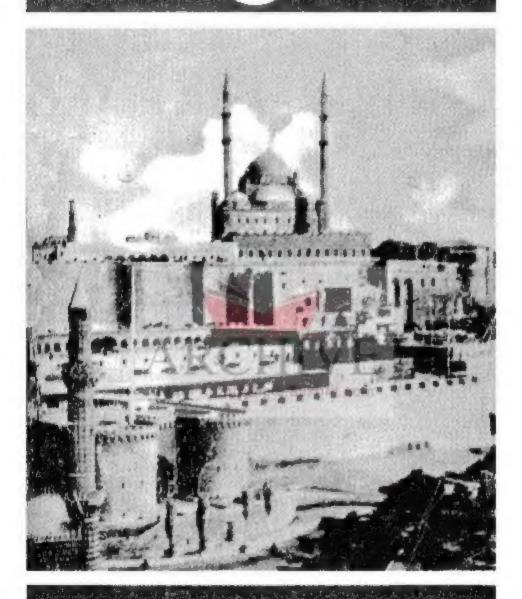
والمعاولات المبلوا بكرا والكان المها المسكول المام والمام والمام المام والمام المام والمام وا

# فيماذالعد

		مثجة		ملجة	
	تماثيل خلفت ثورة الحرية	MA	رسالة الصهر	2	
	الحرية للستبعة	¥1	مصر التأثرة : فكرى أبلته باشا		
	الحرية الأولى : صوقى عبد الله	V.E	التأثرون الأحرار الثلالة :	A	į
	مدًا فداؤك يا سعد :	6.0	عبد الرحن الراقعي يك		7
	التجيد التبخ عمود أبو البون		تورة الحرية في وجه الاستبداد:	53	
	حلت عليه اللمنة : الأستاذ على مراد	AY	الأستاذ عباس محود المقاد		
	مظاهرة سأقصوصة مصرية :	AA	الفياب والثورة :	10	
	مخود تيمور بك		الأستاذ فتحي رضوان		i
	الثبيخ على أبو حزام :	4	زعماء الشرق في معارك الحرية	14	ł
	عد فريد أبو حديد بك		الهارب: الروائي القوتس دوديه	**	1
			رجلا المامة : ملاح الدين _ إيدن	Y .	
	طبيب الهلال	3.4	الحرية الدينية والاجتماعية :	44	
	أمراني زعماه المرية :	4 - 4	الدكتور أحد أمين بك		
	الدكتور عبد رضوان فناوى		الحرية في الحب والزواج والطلاق:	**	d
	اتراليم القرنية:	337	the Care of the		1
	الدكتور عدميس باشا		تحرو من غساك 🔻 🗋	*1	1
	الكلي المناهية كتاف تحوير :	SAR	التائرة : الدكتورة بلت العاملية	TÁ	1
	الدكتور ابراهيم لهيم		الحرية في ظل الدعة الله والفيومية	11	
	تحررت من للوث	117	أجال أجلوا المستصرين عن بلادهم	8%	
	حرية الأعصاب :	118	الله شیری : خد خد فیانی بك		Ę
	الدكتور صلاح الدين عبد النهي		كيف تفاقع عن نشبك ؟	+1	-
	لتبيستون الطبيب آلتى سارب الرق	111	تورة الحرية في السودان :	+4	
	ماذا في العلب من جديد ؟	ATA	الأستاذ أحد عدار		
	المدنية : الدكتور عجد الظواهري	175	الزميمة : البيدة أمينة السيد	45	
	مافظ علىظهرك : الدكتوريجي طاهر	171	لئيد الحرية _ قصيدة :	11	
	استفارات طية		الاستاذ عبد الرحن مدق		
L					á



منت ز ( ) البحسيلة



جال اللن ونجد التاريخ في فلعاً صـــلاخ الدين وجامع تحمد على